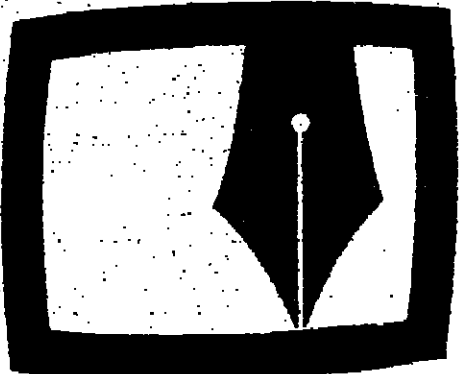


صحافة اليرموك

دائرة الصحافة والاعلام

بسم الله الرحمن الرحيم
صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك ـ اربد ـ الأردن

المجلد الثاني ـ العدد الثاني والعشرون
الاحد ١٩٨٤/٣/٤ ـ ٢ جمادى الاخرة ١٤٠٤هـ

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
Vol. 2 No. 22 — Sunday Mar. 4, 1984

في ذكرى مرور ربع قرن على انشاء اذاعة المملكة الأردنية الهاشمية:

حديث الحسين اثراء لمعنى الكلمة ومسؤولية وسائل الاتصال

عمان ـ بترا ـ وجه جلالة الملك الحسين كلمة الى المواطنين بهذه المناسبة عبر اثير الاذاعة فيما يلي نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

ايها "المواطنون الاعزاء حيثما كنتم على هذا الثرى الاردني الطهور، ايها الاخوة الاردنيون في وطنكم العربي الكبير، ايها الابناء من طلبتنا في الجامعات والمعاهد على امتداد عالمنا الواسع ازجي لكم التحية وابعثها رسالة محبة ووفاء من محطة اذاعتكم اذاعة المملكة الأردنية الهاشمية حيث نحتفل اليوم بمضي خمسة وعشرين عاما على انشائها فاهنئ نفسي واياكم بهذه المناسبة الطيبة مستذكرين الاول من اذار سنة ١٩٥٩ حينما انطلق صوت الاردن من عمان مدويا بالحق وتجاهرا بالحقيقة منافحا عن حياض الوطن ومجسدا لرسالة الامة منبعثا من اعماق ضميرنا العربي الاسلامي وباعثا على ارتياد افاق عالمنا المعاصر.

خمسة وعشرون عاما قد مضت وصوت الاردن من اذاعتكم يعايش الاحداث بيقظة ووعي ويتفاعل معها بمسؤولية مستنيرة رائدة الصدق والموضوعية ونهجه الانفتاح والتوازن ومقصده الخدمة وسلامة المسيرة.

ايها الاخوة الاعزاء في ربع القرن الماضي شهد العالم تحولات متنوعة كنا جزء منها وتعرض عالمنا العربي بشكل خاص لمتغيرات كثيرة اثرت على مجرى حياته وبدلت من اولوياته فمن بدايات الاستقلال السياسي لدول العالم الثالث في الخمسينات الى الاخطار التي اخذت تنال من هذا الاستقلال عبر قنوات الثقافة والاقتصاد في الثمانينات من فترة الحرب الباردة الى عهد سباق التسلح النووي ومن طور النضال لتثبيت دعائم الاستقلال الى مرحلة الكفاح من اجل التنمية واستثمار افضل الموارد، ومن نهايات الثورة الصناعية الثانية الى الثورة التكنولوجية الحديثة والمتسارعة ومن مشكلات الريف الى هموم التحضر ومن مكافحة الامية الى ايجاد اعمال للتخصصات العالية ومن زخم وحيوية التيار القومي الى الجموح نحو الاهتمامات القطرية ومن الحوار الى الارهاب ومن التقارب بين الفئات الاجتماعية الى الفوارق بينها وبين اسرائيل المحاصرة الى الصهيونية الجامحة.

نعم لقد حدثت تحولات كبيرة ومتعددة وكان على الحكومات المتوالية ان ترسم السياسات المناسبة لمسايرة هذه المتغيرات او استباقها او معالجة نتائجها في سائر المجالات السياسية والدفاعية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والامنية، وكان على وسائل الاعلام وفي مقدمتها الاذاعة ان تعايش هذه التحولات وتعزز من هذه السياسات او تصويبها بالحوار والنقد المسؤول ويحق لنا ان نعتز جميعا بان اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية كانت واعية على رسالتها متحمسة لما يدور من حولها سواء في وطننا الاردني الصغير او



جلالة الملك الحسين اثناء زيارته لاذاعة المملكة الاردنية الهاشمية

وطننا العربي الكبير فحملت مسؤولياتها بامانة وقامت بواجباتها تجاه شعبنا وامتنا بكفاية عاليه ودراية مشهودة جسدت المستوى المهني الرفيع والقدرة على التحديث بما اهلها لتقوم بالاضافة الى وظيفتها الاساسية بدور معهد تدريب تخرج منه الكثيرون من ابنائنا الذين عملوا او ما زالوا يعملون في اذاعات عربية اخرى حيث يحظون بكل الاحترام والتقدير.

لقد كانت اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية الرفيق الامين لمسيرة بلدنا في سرائه وضرائه في انجازاته وكبواته وفي ابهى الايام واحلكها فالاذاعة بحكم انتشارها قامت وما تزال بتمتين النسيج الوطني ودعم حبل التواصل بين مختلف المناطق من خلال برامجها المتعددة التي تغطي اهتمامات سائر الفئات الاجتماعية والتجمعات السكانية في الريف والمدينة والبادية كما في البيت والمدرسة والمصنع والخندق.

وشكلت الاذاعة وما تزال منبر حوار حر بين المواطن والمسؤول سدت بواسطته في فترة من الفراغ الذي اوجده غياب الحياة البرلمانية وهي قناة اتصال بين ابنائنا المغتربين وذويهم وبينهم وبين مؤسسات الدوله وهي الجسد الذي يصل بين اهلنا في الارض المحتلة وابناءهم في الخارج وبينهم وبين مصادر ثقافتهم القومية والدينية التي حاولت سلطات الاحتلال حجبها او ازالتها من الكتب المدرسية المقررة ومن واجهات المكتبات، والاذاعة كانت وما زالت راعية الابداع الثقافي والفني ووسيلة التعريف به ونشره في مختلف ارجاء وطننا العربي. وقد اثبتت انها احدى الوسائل الناجعة في دعم التنمية ونشر الوعي التنموي وحس المواطنة وهي ترفد في عملها هذا جهد الوزارات ومؤسسات الدولة الاخرى بل انها احدى الدعائم المؤثرة في تنمية الاعتزاز الوطني وترسيخ الانتماء القومي بما تبرزه من مواهب الافراد وانجازات المؤسسات وفي مختلف الميادين والانشطة وهي تقدم الكثير من الخدمات التي تصل ميسرة سهلة للمواطنين بالاجابة على استفساراتهم في امورهم الدينية والدنيوية من قبل مختصين في مثل هذه المسائل.

وتبقى الاذاعة احد المصادر الهامة في تعريف المواطن بما يدور حوله من احداث من خلال نقل الخبر الصادق والتعليق الواعي ويحق لنا جميعا ان نفتخر بما قدمته وتقدمه اذاعتنا في هذا المجال مما يضع المواطن الاردني في مرتبة من الاحاطة بمجريات الاحداث في العالم بما لا يتيسر للكثير من دول العالم الثالث الذي ننتمي اليه وفي وضع منيع يحميه من محاولات النيل من مسيرته والتأثير على قناعاته.

لقد طوت اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية ربع قرن من عمرها وهي تنهض من هذه المهام وستظل بمشيئة الله سائرة على النهج صوتا صادقا للاردن العربي بشير خير وامل ونافذة معاصرة وكنز مجد واصالة وبوتقة تفاعل حضاري واداة تقدم ونمارق منبر راي حر وحافز خلق وابداع ويأذن الله سياتي اليوم الذي ستنقل الينا فيه نداء الله اكبر يتالق من ماذن القدس الشريف وتلاوة القران الكريم من محراب الاقصى المبارك وليس ذلك على الله ببعيد.

وختاما اتوجه بتحياتي وشكري الى كل العاملين فيها من مهندسين وفنيين ومنتجين ومخرجين وفنانين ومذيعين واداريين والى كل اولئك الذين عملوا فيها واسهموا في تطويرها واعطوها من عرقهم وجهدهم وذاتهم كما ابعث بتحياتي وتقديري الخاص الى جميع الاخوة والاخوات ممن عاشوا معها طيلة ربع القرن الماضي وما زالوا شاكرا لكم جميعا اخلاصكم وتفانيكم ومقدرا فيكم عميق انتماءكم لوطنكم وامتكم ولرسالتها السامية رسالة الثورة العربية الكبرى التي في اطارها نعمل ونحو غاياتها نتقدم باذن الله وفقكم الله لما فيه الخير وسدد خطاكم في حسن اداء واجبكم والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

الامير محمد يزور دار الاذاعة

عمان ـ بترا ـ زار سمو الامير محمد صباح الجمعة دار الاذاعة بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لتاسيسها.

وقد هنأ سموه اسرة الاذاعة بهذه المناسبة واعرب عن تقديره لدورها في خدمة البلاد.

سلطة المياه تتسلم مياه جرش

جرش ـ صحافة اليرموك ـ بناء على قرار السيد رئيس الوزراء، فان سلطة المياه والمجاري، سوف تتولى الاشراف على المياه في جرش، بدلا من البلدية.

وتجرى حاليا مداولات بين بلدية جرش، وسلطة المياه والمجاري من اجل الاسراع في ربط مشروع المجاري بالوصلات المنزلية.

شعار خاص في الذكرى ال (٢٥) لتاسيس الاذاعة

عمان ـ صحافة اليرموك ـ اصدرت الاذاعة الاردنية شعارا خاصا بمناسبة مرور خمسة وعشرين عاما على تاسيسها.

ويحمل الوجه الاول صورة للشعار بينما كتب على الوجه الآخر ذكرى خمسة وعشرين عاما من العمل الاذاعي والخدمة المتصلة باخلاص.

وقد صمم الشعار السيد عاهد حدادين من سلطة السياحة الاردنية.

تشكيل لجنة استشارية لمؤسسة اعمار اربد

عمان ـ صحافة اليرموك ـ عقد اجتماع امس لمؤسسة اعمار مدينة اربد برئاسة السيد رزق البطاينة رئيس مجلس ادارة المؤسسة وبدعوة من جمعية وادي العرب الخيرية.

وقد تم في هذا الاجتماع انتخاب اللجنة الاستشارية العليا للمؤسسة من السادة ذوقان الهنداوي وسالم مساعدة والسفير عواد الخالدي والدكتور خليل السالم وصلاح ابوزيد، ونجيب رشيدات ومحمد الفرحان عبيدات، وعبدالرؤوف الروابدة والدكتور عدنان بدران والدكتور حسن خريس والدكتور يوسف غوانمة ونعيم التل والدكتورة ماوية ابو غنيمة.

كما شكلت لجنة لتحديد العلاقة بين مجلس ادارة المؤسسة ولجنتها الاستشارية من السادة سالم مساعدة ونجيب رشيدات والدكتور خليل السالم ورزق البطاينة.

"صحافة اليرموك" تحاور مدير الاذاعة:

• نخطط لوصول صوت الاذاعة الى كل انحاء العالم
• اذاعة محلية لجامعة اليرموك تخدم مدينة إربد
• الاذاعة ستستوعب عدداً كبيراً من خريجي دائرة الصحافة

كتب سليم العساف

قال السيد نصوح المجالي مدير اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية، ان نظرتنا لوسائل الاتصال في بلدنا وعلى راسها الاذاعة انها مدارس اعلامية بالدرجة الاولى عندما لا تتوفر هذه المدارس، وبالتالي كانت هي المنابر التي يتدرب عليها اجيال من المهنيين الذين ناضلوا عبر الكلمة وخدموا مجتمعاتهم، ووظفوا طاقاتهم الفكرية، واقلامهم وكانوا الرواد في استخدام الكلمة كسلاح هادف وفعال لخدمة المجتمع.

مراكز لصقل المواهب والاخلاق

واليوم ومع اتساع الدراسة العلمية في المجال الاكاديمي، ووصول وسائل الاتصال الى مرحلة معقدة من المعرفة، تؤدي الى الدراسة العلمية، يمكن النظر الى هذه المؤسسات بانها مراكز لصقل المواهب، والاخلاق التي تعهدتها معاهد العلم.

وبالاضافة الى جانب عملها هذا فانها معاهد تدريب وصقل تفي بحاجة الوافدين اليها، فهي تتطلع الى المرحلة التي يثري هؤلاء الخريجون عملها.

تطوير مفهوم الاعلام والاتصال

وقد يشكو البعض من ان مؤسسات الاتصال "اذاعة، تلفزيون، صحف" قد لا تستوعب جميع الطامحين الى العمل في الحقل الاعلامي، وهذا يجعلنا نطرح مسالة اخرى تتصل بهذا الموضوع وهي تطوير مفهوم الاعلام والاتصال في المؤسسات العامة الاخرى كالشركات الكبرى، والمؤسسات الصناعية، وكذلك التي تعنى بخدمة الجمهور.

فعملية الاتصال يجب ان تكون في صلب عمل هذه المؤسسات بحيث يصبح المتخصص في هذا المجال المهني، والذي يطلب منه ايصال مضمون المؤسسة الى الجمهور وتسويقها باستمرار بالشكل اللائق، واعطائها المضمون الحضاري المرتبط بعمله، وهذا يتطلب مراجعة وتطوير مفهوم العلاقات العامة في بلدنا، لتتجاوز المفهوم التقليدي الى المفهوم العلمي المرتبط بالبحث والدراسة، والاحصاء، واستثمار المعلومات.

اذاعة اليرموك

وحول انشاء اذاعة الشمال التي تنوي دائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك اقامتها اكد السيد المجالي انه لا يتصور انشاء اذاعة مستقلة، من خلال معهد او مؤسسة علمية، كدائرة الصحافة مثلا، "اقصد اذاعة متكاملة" ولكن من الممكن تخصيص ساعات بث محددة، تساهم من خلالها الجامعة في خدمة المجتمع المحلي.

واشار الى ان كثيرا من دول العالم الثالث لها تجربة "الاذاعة الجهوية" وهي مرتبطة بتقديم الخدمة الى مجتمعات لها اصول عرقية، ولغات مختلفة، وتعمل لساعات محددة في اطار الاذاعة الام.

وتجري الان مراجعة لهذا المفهوم، اذ يستعاض عنه بتخصيص موجة خاصة، تبث عليها البرامج الموجهة لمنطقة بعيدة.

ولكن من المفيد ان يكون لجامعة اليرموك اذاعة داخلية تغطي الجامعة وجزء من المجتمع المحلي، لتوثيق التواصل مع هذا المجتمع، وعلى اي حال فهذا اجتهاد قد يصيب او يخطيء.

برامج لخدمة المغتربين

واضاف المجالي ان الاذاعة الاردنية جسر يربط بين المغتربين في الخارج والاهل في الوطن المحتل مع اخوتهم في الاردن. فقد خصصت برامج يومية، تقدم خدمات مباشرة لهذه الغاية.

وهناك خدمة تقدمها الاذاعة، تتعلق بالمضمون العام للرسالة الاعلامية والتي تشكل رسالة الدولة.

وحول وصول صوت الاذاعة الاردنية للمغتربين في الخارج اكد لنا السيد المجالي بان مستمعينا في الخليج العربي يستمعون للاذاعة على موجة "٨٠١" وهي نفس الموجة التي تستخدمها دول اخرى مثل البحرين، وايران، والاتحاد السوفياتي مما يؤدي الى تشويش في الاتصال.

خطة لتطوير الاذاعة

ولهذه الغاية فهناك خطة جديدة للاذاعة تتضمن ايجاد ثلاث محطات قصيرة، ومحطة طويلة بكلفة "٢٠" مليون دينار ينتهي العمل بها خلال ستتين من الان، حيث يصل صوت الاذاعة الاردنية الى معظم انحاء العالم مما يفي بحاجات الاردن لمدة ربع قرن كامل ـ وذلك بدعم من جلالة الملك المعظم.

البث بلغات جديدة

وعن البث اليومي للاذاعة قال انا نبث (٢٠) ساعة يوميا والاربع ساعات الباقية تخصص لصيانة الاجهزة والمعدات.

وندرس حاليا امكانية البث بلغات جديدة غير المستخدمة في بثنا اليومي، والهدف من ذلك التوجه الى اكبر شريحة من مستمعينا في الوطن المحتل واجزاء اخرى من العالم.

هذا مما يجعلنا بحاجة لاستيعاب اعداد كبيرة من ذوي الاختصاص الذين يجيدون لغات اجنبية وهنا لا بد ان اؤكد على ناحية اخرى "والقول ما يزال للمجالي" وهو انه لا غنى لمن يعمل في مجال الاتصال عن اتقان اللغة العربية ولغة اخرى مرافقة.

تجربتنا غنية بالمعلومات

وعن تجربة ربع قرن للاذاعة الاردنية يقول السيد المجالي انها غنية بالمعلومات والخبرة التي سننقلها للاجيال الجديدة، بطموح متجدد، بتجدد الحياة من حولنا. لايماننا بان العمل الاتصالي، وخاصة في الاذاعة مسؤولية اجتماعية، قبل كل شيء، فاي وسيلة اتصال، مسؤولة اجتماعيا امام مجتمعها، ويفترض ان تكون قادرة في طرح الافكار المستجدة، ومواكبة حركة التغيير، بفكرها، وفنها، وموضوعاتها، وطريقة عرضها للمواضيع والاشياء المستمدة من التجربة الوطنية.

وكلما تعمق هذا الخط واتصل بالخط الهادف لتطوير المجتمع ادى ذلك الى نجاح وسيلة الاتصال في اداء رسالتها.

تفوق الاذاعة

وعن تنافس وسائل الاعلام المختلفة، يؤكد السيد مدير الاذاعة ـ انه لا شيء في وسائل الاعلام يستطيع ان يتفوق على الاذاعة في الموضوعات التالية:

ـ الموسيقى الجيدة

ـ المعلومات والاخبار السريعة.

ـ الخدمة العامة والحوار الديمقراطي المباشر.

وهذا ناتج عن سهولة العمل في الاذاعة، وسرعة انتشارها، فالاذاعة جريدة ناطقة يومية مستمرة تستطيع ان تخصص قناة للمزارع، والطالب، والوسائل التعليمية الاخرى.

وسنقوم في المستقبل بتخصيص قناة كاملة "اذاعة متكاملة" للتربية والوسائل التعليمية.

وعن التفكير بانشاء اذاعة عربية موحدة، يقول السيد المجالي: "انني متشائم ولكن ان وجدت دولة عربية موحدة توجد اذاعة عربية موحدة، وبدون ذلك فنحن نعيش في الخيال".

وعلى اية حال فالاذاعة يجب ان تكون اذاعة مجتمع، اي ان الشروط المحلية امر اساسي في عملها.

الاستفادة من القمر الصناعي

وعن امكانية استفادة الاذاعة الاردنية من القمر الصناعي العربي يؤكد مدير الاذاعة ان هناك قنوات في القمر الصناعي العربي مفتوحة لنا، والسؤال الذي يطرح نفسه، بماذا نغذي هذه القنوات؟ بانتاج جديد يفي بذوق المجتمعات العربية، المختلفة، ام بنقل الانتاج المحلي عبر هذه القنوات، ليصل الى اطراف العالم المختلفة، وهذه مسألة قابلة للنقاش والجدل، ولكن يمكن تخصيص ساعات محددة مشتركة تحت اسم ساعات عربية او لقاء عربي، تخصص في كل يوم لدولة معينة ويمكن التركيز فيها على النشاطات المتشابهة كنشاطات الشباب، والرياضة، والثقافة، والفن، والفولكلور والمسرح، وجميع القضايا التي لا خلاف عليها.

كلمة لطلبة الصحافة

وينهي السيد المجالي حديثه بكلمة الى طلبة دائرة الصحافة والاعلام بقوله: ان الشهادة ليست الا وثيقة دخول الى ميدان العمل الاعلامي، والشهادة العلمية في مجال الاعلام، يجب تتعزز بالثقافة العريضة وروح البحث والدراسة والاستعداد لمسؤولية رجل الاعلام.

وزير الزراعة يتفقد المشروعات الزراعية في إربد

اربد ـ صحافة اليرموك ـ تفقد السيد محمد بشير وزير الزراعة مديرية زراعة محافظة اربد ومحطات التجارب الزراعية والمصالح الزراعية التابعة للمديرية حيث اطلع على واقع الاوضاع الزراعية فيها وخططها وبرامجها.

كما تحدث السيد الوزير مع كل موظف في المديرية من أجل الاطلاع على نشاطاتها في مختلف المجالات العلمية والميدانية.

كما عقدت ندوات واجتماعات حسب البرامج المخطط لها كل ١٥ يوما، ومن الندوات التي عقدتها المديرية:

ندوة زراعية في المدرسة الشاملة / اربد، وتتخلل الندوة نشاطات مديرية الزراعة والعناية بالحدائق المنزلية والازهار.

تقسيم الأردن الى ٣ مناطق تنمية

عمان ـ بترا ـ اقر مجلس الوزراء تقسيم المملكة الاردنية الهاشمية لغايات تشجيع الاستثمار في قطاعات الصناعة والتعدين وبعض القطاعات الاخرى الى ثلاث مناطق تنمية.

وتقرر ان تكون منطقة عمان وبعض القرى المحيطة بها وناحية كل من ناعور وسحاب وقضاء وادي السير ولواء الزرقاء والعقبة ومناطق بلديات عين الباشا وصافوط والبقعة والاغوار الشمالية والوسطي باسم منطقة (أ) التي ستعفى بنسبة ١٠٠٪ في السنوات الخمس الاولى و ٦٠٪ في السنتين اللتين تليهما.

اما محافظة اربد ولواء الرمثا عجلون ولواء مادبا ومحافظة البلقاء فسميت منطقة (ب) وتعفى بنسبة ١٠٠٪ في السنوات الثماني الاولى و ٦٠٪ في السنتين اللتين تليهما.

اما باقي مناطق المملكة فتعامل كمناطق تنمية شاملة لاغراض الزراعة والثروة الحيوانية اضافة الى الصناعة والتعدين وتسمى منطقة (ج) وستعفى لمدة ١٢ سنة اعفاء كاملا.

وركز القانون على تشجيع قطاعات التنمية في السياحة والصحة في مناطق وادي الاردن.

---

٧٥٠ الف دينار موازنة بلدية جرش

جرش ـ صحافة اليرموك ـ انتهت بلدية جرش من اعداد الموازنة لهذا العام، وقد بلغت الموازنة ٧٥٠ الف دينار، ستنفق على مشاريع البلدية التي من ابرزها، تعبيد الطرق وفتح طرق جديدة، اضافة الى متابعة المخطط التنظيمي للمناطق الواقعة ضمن حدود البلدية.

دراسة المناهج المدرسية

عجلون ـ صحافة اليرموك ـ تواصل الهيئات التدريسية في مختلف مدارس لواء عجلون دراسة المناهج المدرسية لمختلف المباحث بشكل دقيق من اجل وضع تقويم شامل لكافة المباحث ينتهي خلال الاسبوع الحالي، تمهيدا لرفعه للجهات المختصة.

دورات تنظمها اليرموك

اربد ـ صحافة اليرموك ـ باشرت دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة اليرموك اعتبارا من امس بعقد سلسلة من الدورات المتوسطة والمتخصصة لابناء المجتمع المحلي.

وتشمل هذه الدورات الحاسب الالكتروني ومحاسبة الشركات والمحاسبة الاولية السكرتاريا والتجميل.

وينظم معهد الادارة العامة في اربد برنامج الادارة التربوية لمديري ومديرات المدارس الالزامية في محافظة اربد.

ويهدف البرنامج الذي يشارك به حوالي اربعين مديرا ومديرة الى تطوير مهارات المشاركين الفنية والادارية في مجالات العمل التربوي.

في هذا العدد

الجامعة



صحافة اليرموك

طبيشات يحاضر بجامعة اليرموك
د. طبيشات .. نطمح لأن تصبح البلدية أمانة

اربد – صحافة اليرموك – بدعوة من دائرة الصحافة والاعلام بجامعة اليرموك القى الدكتور عبد الرزاق طبيشات رئيس بلدية اربد في الاسبوع الماضي محاضرته حول "الصحافة والبلدية" لطلبة التحرير الصحفي قدمه فيها الدكتور نبيل حداد استاذ التحرير الصحفي في الدائرة.

وتحدث الدكتور طبيشات في بداية محاضرته عن الهيكل التنظيمي لمدينة اربد التي تبلغ (١٢٠) الف نسمة وقال: ان البلدية مؤسسة اصيلة ذات استقلال مالي تحدث وتعين حدود منطقتها ووظائفها وسلطاتها بموجب القوانين والانظمة التي سنها الدستور الأردني.

واضاف السيد طبيشات ان المجلس البلدي يتكون من تسعة أعضاء فازت بالانتخابات الأخيرة به كتلة التعاون التي كان هو رئيسها.

مهام المجلس البلدي

واستعرض السيد طبيشات المهام والوظائف التي يقوم بها المجلس البلدي في اربد وقال: ان البلدية مسؤولة عن تحديد البلدة، كفتح الشوارع وتعبيدها، وانشاء ارصفتها، وتنظيمها، وتسميتها، وتجميلها، وحمايتها من التجاوزات وتناط بالمجلس البلدي كذلك مهمة اصدار رخص البناء ومراقبة الاسواق العامة والحرف والصناعات ومراقبة المطاعم، والمحال التجارية.

واضاف السيد طبيشات، ان من اهم واجبات المجلس البلدي هي المحافظة على نظافة المدينة..

وتناول الدكتور طبيشات في محاضرته مديريات بلدية اربد، وقال: تقسم البلدية الى ست مديريات اهمها مديرية الادارة والخدمات، ومديرية التنظيم، وقسم الاحصاء وقسم العلاقات العامة.

مواردنا هزيلة

وعن الموارد المالية للبلدية، قال الدكتور الطبيشات انها هزيلة للغاية لذلك تضطر البلدية احيانا لاخذ القروض لتعويض العجز المالي في ميزانيتها من أجل تقديم الخدمات الأفضل للمواطن.

وعن مميزات بلدية اربد قال السيد طبيشات انها تمتاز عن بقية البلديات بوجود جامعة اليرموك في المدينة، وضرورة مواكبة المدينة لمتطلبات جامعة اليرموك اضافة لوجود ٣٦٠ قرية ومدينة ترتبط كلها بمدينة اربد.

لصحافة اليرموك دور بارز

وبعد هذا التقديم الموجز فتح باب النقاش امام طلبة التحرير الصحفي والدكتور طبيشات رئيس بلدية اربد، اذ اجاب على اسئلتهم واستفساراتهم بروح من الثقة والمودة، وردا على سؤال حول التعاون ما بين صحافة اليرموك والبلدية قال د. طبيشات لا شك ان لصحافة اليرموك دورا طليعيا في خدمة المجتمع المحلي، مع انها لا زالت في بداية الطريق، ونأمل ان تقوم بدورها الفعال على اساس خدمة الهدف والصالح العام، وان يكون هدفها من التركيز على السلبيات خدمة المصلحة العامة، لا الاثارة فقط.

واضاف ان البلدية اوجدت الآن قسما للعلاقات العامة بهدف توطيد العلاقات اكثر فاكثر ما بين البلدية والصحافة المحلية، ويناط بهذا القسم مهمة متابعة ما يكتب بالصحف عن البلدية سلبيا او ايجابيا بهدف دراسته والتوصل الى حلول ناجحة له.



رئيس بلدية اربد في لقائه مع طلبة الصحافة والاعلام

البلدية والنظافة

وعن النظافة بشكل عام في مدينة اربد قال د. طبيشات انني لا زلت غير راض بشكل تام عن مستوى النظافة وذلك لوجود نقص في عدد عمال النفايات ولعدم توفر الاليات الخاصة بنقل النفايات بشكل كاف وهنا تمنى د. طبيشات ان تقوم طالبات جامعة اليرموك بدورهن في توعية النساء على كيفية المحافظة على النظافة العامة وكيفية التعامل مع النفايات بهدف جمعها وايصالها الى اماكن تجميعها.. تيسيرا للبلدية وللمحافظة على الصحة العامة. واشار د. طبيشات الى عدم تعاون بعض المواطنين مع البلدية وقال: ان بعض المواطنين لا زالوا غير متعاونين مع البلدية. لذلك نحن نطمع لتعيين شرطة للبلدية للضرورة في حال مخالفة القوانين والانظمة وعن حاجة مدينة اربد لمواقف للسيارات قال د. طبيشات ان المدينة الآن ليست بحاجة لمواقف للسيارات لوجود بعض منها في وسط المدينة ولأن المدينة لا تعاني من ازمة سيارات حقيقية.

تعاون البلدية مع البلديات الأخرى ؟

وعن التعاون ما بين بلدية اربد والبلديات الأخرى قال د. طبيشات ان البلدية تسعى الآن لايجاد رابطة لجميع بلديات المملكة على غرار البلديات في العالم، كمنظمة المدن الامريكية وغيرها. وبلدية اربد عضو في منظمة المدن العربية.. ونطمح للتعاون البناء بين كافة بلديات المملكة والعربية والعالمية.

وعن وسائل الترفيه والتسلية في مدينة اربد قال د. طبيشات لقد استملكت البلدية ما مساحته ٢٠٠ دونم لاقامة (٩) حدائق عليها بالتعاون ما بين البلدية وبين الجهات الاخرى كجامعة اليرموك وغيرها، وقد اقامت البلدية متنزه ومكتبة للأطفال ولا زالت تحت قيد انشاء بعض المتنزهات والحدائق الأخرى.

وعن طموح البلدية قال د. طبيشات اننا نطمح لان تصبح بلدية اربد امانة عاصمة وفي الختام اشاد الدكتور طبيشات بدور جامعة اليرموك عامة وبدور دائرة الصحافة والاعلام وصحافة اليرموك خاصة.

استعمال المضادات الحيوية في محاضرة للدكتورة خوري

اربد – صحافة اليرموك – بدعوة من دائرة العلوم الطبية المساندة القت الدكتورة نجوى خوري والتي قدمها الدكتور راشد عبدالخالق المحاضر في دائرة العلوم الطبية المساندة والمدرسة في كلية الطب في الجامعة الاردنية محاضرة بعنوان: "استعمالات المضادات الحيوية".

وحضر المحاضر الدكتور سعد حجازي عميد كلية الطب في جامعة اليرموك وعدد من اساتذة الجامعتين الاردنية واليرموك وجمع من الطلبة في الجامعتين.

كما استمع للمحاضرة بعض الاطباء العاملين في مدينة الحسين الطبية. كما ارفقت المحاضرة بشرائح توضح تأثر البكتيريا وقد ردت الدكتورة خوري على اسئلة الطلبة في نهاية المحاضرة.

ظاهرة مزعجة

كل يوم وفي الصباح والمساء والحركة دائبة في داخل الحرم الجامعي.. بين الكليات وفي شوارع الجامعة وداخل المباني ولكن الأمر اللفت للانتباه حقا هو ازدحام السيارات داخل الحرم الجامعي. وتوقف الطلاب والانتظار حتى تمر هذه السيارات. وربما يصبح عدد السيارات داخل اسوار الجامعة مساويا لعدد الطلبة وربما ايضا تحتاج الى اشارات المرور، وهذه الظاهرة بدأت تتزايد يوما بعد يوم.

ولا ينتهي الأمر بوجود سيارات الموظفين والمدرسين وبعض الطلبة بل لقد إمتد الى اكثر من ذلك حيث ترى سيارات "التاكسي" وكأن الحرم الجامعي أصبح مكتب لهذه السيارات فما عليك إلا ان تقول "تكسي" (ممكن توصلنا للمحاضرة).

فحتى داخل الحرم الجامعي لم نتخلص من إنتظار السيارات حتى تعبر الشارع. فلا فرق بين المدينة وبين الجامعة بالنسبة لحركة السير خصوصا في الأوقات التي يبدأ فيها الدوام والتي ينتهي بها. فما هو العلاج الممكن لهذه الظاهرة

رزان خالد ارشيد

الجمعيات الطلابية.. مالها.. وما عليها
عصام ماشه :
نحرص على أن تكون الانتخابات نزيهة وبعيدة عن التكتل غير الديمقراطي

كتب زياد بلكير ومحمد طبيشات

وجدت الجمعيات الطلابية لتكون ممثلا للطالب قبل كل شيء، وهي منه واليه، فهل حققت هذه الجمعيات في جامعة اليرموك هذا الطموح او جزءا منه. في هذا التحقيق المتواضع حاولنا من خلال طرح الأسئلة على من يتابعون هذه الجمعيات وعلى من يأملون ان تتطور خدمات هذه الجمعيات أكثر مما هي عليه.

دوافع وتطلعات

السيد عصام ماشه مدير النشاط الطلابي يقول: لعل الطلاب هم أقدر الناس على تحرير هذه الدوافع، ففكرة انشاء الجمعيات الطلابية كانت عبارة عن تحقيق التطلعات وآمال وطموحات الطلبة من خلال انتخاب مجموعة من الطلبة يمثلونهم تمثيلا ديمقراطيا، واعيا وشاملا لمختلف الأنشطة، فقد أسهمت هذه الجمعيات في تحقيق بعض التطلعات والأهداف المرجوة وانبثقت الآن مجموعة من الأندية لترفد جهد الجمعيات وتساهم في تحقيق ما تستطيع لصالح الطالب.

وحول تفاعل الطلاب مع الجمعيات قال السيد عصام ماشه.. دائما في احاديثنا مع طلاب الجمعيات نحاول ان نبين لهم اهمية الاتصال باتجاهين اي ان يأخذوا من جمهورهم وهو الطلاب وان يعطوا لهذا الجمهور وان يستأنسوا بأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم فعلى درجة الاستجابة يعتمد النجاح.

نادي الفكر

بالنسبة لنادي الفكر وجمعية أصدقاء بنك الدم، والسلامة العامة فقد جاء إنشائها يهدف إشراك أكبر عدد ممكن من طلبة الجامعة في مختلف الأنشطة التي تتم داخل الحرم الجامعي وهدفنا من ذلك أيضا اتاحة المجال امام الكفاءات والفعاليات المتوفرة بين طلاب هذا الصرح العلمي. كما اننا نحاول بقدر الامكان الإبتعاد عن الروتين في كل هذه الجمعيات والنوادي.

آراء حول الجمعيات

أحد اعضاء جمعية الاقتصاد والعلوم الادارية: كان تصوري للواقع قبل ان اكون عضوا في هذه الجمعية سيء، ولشعوري بمقدرتي على خدمة الصالح العام وتقديم شيء أفضل قررت ترشيح نفسي، ولكن الروتين الذي نواجهه في كل تحركاتنا ونشاطاتنا هو الذي يحول بيننا وبين إنجاز الكثير من الاعمال.

واضاف عضوا آخر في هذه الجمعية: عندما جاء الجد والعمل وجدنا الكثير من المعوقات التي تتمثل في نوعية التعامل مع دوائر الجامعة حيث يواجهنا روتين الدوائر الذي يمتص الحماس ويوجد لدى الواحد منا الشعور بالاحباط والتوقف عن العمل.

جمعية العلوم الطبية

احدى الطالبات وهي عضو في هذه الجمعية تقول: كوني فتاة أشارك في عمل جماعي وجدت أن الكثير من المعوقات. فبالنسبة لزملائي في الجمعية فهم ينظرون للفتاة من زاوية عجزها وعدم مقدرتها على المشاركة ويحملون في ذلك أفكارا تتعلق بحياتهم الشخصية والتي لا يجوز ان تطبق في عمل الجمعية الذي يجب ان يوجه لكل الطلاب، وأقول لهؤلاء الاعضاء ان الجامعة ليست جامعة رجال فقط.

وبسبب هذه الأفكار والآراء تعثرت معظم الأعمال التي كان يجب على جمعيتنا القيام بها لخدمة الطالب.



السيد عصام ماشه مدير النشاط الطلابي

الطلاب لا يعرفون الجمعيات

طالبة بمستوى السنة الرابعة – لغة انجليزية تقول: لا أعرف عن الجمعيات شيء سوى الاسم، لذلك ليس هناك اي تعاون او تفاعل، وهذا اعتبره قصور من الجمعيات التي وجدت اصلا لخدمة الطالب.

ويشارك هذه الطالبة بهذا الراي طلبة آخرون، فهم لا يعرفون عن هذه الجمعيات اي شيء يذكر ويعزون ذلك لقصور الجمعيات في التفاعل مع الطلبة وعدم قدرتها على تحري مشاكلهم والأخذ بآرائهم فبعض اعضاء الجمعيات والنوادي الأخرى كنادي الفكر ونادي اللغات يرون ان العملية مشيخة.

المحافظة

سلوة الصحافة والاعلام

صحافة اليرموك

مجموعة من الاطفال الصم

تعليم النطق

جولة في معهد الصم بإربد

المواطن لا يتعاون مع المعهد في تحمل مسؤولياته

كتب: احمد الخطيب

بدأ معهد الصم في اربد باستقبال الطلاب عام ١٩٧٧ وكانوا حينذاك ١٧ طالبا وطالبة وزاد هذا العدد الى ان وصل الآن الى (١١٠) طلاب وهو بذلك تابع للتعليم الخاص بوزارة التنمية الاجتماعية . ويتم قبول الطفل بعد اتمامه ٥ سنوات وتقديمه التقارير الطبية التي تثبت خلوه من الامراض المعدية وكذلك عدم ازدواج اعاقته.

وحول الخدمات التي يقدمها المعهد تحدث السيد عبدالمناف الخطيب مدير المعهد حيث قال: ان قبول الطفل ودخوله المعهد يعد خدمة اجتماعية حيث تخفيف العبء عن اهله كذلك تقديم الارشادات حول كيفية معاملة الاصم داخل البيت وذلك باعداد الندوات الارشادية للاباء. وهناك ايضا الخدمة الإيوائية (السكن) حيث ٣٥ طالبا يقيمون في السكن الداخلي يقدم لهم ثلاث وجبات طعام يوميا وذلك باتباع برنامج غذائي متكامل. وهناك الباص حيث يقوم بنقل الاطفال من والى المعهد بالنسبة للاطفال الخارجيين.

اما النوع الثاني من الخدمات فهي الخدمات الصحية حيث يقوم طبيب المركز بالاشراف على الاطفال اسبوعيا ويضيف السيد الخطيب ورغم وجود تنسيق بين الوزارة ووزارة الصحة الا ان صيدلية وزارة الصحة لا تصرف الوصفات الطبية.

كذلك يقدم المعهد التعليم الاكاديمي وهي نفس المناهج التي تدرسها وزارة التربية ويقول السيد المدير انني على استعداد تام لمباراة طلابي مع طلاب وزارة التربية وهذا ليس استهتارا بوزارة التربية وانما لاثبات قدرة الاصم على التعلم.

وعن المشكلات التي تواجه المعهد قال السيد الخطيب:

ان المشكلة المالية هي المشكلة الاولى والاساسية التي تقف حائلا بين المعهد واهدافه ويضيف والوزارة ليس بامكانها ان تغطي كافة لوازم المعهد لاسيما وان الاجهزة السمعية غالية الثمن وهنا يبرز دور المواطن والذي يفتقده المعهد للاسف.

فالمواطن غائب عن ساحة المساعدة؟ واذا سئل المساعدة اجاب: المعهد مؤسسة حكومية وهي مجبرة بتوفير الاشياء كافة. والمعهد بحكم هذا الدور لا يستطيع ان يمد يده قائلا لله يا محسنين. فعلى المواطن ان يكون على علاقة اكثر قوة وفاعلية مع المعهد وان يمد يد العون والمساعدة بانواعها كافة ويضيف المعهد يفتقد وعي المجتمع وكرابطة فالاطفال هم ابناء المجتمع وفلذات اكبادنا ونحن ملزمون برعايتهم والعناية بهم لأن من حق هذا الطفل — كغيره من الاطفال الاصحاء. ان يؤمن مستقبله ويعيش حياة حرة كريمة معتمدا على نفسه فهو قادر ان يقوم باعالة نفسه والاعمال الملقاة على عاتقه ضمن حدود اعاقته وقد ثبت قطعيا ان الاصم قادر ويستطيع ان يجاري الانسان الصحيح — اذ لقي العناية والرعاية الكافية — وهذا برهان على نظرة بعض الافراد الذين لا يؤمنون بجدوى تعليم الأصم.

اذن فالمجتمع مقصر بحق الاصم وهو مدعو الى القيام بواجبه ويهيب السيد المدير بالايادي البيضاء ومحبي الخير والعطاء الى المسارعة بمد يد العون والمساعدة لهؤلاء الاطفال الابرياء الذين حرموا نعمة السمع.

وحول تحركات المعهد لاسماع صوته للجماهير يقول السيد الخطيب ان المعهد لا يدع فرصة الا ويستغلها من اجل اسماع صوته لجمهور المواطنين فهناك اسبوع الاصم من كل عام من ٢٠ — ٢٧ نيسان حيث يقوم فيه بالاعلان والتنويه حول الاعاقة السمعية كما يقيم الحفلات. والخطب واللقاءات وذلك عبر وسائل الاعلام المختلفة.

وفي سؤال حول امكانية متابعة الاصم لدراسته يقول مدير المعهد يتعلم الطفل في المعهد حتى الصف السادس الابتدائي بحيث يكون قد أعد لمواجهة معترك الحياة، اما اذا اراد متابعة دراسته فهذا لم يتح له حتى الآن لكن هناك اتجاه في الوزارة ان يتابع الطفل دراسته في مدارس وزارة التربية والتعليم وبطبيعة الحال، تبرز المشكلة حيث يصعب على الاصم التعامل مع السامعين — خصوصا وان الآخرين لا يراعون اعاقته — فالواجب توفر اسس وقواعد فنية يرتكز عليها لتعليم الطفل ودمجه مع السامعين يسهل عليه تطبيقها.

وعن مصير المعوق بعد التخرج تحدث السيد عبدالمناف الخطيب قائلا: للاسف والاسف الشديد ان نظام الخدمة المدنية المعمول به حاليا لا يسمح للاصم بالعمل في الدوائر الحكومية ويضيف من تجربتي حاولت تعيين فتاة صماء في المعهد لكن نظام الخدمة لم يسمح لي بذلك وحتى في المؤسسات الخاصة فهو لا يقبل الا بعد جهد جهيد من الواسطة وبنظرة عطف انسانية وليس اعترافا بقدرته على القيام بواجبه والمطلوب اعداد فقرة في نظام الخدمة المدنية تسمح للمعوقين سمعيا بالعمل ضمن حدود الاعاقة.

وحول الرسوم التي يدفعها الاصم. اجاب السيد المدير ليس هناك رسم محدد يدفعه ذوو المعاق ولكن تنحصر المساهمات عادة بين دينار وخمسة عشر دينارا في حين ان تكلفة الطفل الواحد شهريا في القسم الداخلي تتراوح بين ٥٠ — ٥٥ دينارا شهريا.

كما ان هناك زيارات تقوم بها المشرفة الاجتماعية الى منازل الصم بهدف التعرف على احوالهم المادية حيث يتم اعفاء غير القادرين منهم كما تقدم المساعدات للاطفال الفقراء.

وتحدث السيد الخطيب حيث قال بسبب ضيق المعهد وعدم توفر الاماكن وبسبب عجز المعهد ماديا فان هناك ٥٦ طالبا ممن تنطبق عليهم شروط القبول على قائمة الانتظار هذا عدا الصم الذين لم تسجل اسماؤهم.

وقال السيد مدير المعهد انني اعتبر هذه المقابلة دعوة لمعالي السيد الوزير لزيارة المعهد.

الدكتور نشواتي يحاضر في مركز الاتحاد النسائي في اربد

في نطاق برنامج المحاضرات التي تعقدها اللجنة الثقافية في مركز اتحاد نساء اربد القى الدكتور عبدالمجيد نشواتي الاستاذ المساعد بدائرة التربية بجامعة اليرموك محاضرة بعنوان "الام ومهارات التعلم عند الطفل" وقد قامت الانسة فوزية مرجي بتقديم الدكتور نشواتي للحضور.

وقد تناول السيد نشواتي في محاضرته المهارات الساكلوجية والمهارات المعرفية والاخلاقية التي يمر بها الطفل كذلك عملية تعلق الطفل بوالديه والقدرة على التفكير.

وقد شارك الدكتور نشواتي في محاضرته السيدة عيدة المطلق رئيسة المركز والسيدة نعيمة الهنيدي حيث تناولت السيدة الهنيدي بعض الجوانب الاساسية في تربية وتعليم الاطفال.

وفي نهاية المحاضرة جرى حوار مفتوح بين الدكتور نشواتي والحضور حيث اجاب الدكتور على اسئلة الامهات.

جولة تفقدية لمحافظ اربد

اربد — صحافة اليرموك — قام السيد تركي الهنداوي محافظ اربد يوم الثلاثاء الماضي بزيارة تفقدية لغرفة الصناعة والتجارة.

وقد اطلع المحافظ خلال جولته على شؤون الغرفة التجارية والادارية.

تمديد فترة الترخيص

اربد — صحافة اليرموك: قال السيد عبدالمهدي بني هاني نائب رئيس الغرفة التجارية ان الغرفة قررت تمديد فترة قطع الرخص الى نهاية شهر اذار.

وقال ان الغرفة التجارية لن تقبل الترخيص بعد هذه الفترة لاي سبب كان.

هيئة ادارية لمركز شباب الحصن

مخيم الحصن — صحافة اليرموك: يستعد مركز شباب مخيم الحصن لاجراء انتخابات الهيئة الادارية للمركز في شهر ايار القادم.

كما تم تعيين السيد هايل الشواح مديرا لفريق مركز شباب المخيم لكرة القدم.

من جهة اخرى يتابع مدرب فريق كرة القدم السيد تيسير جاسر تدريباته مع الفريق، حيث من المتوقع ان تجري في غضون الايام القادمة لقاءات مع فريق مركز شباب مخيم اربد وفرق اخرى.

ملاحظات من جرش

الى بلدية جرش:

— مشروع المجاري انتهى العمل به منذ عامين، ومع ذلك لم يتم توصيل الشبكة للبيوت والمحلات للعلم المياه العادمة تجوب "شارع المفرق" لهذا السبب.

— الخلطات الاسفلتية داخل المدينة، والتي تغيرت كثيرا لا زالت غير صالحة، والمطبات خير دليل على ذلك.

— مسلخ البلدية اصبح في مكان غير صالح، بسبب انتشار المساكن في المنطقة التي يوجد بها. حبذا لو يتم تغيير مكان المسلخ.

— بعض الشوارع مغلقة، والسبب وجود اكوام مواد البناء على جوانب الشوارع، التي تعرقل حركة السيارات وحركة الناس.

هنالك اكوام من الخضار التالفة في حسبة جرش، والتي يجب ازالتها مما لها من مضار صحية.

ناصر صابر غنام

بريد القراء

صحافة اليرموك

صحافتنا والدور المطلوب

في إعتقادي ان صاحب اي بقالة في (البارحة) لا يهمه أن ينتخب تشيرنينكو او غيره لرئاسة سكرتارية الحزب الشيوعي في روسيا. وان ربة اي منزل في (جبل النظيف) لا يعنيها صراع جيكوني عويدي وحسين حبري، وأن صاحب اي منتزه في (الرصيفة) لا تهمه الانقلابات المتكررة في بوليفيا. كذلك فان اي طالب مدرسة إبتدائية في (الطفيلة) لا تعنيه من قريب او بعيد تصريحات تشاوشيسكو بشان إضرابات بولندا.

لا نطرح هذه المقولات من قبيل السخرية، بل لان هؤلاء جميعا وغيرهم كثيرون لا يحسون بحاجتهم للجريدة اليومية. فهم لا يتعاملون معها. وكانها ضرورة لابد منها. لعل مرد هذا ان صحفنا اليومية الثلاث ـ مع تقديرنا لجهود العاملين فيها ـ لا تتحسس الهموم اليومية. والحاجات الضرورية للمواطن منا. ولا تناقش الأمور الخاصة والعامة منها بالحساسية. والجدية المطلوبة.

فالقارئ اليومي للصحيفة الأردنية يشعر بانها مجرد اوراق استهلاكية ويحس بالرتابة. والملل عندما يتصفح (عناوين) الجرائد. ولا يجد التنوع والتعدد المطلوب. إذ ان قضايا الأمس هي نفسها قضايا اليوم وقضايا الغد. والأخبار التي قراها في الشهر الماضي تشابه أخبار الشهر الحالي.

أمام هذا الأمر. فان إنعدام الحاجة الى الجريدة اليومية يلاحظ بشكل حاد لدى قطاعات كبيرة من الناس. فالكثير من طلابنا لا تعدو اهمية الجريدة عنده، إلا ان تكون مجرد فرصة لتمضية خمس دقائق (عالسريع) في الكافتيريا مع سيجارة، او ربع ساعة في الطريق من عمان إلى اربد، وأهميتها عند الموظف (الكسول) تكون في إضاعة بعض الوقت في حل المربعات ومطالعة أخبار اجور عادل إمام، ومشاريع ترافولتا، وزوجات عماد حمدي، ومحاكمات سعيد صالح.

وارجو أن لا يفهم من هذا كله اننا نقلل من وظيفة واهمية الصحيفة اليومية بالنسبة للقارئ. فهي تقدم الأخبار، والترفيه. والثقافة. والبحث والدراسة. والتحليل. والرأي. والخاطرة السريعة. وما الى ذلك. ولكن المطلوب الى جانب هذا، هو ان تزيد من صفحاتها المخصصة لقضايا الطفل. والزراعة والأسرة. والتنمية. والثقافة. والفن الهادف. والعلوم. والتحليلات العميقة. والدراسات الجادة. وما إلى ذلك. بالاضافة الى اخبار نيكاراغوا وبولندا وتشاد.

كذلك. ارجو ان لا يفهم اننا نقول بان لا يكون لدى المواطن ـ ايا كان ـ موقعه ـ على معرفة بالقضايا الحساسة في العالم. ولكن البحث التحليلي لمضامين الصحف الأردنية الذي قمنا به ـ كطلاب صحافة وإعلام في مساق (٢٨٠) الصحافة والاعلام في الأردن ـ هو الذي دعانا لطرح هذه القضية. فقد وجدنا ان نسبة الاعلانات في الصحف الأردنية تقارب في ايام كثيرة ٤٥٪. عدا عن الأخبار السياسية (المحلية والعالمية والقومية) التي تقترب من هذا الرقم. فلا يبقى للقضايا الأخرى سوى القليل من حجم الجريدة، وهو أمر يحتاج الى النقاش الجاد والدراسة المستقلة. حتى يحس الفرد منا بالحاجة الملحة للجريدة بحيث تمارس عليه (سلطة) يومية على حد تعبير احد العلماء الامريكان في النظريات الاعلامية.

علي معن البياري

إربد «عروس الشمال»

عندما يريد الواحد منا ان يعرف شيئا عن البلد الذي يسكنه، فهو يبدا بالمدينة او القرية التي يسكنها. فلنسمع اليوم ما تحدثنا به اربد "عروس الشمال" عن نفسها.

انشئت مدينة "اربد". في عهد "البطالسة" اليونان على اساس مدينة عسكرية، وتجارية بقيت أهم مدينة في شمال الأردن. حتى العصر الروماني الأول. عندما أصبحت احد اعضاء حلف الروكابولوس ـ المدن العشرة.

ومما يذكر ان اسمها كان "اربيلا". وتحسنت احوال "اربد" مرة اخرى في العصور الاسلامية. فاصبحت قرية. وفي عهد الايوبيين انشئت فيها بعض السبل والحوانيت. وقلعة صغيرة لم يبق منها الكثير. وفي عهد المماليك جعلوا منها مدينة تجارية، وبنوا محطات للحمام الزاجل والابراج لنقل الاخبار بالاشارات. بين العراق ومصر وهنا نشاهد اهميتها كمحطة اخبارية. حيث ان اي خبر يحدث في العراق كان يصل الى مصر خلال اثنتي عشر ساعة. وفي العصر العثماني، لم يحدث لها شيء يذكر، الا سنة ١٩١٨. عندما هاجم اللواء العاشر البريطاني، الذي كان في جسر المجامع الجبهة التركية، الممتدة من زبدة بيت راس اربد، ووصل الى ابواب اربد الشمالية والغربية والجنوبية، واخلى الاتراك اربد في ٢٧ ايلول من نفس السنة.

ويقيت اربد تعاني من كثرة النزاعات العشائرية، إلى ان استقلت الأردن فتحسنت احوال المدينة، وهي الآن من اكبر محافظات المدينة وهي مسقط راس الشاعر مصطفى وهبي التل (عرار).

واربد الآن من اجمل مدن الأردن، فيها الكثير من المصانع والمدارس، وفيها جامعة اليرموك التي تاسست عام ١٩٧٦.

هذه هي اربد الباسلة، التي وقفت وراء الأردن في جميع الاحوال، وفي جميع الاوقات. فكل الحب لمدينتنا الذاخرة.

جهاد العمري
مدرسة حمزة بن عبد المطلب

جامعة اليرموك في خدمة المجتمع المحلي

بوابة الحياة...

ذات يوم وجدت ذاتي امام بوابة واسعة كتب عليها بخطوط عريضة (بوابة الحياة).

وكان لا بد من دخولها لكل من وجد امامها شيء فخطوت خطواتي الأولى دون ان ادرك ما يصادفني بالداخل وبدأت مسيرتي لاجد بعد مسافة قصيرة شجيرات ورود يكاد منظرها يوحي للناظر اليها وحديث العهد في هذا الدرب بان الظمأ سيحيلها لاغصان جافة دون محالة.

فتوقفت لحظة تأمل لانظر للخلف واذ برفاقي الذين اتحدث لهم لحظة دخولنا سويا لا يزالون في البداية الاولى يتعاملون بانظارهم مع اشياء لم ادركها وعندها فقط علمت بانني اسرعت الخطى وحاولت اختصار المسافة لاتوصل لما هو هام وفوق مستوى حداثة سني ورحلتي ... ومع هذا حولت نظري ليستقر على هذه الشجيرات ولاجد في انحنائها ولونها الملوح بصفرة موحية باقتراب اجلها ما يستحق التضحية حتى ولو على حساب امنياتي.

التالف والذي سيقضي على البقية، وهكذا فعلت الى ان وجدت ثمرة تعبي متوجة بازهار زاهية جميلة متألقة بالحياة من جديد وعندها رغبت في الاستراحة من عناء المشقة في ظلالها قليلا لاتابع المشوار من جديد.

واثناء استرخائي وتخيلي بانني سارتاح في ظل تعبي قليلا افزعني منظر اياد يحاول التطاول لاقتطاف زهرات لم تفرح بنضارة الحياة بعد وكان املي في اشواكها المنيعة هو الذي بدد فزعي قليلا لانها ستؤذي كل من يحاول الاقتراب منها ويجني تعب الغير بعد ان كان في قائمة اللا وجود والا يستأثر اهتمام اي كان،

ولكن زاد فزعي حين رايت تلك الازهار تذعن لهذه الايادي دون معارضة وترجلت واقفة لامنع حدوث ذلك فصحوت على انات الالم المنطلق من اعماقي اثر الدماء النازفة من عروقي التي نبضت بالحنان يوما والشفقة على هذه التي المتها وحاولت تمزيقها.

فركضت لاهفة تاركة خلفي تعب فترة ليست بقصيرة ليجنيها الغير ويرضى منها.

واثناء اسراعي للخطى كانت الدماء النازفة تعرقل كل خطوة اخطوها ولم تنفع انواع العلاج المختلفة، فالزمن وحده كفيل بشفائها. وكان كل من يراني يبتعد عن طريقي لمنظر الجراح النازفة زاعما ان اسبابها الطيش واللهو باشواك الورود دون ان يعلموا الحقيقة وباني الضحية الوحيدة في كل الاحوال.

وها انذا سائرة دون ان اصادف شخصا منهم يحاول مواساتي لتخفيف الام الجراح المثخنة.

وكل ما اصادفه هو محاولة منهم لزيادة عدد هذه الجراح ولكن عزائي الوحيد هو ما اكتسبته لذاتي من خلال ما مر بي .. وباعتقادي ان هذا يكفي.

نهضة الخطيب

امنيات

ما اتمناه لنفسي ان تبقى شامخة قوية .. رغم جميع الصعاب والعقبات.

وما اتمناه لوطني ان يسوده الاطمئنان والامن.

ما اتمناه لجامعتي ان تزدهر وتتقدم تحت ظل رئيسها.

ما اتمناه للاذكياء من الناس ان يستخدمون ذكاءهم لصلاح البشرية... لا لضررها وتخلفها.

ما اتمناه لاسرتي ان تبقى مترابطة متماسكة يعمها الالفة والمودة.

ما اتمناه للاغنياء ان لا تسيطر المادة على عقولهم ويصبحون عبيدا لها.

ما اتمناه للفقراء ان يكونوا اصحاب همة قوية وبأس شديد رغم الفقر.

واخيرا ما اتمناه لفتاة اليوم ان تعي وتفهم ما يدور حولها .. وللشاب استقرار شخصيته وتحقيق طموحه ليفيد نفسه ويفيد امته.

عالية علوة

صحوة الضمير

يقول "هيلين كيلر" لن يقبل المرء ابدا ان يزحف على قدميه عندما يشعر ان هناك قوة تدفعه الى التحليق في الجو.

وفي خضم واقعنا اتساءل احيانا وانا ارى على مسرح الحياة فصولا غريبة، ما اذا كنا نعيش اللا معقول حقيقة!!

الحياة نفسها تحولت الى لوحة سريالية تختلط فيها الالوان والاشكال والخطى والحركات، فاذا اليقين يختلط بالشك والمعلوم بالمجهول والغالي بالرخيص. واذا بكل شيء مبهم وغامض.

ومن وسط الضباب يظهر اناس يفلسفون المجهول ويشرحون اللامعقول ويحاولوا ان يضفوا على التصرفات العابثة البلهاء لمحات من العبقرية والذكاء.

لقد حاولنا ان نحلق ونطير بلا اجنحة. فسرنا في دروب غير دروبنا فتعثرت خطانا ولم نعرف من اين بدأنا. ومتى والى اين سننتهي، واستسغي الاخذ بالمظهر دون الجوهر... ثم اردنا وبشديد البساطة ان نحلق ونسابق الزمن على ظهر ذبابة.

وفي غمرة اندفاعنا تنكرنا لاصالتنا وتشوهت مرايانا فغدى الفكر واللغة وطنة غريبة. والقلوب شتى لا يجمعها اللهم سوى خيوط من المصالح المؤقتة... ورحنا نوجد البراهين من سراب، ونعتصر المبررات من عدم، فازددنا اضطرابا على اضطراب وضياعا على ضياع.

وفي صحوة ضميرية تهب علينا نفحات من الايمان... وتنساب الى قلوبنا نفحات نقية اتية من ارض الأجداد... فنتمثل ونعود الى استقراء مواطن قوتنا وعلة حالنا. فنعلم بانه لا ذنب للقدر كي نلومه، واننا نحن الذين تغيرنا والله (لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) ولنجد انفسنا نسأل جادين في البحث عن الرقي الحقيقي: ما الذي نحتاج اليه حتى نوجده؟ لا ان نسأل: ما الذي يوجد عند غيرنا لتقليده؟

ولندرك دائما ان الكلمات تحتفظ بقدسيتها وهيبتها في النفوس في مجتمع العمل، اما في مجتمع الأقوال فانها تكسد تماما كما تكسد العملة المتضخمة.

عبد الله عليان جبر

القشور الجميلة؟!!

غريبة هي حياتنا. الى اقصى درجات الغرابة، مشوبة بذكرى ماض عريق، تواجه غاربة الواقع، تنتظر اشراق الغد. ترقد على الصدور كالتلال الشامخة .ولكنها من اتربة الحفريات.

حياتنا، ايها المتعلمون وحضارتنا المزعومة تعاني من الظلم، الذي نقدمه لها، متغابين على انه التطور والتغير الحضاري الجميل.

نقدم لها كل جديد، في علم الابنية، وعلم الازياء وعلم القشور الجميلة فقط.

تواجهها بالجلسات الغربية المتناسبة والتوقيت الصيفي الشتوي. قبل، وبعد .. في البيت، في المتنزه، في...

تطور، تغير، انفتاح، لا اعارض، لو اقف منه موقف المحايد، ولكن ارفضها لاي منها عندما تكون السم الذي تحركه بالغباء، والموافقة العمياء.

وعندما تكون بالتباهي والتفاخر، بالالوان الجذابة والحسابيات الزائفة، لانها اللوازم لرسم الصقر الرمادي باللون الذهبي اللامع.

واقول لا جميل قبيح، ولا قبيح الاسود جميل فالقبيح لن تجمله الزخارف البهلوانية، ولو كان مضمما للازياء، والجميل لن يؤثر على جماله، غبار الرصيف، او إستهزاء عابر.

صادق صالح الحاج

متى تعلمين؟؟؟

هذا هو عنوان الرسالة التي خطها صديقي صابر لعنيته، ولكن الاقدار تكالبت لتحول دون وصول تلك الرسالة.

لقد تعرفت على ذلكم الصديق في سنتي الجامعية الثالثة، عرفت فيه الصمت والتامل غالبا .. تنظر اليه في الصباح تقرأ الامل في عينيه، وتاتيه في المساء فتجده حزينا يائسا يودع نهاره بالموع الحزن وكانه يعانق صديقا له في لحظة الوداع.

اليك هنا نص الرسالة التي لم تصل بعد الى من خطت اليه لعل وعسى ان تحملها رياح الزمن الى تلك الحسناء التي اكتوى صديقي بنار حبها. يقول صديقي في رسالته تلك ـ

عزيزتي الغالية:

تمر اللحظات، ولا اقسى.. والساعات ولا اطول .. الزمن يكاد يفتك بي .. والحيرة تكاد تمزق ثوب شبابي.. والخجل ما زال مقيدا لساني .. على رمضاء حارقة، انتظرت ظلال السعادة، ولا زلت .. وفي سكون الليل ناجيت القمر كثيرا .. وداعب المستقبل خيالي.. وحرق قلبي طول الانتظار.

خرجت ابحث عن سعادتي المفقودة، فلم اجدها.. وعن زهرة حياتي فلم اعثر عليها بين الورود. فيا سعادة غابت عن قلبي، ويا زهرة حرمني الزمن من شم اريجها: استمعي لدقات قلب من يسهر الليالي يفكر في حبك. انه يرجوك ان تنظري اليه بعين مملوءة بالود والحنان، كالود الذي اختزنه في قلبه مذ راك..

فيا زهرة، لم يرتح لسواها قلبي، ارجوك ان تذبلي كي لا تذبل معك الحياة افيضي علي بعطر اللقاء الذي يزيل الهم عن القلوب، ويشحنها بالحيوية والنشاط.. يا من جعلتك عنوانا لاشعاري، واملا لحياتي، لم هذا السفر والترحال في بحر الجفاء والبعاد؟ ام تتجاهلين بركان حبي المتفجر .. ونظراتي لك وطريقة كلامي معك، بل وحرصي عليك .. كل هذا لم يحرك لديك سؤالا واحدا فقط هو لماذا يتصرف معي هذا الشاب هكذا هلا لانه عرف انني من بليته؟ ام انه ينظر الي نظرة اخرى؟؟

واخيرا يا حبيبتي. لم لا تريدين البحث عن هذا السؤال؟ انك بذلك تحرقين اعصابي، وتتلاعبين بعواطفي ومشاعري. بل وتغرقيني في محيط الاسى والحيرة. لماذا تصدين او تحاولين الصدود عني احيانا فلا نظرة عطف منك تثلج صدري او كلمة حلوة تطفئ نار قلبي الظمآن بل لماذا لا تريدين ان تعلمي بعذابي؟ فمتى ستعلمين؟؟؟

علي احمد عيفان الطوالبة

المعاق ومفاهيم وتقاليد المجتمع

انه من المؤسف حقا ان يكون المعاق معاقا في ضوء مفاهيم واسس ليس لها وجود على ارض الواقع، فالمعاق .. وانا واحد منهم اعرفه على انه إنسان تعطل عضو من اعضاء جسمه لسبب او لاخر وهذا امر طبيعي ومالوف في وقت كثرت فيه الحوادث والامراض منها، المعروف ومنها غير المعروف واي كانت نوع الاعاقة، فالانسان المعاق هو عضو فعال منتج قادر على العمل والعطاء فيما لو توفرت له ظروف ليأخذ فرصته واثبات فعاليته.

فالمعاق طالما حاول ويحاول ان يتخلص من كونه معاق وان يأخذ دوره في المجتمع كبقية افراد مجتمعه، فعمل وتكيف ودرس حتى انه اصبح في كثير من الاحيان انه الانسان المناسب لعمل ما، وعضو فعال كما اسلفت، لكن الحقيقة المؤلمة هي المفاهيم والتقاليد التي يعيش فيها هذا المعوق والقصد بذلك مفاهيم وتقاليد افراد مجتمعه التي سرعان ما تحطمه وتعيق تقدمه.

فعندما يبدأ المعاق يتحدث عن اعاقته وحقه في ان يأخذ فرصته كبقية البشر تجد الاخرين يستمعون بشغف ويشدون على يديه... عندما يشعر الواحد منا انه وصل لدرجة الكمال لما يسمعه من الاخرين .. لكن بعد مرور ايام او ساعات او حتى دقائق تجد ان الافعال وتصرفات الاخرين توحي لك بل تؤكد لك عكس ذلك تماما..؟!

اذن ما هو السبب ؟ ايكون السبب المعاق نفسه .. انني وانا واحد منهم لا اعتقد ذلك.. ايكون السبب الوضع المالي للدولة ... انني لا اعتقد ذلك ... اعتقد ان السبب الاسرة .. المدرسة .. الجامعة .. المجتمع .. من يكون السبب ؟؟ .. ايوجد قوة خفية وراء ذلك ... لا نحن لسنا في الخرافات .. اذن من يكون السبب..؟؟

محمد ابو سعود

من المسؤول؟

كثيرا ما نراهم يركضون هنا وهناك بين عجلات السيارات، هذا يضرب ذاك، وذاك يشتم هذا ولكنهم اطفال لم يبلغوا السادسة بعد.

فاين الاباء اين المسؤول عن كل ما يجري .. اين التربية السليمة اتجاه هؤلاء الاطفال؟

فمسؤولية الاطفال "وكما الجميع يعلم" لا تنتهي بمرور سنتين على ولادة الطفل ليتولى الشارع تربيتهم بل هي مسؤولية عظيمة ملقاه على عاتق الامهات بالدرجة الأولى ثم المؤسسات الاجتماعية التي يمكن لن تلعب دورا كبيرا وهاما في تربية هؤلاء الاطفال الذين لا يفكرون بما يعملون. وبدلا من ذلك كله لماذا .. لماذا؟ لا نزرع بذور المحبة في قلوب هؤلاء الاطفال بدلا من ان نترك الشارع ينثر بذور الحقد والاجرام في نفوس هؤلاء الاطفال المساكين.

والأمر الذي يقتل حقا ان نسمع بعض الاباء يقولون "اترك الطفل يصارع الموج فاما ان يصرعه واما ان يصرع ليكون بالتالي رجلا قادرا على مواجهة ظروف الحياة الصعبة" هذا قد يكون فيه بعض الصحة ولكن ليس كل الصحة!

صحيح ان كبت حرية الأطفال ومنعهم من الخروج الا برقيب على تصرفاتهم يؤدي الى تنمية روح الانعزالية في نفوسهم وارجو ان لا يفهم مقالي هذا على هذا التحويل ان اطالب وبشدة وباصرار ان يعطى الطفل الفرصة بمراقبة بعيدة كل البعد عن السيطرة، فالطفل ان شعر بالمراقبة يتعقد فعلا ولا يدري الصواب من الخطأ.

صادق عبويني

ابي.. انا مشرد

بني لا تكتئب
فلست وحدك المنبوذ .. المطرود
لست وحدك الحيران .. المقهور
فالارض بني تعج بالمشردين
بني .. لا تئس .. فانك يوما ستعود.
وان لم تعد، سيعود ابنك .. اوحفيدك
وربما حفيد حفيدك. والاهم بني
انك ستعود.
ولن نكون من المشردين. لن نكون من
التائهين. بني لا تدهش.
هكذا هم عاملوني . قبل ان
يعاملوك
هكذا هم طردوني، قبل ان يطردوك.
هكذا اقفلوا الابواب في وجوهنا لنرتد
خاسئين.
بني...
اكتبها للحب .. للهوى. لكل العاشقين
اطرق الابواب .. حطم الاسوار ..
دمر المانعين
بني افعل كل هذا ان كنت حقا ابن
فلسطين
بني لن يرحمك احد. وانت تعيش على
طعام غيرك
ثقلي: ... تدور ... وتسعى ... لكي
ياكل اطفالك البائسون
بني: من قال انك الآن في وطنك. في
ارضك. في بيتك .. في حرمك
من قال هذا
وانا وانت ما نزال من المشردين

محمد مصطفى محمود الشويات

أطفال — صحافة اليرموك



الى صدقائي الاطفال

إن لكل فرد منا هواية.. من خلالها يحقق رغباته وطموحاته او ينمي قدراته العقلية والجسمية.. يمكنني ان ادلك عزيزي القارىء على الطريقة التي يمكنك بها ان تختار هواية من الهوايات المفيدة التي امامك:

١ ـ التصوير الفوتوغرافي.
٢ ـ النجارة.
٣ ـ جمع الطوابع والحشرات والصور.
٤ ـ الرسم.
٥ ـ تربية الحيوانات الاليفة.
٦ ـ الزراعة وتنسيق الحدائق.
٧ ـ الرحلات سيرا على الاقدام.
٨ ـ الاعمال المنزلية.
٩ ـ الطهي وعمل الحلويات.
١٠ ـ المطالعة.
١١ ـ الكتابة.
١٢ ـ الغناء والموسيقى.
١٣ ـ واخيرا الكتابة الى زاوية الطفل في صحافة اليرموك.

فكر عزيزي القارىء مليا قبل ان تختار هواية لنفسك فالهواية المناسبة بك هي التي تتلائم وشخصيتك ورغباتك واحلامك تلك التي تتجاوب مع حاجاتك الشخصية الدفينة وتشعر نحوها بمحبة وشوق وتذكر عزيزي الطفل ان الانسان العظيم من جعل من هوايته مهنته ومن مهنته هواية ولنا لقاء.

رائدة حتاملة

أقلام ناشئة
"المرأة الأردنية بين المنزل والعمل"

المرأة هي عماد وحجر الأساس في بداية اصلاح وإنشاء مجتمع اسلامي صالح، فيجب ان تكون في ظروف مساعدة وحتى تستطيع حمل عبء هذه المسؤولية وان تقوم بها خير قيام.

عندما يعزم المرء على القيام بعمل ما يجب عليه ان يوفر لنفسه الظروف والأجواء المناسبة والراحة النفسية لاتمام هذا العمل وكذلك المرأة عندما فرضت عليها البيئة التكفل بعمل البيت وتربية الأجيال، فيجب ان توفر لها الأجواء المناسبة وخاصة من الزوج الذي يشاركها حياتها والذي باستطاعته ان يجعل حياتها فرحا وراحة بال او يقلب حياتها العكس تعاسة وتنكيدا. ويجب ان تكون للمرأة الحياة الهانئة والحرية التامة حرية القول وابداء الرأي وحرية التصرف وغير ذلك، حتى تكمل المرأة ما طلب منها من عون لانتاج اجيال تفتخر بها.

وفي بعض الاحيان تلجأ المرأة للعمل خارج البيت حتى تستطيع تربية هذه الأجيال طلبا للمال او الراحة النفسية.

ونحن نشجع نساء الأردن على العمل لان المرأة نصف المجتمع وهي قادرة على الانتاج مثل النصف الآخر تماما وعلى اكمل وجه، ولكن في بعض الاحيان قد يؤثر العمل خارج البيت على قلب موازين البيت وان لا تقوم المرأة بعملها الأول المطلوب وهو العمل البيتي.

وكما ان نوع من انواع العمل قد يخل بالتقاليد والعادات التي تتمسك بها وتفخر بها على الامم الأخرى بسبب لجواء العمل الاسلامي غير المتوفر في وقتنا هذا لعمل المرأة.. وبسبب غريزة المرأة البشرية وهي انها تحب ان تظهر بنفسها كاملة الحسن ساخرة حاسرة شبه عارية تظن بهذا انه يزيد من رونقها وانوثتها وحسن مظهرها.

ونحن نشجع امهاتنا واخواتنا وبناتنا وزوجاتنا ونساء وطننا على العمل الشريف العفيف الذي يقوم على خدمة وبناء وتقدم وازدهار حضارتنا العربية الاسلامية، وعلى هذا العمل ان يكون مطابقا على تقاليدنا وان يكون في جو اسلامي وان لا يعطي المرأة اكثر من حريتها المعطاه اليها، وان لا يؤثر على واجبها نحو بيتها وهو الذي قد يكون العمل به اكثر مساعدة لمجتمعنا الذي نعيش فيه.

ايمن علاونه
اول ثانوي

سر العظمة

حدثت معركة بين اصابع اليد الخمس، كل منها يريد ان يكون الاعظم.

قال الابهام انا الاعظم وانا السيد، الست انا الاكبر؟ الست أقيم بعيدا عنكم؟ انتم اتباع لي..!

قالت السبابة: لو كانت الزعامة بالحجم لتسلط الفيل او الثور على الانسان، الست انا أصبع الامر والنهي؟

قالت الوسطى: لا.. انا الاطول، اقف منكم موقف الرئيس اثنان على يميني واثنان على يساري.

قال البنصر: انا الاعظم، هل نسيتم ان الخاتم الذهبي الجميل يضعونه في البنصر اعترافا بأنني الملك المتوج؟

قال الخنصر: انا الخنصر.. انا أصغركم جميعا، ولكن اذا اجتمعتم لاداء خدمة نافعة فانا الذي احملكم جميعا.

فرد الجميع: فعلا سر العظمة في التعاون.

جيهان صادق
الاول الثانوي
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك

وجه من بلدي



اربدي اللون حوراني

محبة

في حديقة بيتنا جلسنا.
قال اخي محمود "انا احب شجيرة البرتقال.. نظرت ليلى الى السماء.
وقالت "انا احب الشمس.
اما انا فقد ابتسمت وقلت بسعادة.
"انا أحب الوطن لان فيه كل شيء نحبه".

اعداد الطالبة: ليزا محمد خنفر
الصف: الرابع الابتدائي شعبة (ب).

الصديق

اذا ابتسم صديقك فعليه ان يذكر لك السبب، واذا بكى فعليك ان تبحث عن السبب.

مجدي كليد عمرو
الرابع الابتدائي
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك
الهواية ـ الرسم

حكاية
كان ياما كان

كان هنالك نملة كسلى تحب النوم، مرة استيقظت من النوم، فشاهدت نملة اخرى تعمل بجد، قالت النملة "كسلى".
"تعالي نتسابق لنعرف اية واحدة نستطيع ان تنام اطول مدة!؟"
ابتسمت النملة المجدة وقالت:
بل تعالى نتسابق لنرى اية واحدة تستطيع ان تعمل اكثر.
احسست النملة "كسلى" بالخجل. ومن يومها صارت تعمل بجد وراح الجميع يحبونها.

اعداد الطالبة ريم العكر
رابع ابتدائي
المدرسة النموذجية

التلميذ وجحا

كان عدنان ولدا لا يحب النظافة والنظام ولا الترتيب فكان ياكل ويمسح يديه بثيابه وعندما يعود من المدرسة يبعثر كتبه وأشياؤه هنا وهناك وكانت امه تنزعج من اعماله هذه، ولاحظ جحا ذلك فحضر لبيت عدنان فوجده على حاله وسخا وكتبه مبعثرة، فقال له جحا اذهب والعب مع اخيك بالحديقة لكن عدنان لم يكن له اخ وبالرغم من ذلك خرج للحديقة، واخذ ينظر شمالا ويمينا فوجد السنجاب فقال له انت اخي تعال نلعب فغضب السنجاب وقال له: انا لست اخوك، ولا احب ان العب معك، فشعري نظيف وبيتي مرتب، وهرب وترك عدنان والتفت عدنان فوجد عصفورا جميلا على الشجرة فقال له: انت اخي تعال نلعب، قال العصفور: انا نظيف وجميل ولا أحب ان اكون اخوك ولا احب ان العب معك وطار بعيدا وهو يغرد. وبعد لحظات خرج جرذون من ماسورة المدخنة واقترب من عدنان وقال له تعال يا اخي نلعب معا وكان الجرذون وسخا ومنفوش الشعر ومبتل المياه الوسخة، لكن عدنان كان ولدا ذكيا فعرف ما اراد جحا، فرجع الى البيت واستحم ورتب اشياءه واقسم ان يكون نظيفا ومرتبا مدى الحياة.

عبير عاطف مشرقي
الأول الابتدائي

الافاعي

الافاعي من ذوات الدم البارد كبقية معظم الزواحف، الافاعي متعددة الانواع منها السام ومنها الغير سام.

الأفاعي متعددة الاحجام منها ما يبلغ طوله بضعة أمتار ومنها ما يقل عن المتر.

تعيش الافاعي في معظم أرجاء العالم، منها ما يعيش في المناطق الباردة جدا ومنها ما يعيش في المناطق الحارة جدا. تتكاثر الافاعي بواسطة البيض، الافاعي السامة تفرز السم ويتجمع بكيس موجود في اعلى مقدمة الرأس ويتصل هذا الكيس بالانياب العليا فعندما تعض فريستها تفرغ السم فيها.

الافاعي متعددة الالوان منها المرقط ومنها البني ومنها الأسود.

تتحرك الافاعي بسرعة كبيرة، وأثناء حركتها يكون جسمها على شكل حرف (S) وهذا يعطيها قوة في الاندفاع. تتغذى الافاعي على الطيور الصغيرة والحيوانات الصغيرة الأخرى. نستفيد من الافاعي حيث تستحضر بعض العقاقير الطبية من سمومها كما ويستعمل جلدها في الصناعات الجلدية المختلفة.

لارا جرادات
الصف الخامس الابتدائي
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك

اقوال

* لو كان كل الاغنياء محبين لعمل الخير مثل الذين يحبون عمل الخير قبل ان يغتنوا لما وجد في العالم فقير.
* من اشد حالات الجنون تعاسة ان يعيش الانسان فقيرا تعيسا ويموت غنيا.
* التعب الشديد لا يجعلك تزيل الضباب من حياتك بل ارتقع قليلا فتصبح فوقها وتنتصر عليها.

رانيا حجازي
اول ثانوي
المدرسة النموذجية ـ جامعة اليرموك

الطيور

بعض الحيوانات تطير، وتسمى الطيور، الطيور حيوانات لها ريش، وليس لها جلد، وهي حيوانات لا تلد بل تبيض.

وأصغر الطيور هو الطنان، ووزنه ٢ غرامات، وهو يطير بسرعة فائقة.

وعمالقة الطيور هي النعام، ويبلغ طولها ٨ اقدام، وسرعتها ٣٠ ميلا في الساعة.

والنسر هو ملك الطيور، وهو جميل جدا، وهو طائر جبلي يصطاد الارانب، والحيوانات الصغيرة الاخرى.

والبوم طائر ليلي، وهو مفيد للمزارع، فهو يقتل الجرذان والحيوانات الصغيرة.

ونقار الخشب طائر له منقار حاد، يصنع عشا، ليضع البيض في العش.

والنحام طائر كثير الوجود في افريقيا، ويوجد في الأنهار والمستنقعات.

راكان فايز فارس
الصف الثاني الابتدائي
المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك

تعالى معي الى عالم الموسيقى

أصدقائي الاعزاء:

هذا هو درسنا الثاني في الموسيقى، ارجو ان تكونوا قد فهمتم الدرس الاول ونحن على استعداد من الآن ان نرد على تساؤلاتكم عن كل ما تريدونه من توضيح.

نريد ان نشير بأنه وقع ثلاث اخطاء في الدرس الأول:

١ ـ كتبت حروف الموسيقى بشكل عكسي والصحيح من اليسار لليمين، سي، لا، صول، فا، مي، ري، دو.

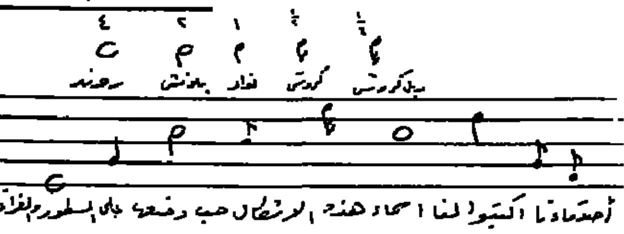
٢ ـ كذلك لم تكتب اشكال حروف الموسيقى وذكرت اسماء الاشكال فقط اما اشكال حرف الموسيقى فهي:

٣ ـ كذلك ذكر اسماء سطور اربعة والصحيح خمسة والخامس هو (فا).

اما في درسنا هذا فنتقدم لكم على السطور الخمسة والفراغات الأربعة التي امامكم اشكال حروف الموسيقى نرجو كتابة اسم حرف الموسيقى تحتها ومدته الزمنية.

ملاحظة: (يجب ان نعرف بأن (اسم الحرف هو اسم السطر او الفراغ الواقع عليه).

الى اللقاء في الدرس القادم.



اشكال حروف الموسيقى

دبل كروش كروش
نوار بلانش روند.

أصدقاءنا اكتبوا لنا اسماء هذه الاشكال حسب وضعها على السطور والفراغات.

الزاوية العلمية

اينشتاين
العالم الكبير في علم الذرات
حياة العالم الكبير

ولد البرت اينشتاين عام ١٨٧٩ في اولما (مدينة صغيرة في المانيا)، وقد كان هادىء، خجول، لا يحب اللعب، وكان دائما ينظر الى الطبيعة، ومن تأملاته انه كان ينظر الى الغابات، ويمشي على قدميه مسافات كبيرة فيها ذهابا ورجوعا، وتلك كانت هوايته، وفي المدرسة كان لا يتكلم كثيرا، حتى لو سئل سؤالا فانه لا يجيب عليه بسرعة، لأنه كان يفكر بالجواب وقد اطلق عليه أصحابه لقبا وهو: "فم الحقيقة".

كان اينشتاين يكره المدرسة كرها عظيما، لأن الاساتذة كانوا يأمرونه بالحفظ عن ظهر قلب، وهو لا يحب ذلك، لأنها تضيع الوقت، وبدلا من ذلك كان يحب ان يعرف سبب كل شيء. إستطاع اينشتاين بوسيلة ما أن يكمل تعليمه الثانوي، ثم التحق بجامعة، واستطاع ان يكمل تعليمه فيها، وقد احب الفيزياء فاشتغل بها.

تخرج اينشتاين عام ١٩٠٠، واضطر الى البحث عن عمل، وفي سن ٢٢ حصل على وظيفة في مكتب "براءات الاختراعات" في برن، ثم تزوج، وكان راتبه متواضع، وكان يعمل ساعة او ساعتان، لأنه كان ينجز العمل في وقت اقصر، وبعد ذلك كان يفكر ويكتب ويخترع.

وفي عام ١٩٠٥ نشر لول نظرية له، وهي النظرية النسبية. وبعد ذلك بدأ يشتهر في العالم، واستدعي ليلقي محاضرة في جامعته التي تخرج منها، وكذلك محاضرة اخرى في جامعة برلين.

وفي عام ١٩١٦ نشر إضافة هامة جديدة الى نظريته النسبية ومن النتائج التي استطاع ان يحصل عليها ان: "الشعاع المضيء اذا مر بالقرب من جسم ذو كثافة معينة.. انحرف عن طريقه".

وقد اشار هو نفسه الى الوسيلة التي يمكن بها التاكد من ذلك وهي تصوير النجوم اثناء كسوف الشمس. وفي عام ١٩١٩ حصل كسوف للشمس وكانت الشمس واقعة بالنسبة للأرض في منطقة حافلة بالنجوم البراقة ونظمت "الجمعية العلمية الملكية" رحلات الى افريقيا والبرازيل حيث كان يتوقع ان يكون كسوف الشمس كاملا وصور الشمس صور عديدة وذهب العلماء يتفحصون الصور: كانت النجوم البراقة التي بدت بالقرب من القرص الأسود للشمس بعد كسوفها في غير مكانها وبدا واضحا انها تحركت منه.

وعندما وصلت الصور السلبية الى اينشتاين ضحك وقال: هذا جميل.. انه في غاية الروعة وكانت زوجته بجانبه وقالت: الآن لديك دليل، ثم قال اينشتاين: انا لم اكن بحاجة الى دليل" لأن العلماء عندما قاسوا النجوم وجدوا انها تحركت من مكانها بمقدار ١,٦٤ ثانية من الدرجة وليس ١,٧٥، قال اينشتاين: في المرة القادمة عندما يتم التصوير بأجهزة اكثر دقة ستكون النجوم في المكان الصحيح وفعلا هذا ما حصل عندما قاسوا بأجهزة اكثر دقة في المرة التالية.

ومنذ ذلك الحين اصبح اينشتاين معروفا في كل العالم، اصبحت الصحف تخصص له صفحات كاملة ودعي اينشتاين الى القاء كثير من المحاضرات في المعاهد والجامعات ومعاهد الدراسات العليا وقد ذهب الى فرنسا وهولندا واسبانيا واليابان وروسيا والولايات المتحدة وحصل على جائزة نوبل في العلوم عام ١٩٢١ وفي عام ١٩٣٣ غادر المانيا لأن النظام الهتلري لم يكن يحبب وجود اليهود في المانيا ولانه كان يهودي فذهب الى امريكا الى برنستون بنيو جيرسي وأصبح استاذا في معهد الدراسات العليا بالمدينة وفي عام ١٩٤٥ انسحب من التدريس الرسمي واستمر في ابحاثه حتى توفي في ١٨ ابريل ١٩٥٥ وقد كان اينشتاين في العشرة الاعوام الاخيرة يعمل على تجربة سماها ب "نظرية المجال الموحد"، التي اشار بها الى القوانين العامة التي تتحكم في عالمين يختلفان من الناحية الظاهرية وهما: "التوسع الصغير" اي الذرات والقوى الكهربائية والمغناطيسية التي تتحكم فيها" و "التوسع الكبير" "اي الاجسام السماوية".

رجل عظيم

كان اينشتاين مشهور بين الناس وكان الناس جميعا يحبونه ويقدرونه ومعجبون به فحاول ان يستغل هذه الشعبية بالخير فحسب وكان اينشتاين ذو عظمة ادبية يبعث على الانسان الدهشة والعجب فقد كان ملبسه متواضع فقد كان يتكون من (بول اوفر) ضخما وبنطلونا خشنا. وصندلا وكثيرا ما ذهب لالقاء محاضراته وهو لا يضع جوربا في قدميه اذ لم تكن تهمه هذه الأشياء ولم يكن يفهم لماذا جميع الناس تهتم بهذه الأشياء الحماقية وكان عندما يبدأ بالحديث ينسى كل الناس عن التفكير بملابسه لقوة حديثه وفائدته الكبيرة وكان اينشتاين يعزف على الكمان وكان بارعا وقد احب الموسيقى كما احب العلوم واكثر قليلا وكان دائما يدعو اصحابه ويعزفون الموسيقى مع بعضهم البعض وكان يفضل ان يعزف موسيقى لبيتهوفن او موزارت وقد كان يعزف الموسيقى لأنه كان باعتقاده ان قليل من الموسيقى تبعث على العقل الراحة وكان دائما يفكر سواء كان في نزهة او في بيته او في اي مكان آخر وذات يوم أراد احد اساتذة اينشتاين ان يعتذر له لأنه تاخر وجعله ينتظره في موعد بالقرب من احد الجسور فقال له اينشتاين: "لا تهتم بذلك فانني لم اضع وقتي هباء.. اذ كنت اعمل". ووضع يده على جبهته.

لقد كان الاعتقاد السائد قبل الآن هو انه لو قدر للاشياء المادية في العالم ان تختفي فان ما سيبقى هما الزمن والفضاء. اما النظرية النسبية تقول انهما سيختفيان أيضا إذن الزمن والفضاء تحددهما الأجسام السماوية وهما موجودان نتيجة لوجود الأرض والشمس والكواكب والزمن ليس مقياسا ثابتا ولكنه يتغير بتغير سرعة الأجسام التي يقاس عليها الزمن. فمثلا لو كان رجل يسافر على صاروخ بسرعة تزيد على ٢٠,٠٠٠ كم/ث ان الزمن بالنسبة لهذا الرجل سوف يبطيء بصورة يشعة بالنسبة للزمن على الأرض الا انه لن يفطن لذلك وستتأثر بالسرعة ساعته وقلبه ايضا وستبطيء سرعتهما او بمعنى اخر فان دقات قلبه ستكون عادية ولكن عندما تدق مرة واحدة تكون قد مرت ساعات وساعات على زمن الأرض واذا عاد هذا الرجل بعد ساعة من إقلاعه الى الأرض سيكون قد مرت اعوام واعوام على مدة إقلاعه بزمن الأرض.

المراجع:

كتاب المعرفة رقم ٨ ص١٣٧٢، الموسوعة الذهبية (٢) ص١٨٦، كتاب الذرات والالكترونات.

الطالب ضرار سعدي ابو صليمه الثالث الاعدادي ـ المدرسة النموذجية لجامعة اليرموك.

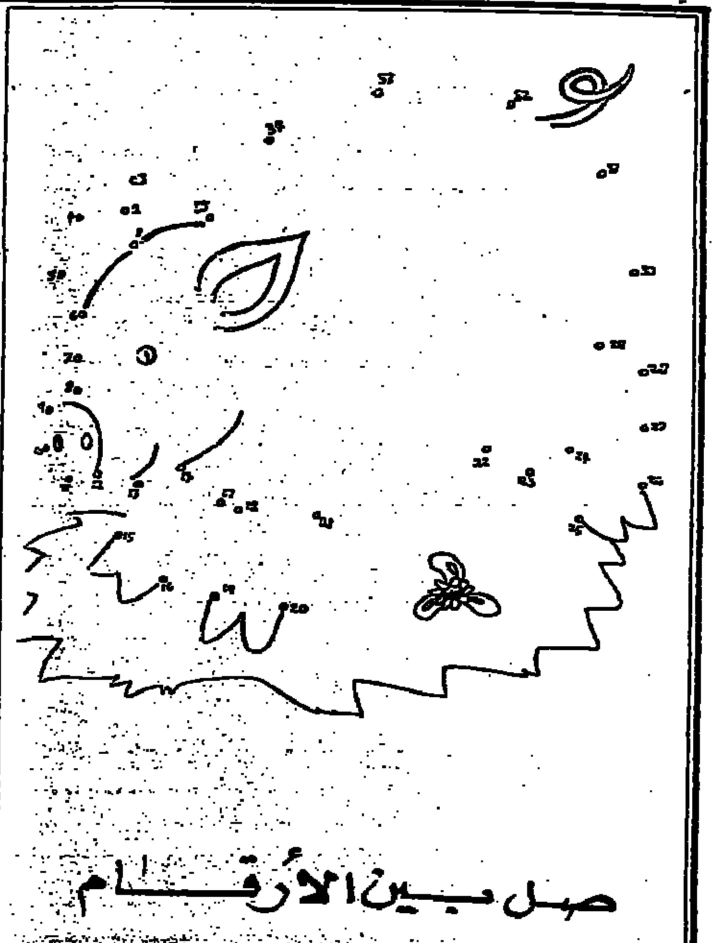
ردود سريعة

* الصديقة هند نواف خلف الحموري، قصتك الصقر والشرك جيدة ستنشر في العدد القادم.
* الصديقة سناء محمد خلايلة: شواطيء الامان قصة ممتعة.. وسررت كثيرا بأن تصبحي احدى قارئات صحافة اليرموك/زاوية الطفل ستنشر قصتك في الاعداد القادمة لكن حاولي ان تكتبي على وجه واحد من الصفحة وبخط واضح.
* الطفل بشار الحموري.. استمر في رسوماتك وارسل لنا بها لتكون صديق الزاوية.



أرسل لنا أجمل تعليق واربح جائزة

لوّن





"أمور لا تصدق"

.. "المشهد ليلي.. وزجاج الكازينو يعكس ضوء القمر الباهت.. والبطل والبطلة يتبادلان النظرات العاطفية.. وكأن حديثا طويلا يدور بينهما بلغة العيون.. ويبقى المشهد هكذا حتى يقع نظر البطل على العقد الذهبي في عنق البطلة.. ليكتشف ان هذا العقد وضعه والده في عنقها قبل ثلاثين عاما وبالتالي ليكتشف ان حبيبته الجالسة امامه في الكازينو هي أخته.. وتبدأ المأساة.. لم تكن تلك المقدمة الدرامية لفلم "دموع الى التفاح الأحمر) او (حب فوق ثلوج الصحراء).. انما هي المقدمة بل الموضوع الرئيسي للكثير من افلامنا العربية السينمائية.. ومسلسلاتنا التلفزيونية فالمصادفات اللامعقولة.. والتوقعات اللامنطقية.. والاستنتاجات الغريبة.. كل ذلك سببه عدوى السينما الهندية التي ما فتئت تقدم لنا ذاك الاخ الذي يلقى اخاه بعد اربعون عاما و (بالصدفة).. والبنت التي تجد أباها بعد عقدين من الزمن وبالصدفة ايضا.. و.. الخ.. الخ.

عدوى السينما الهندية والتي ترجمت الى العربية بمصطلح (هيك بدو المخرج..) جعلت من معظم افلام السينما العربية تنتمي الى فصيلة (اللامعقول) .. وبالتالي الى نمط سينمائي هو نمط (العواطف) و (الدموع) و (....) .. مما انسى الكثير من السينمائيين العرب قضاياهم الحقيقية.. ومشاكلهم الحياتية المعاصرة.. فبعدت طروحاتهم السينمائية عن معالجة قضاياهم (وما اكثر قضاياهم).. فأصبحت الاعمال الدرامية العربية اشبه بفقرات من البرنامجالعالمي (امور لا تصدق).

"فنون صحافة اليرموك" تعاود التساؤل .. هل ستبقى السينما العربية على ما هي عليه بعد قرن من العمل السينمائي؟ ام ستأخذ مكانها بين سينمات العالم.. وتدخل الى عالم قضاياها الحقيقية لتطرحها وتعالجها.. هذا التساؤل تطرحه "فنون صحافة اليرموك" بعدما شاهدنا الكثير من المسلسلات التلفزيونية ايضا والتي تأتينا كل مساء الى بيوتنا وبين اهلينا.. وكانت هذه المسلسلات ايضا عن نفس المنوال باختلاف بعض الجزئيات لكن النمط نفسه، نمط (هيك بدو المخرج..) .. وبصراحة لا اتذكر الكثير من تلك المسلسلات.. ويكفي ان اعطي مثلا واحدا.. هو مسلسل (الضمير)، الذي عرض قبل مدة على شاشة التلفزيون الاردني.. فهذا المسلسل بدأ بصدفة وانتهى بصدفة.. وما بين الصدفتين الا دموع.. وعواطف.. وضمير (مؤلم).. والخ من المؤثرات اللا معقولة.. ناهيك عن الوجوه التي كانت تظهر امام الكاميرا لتوزع البسمات من المارة أثناء تصوير المشاهد للمسلسل وكأننا في بث حي ومباشر لاحدى مباريات كرة القدم.

(نهاية الكلام).. اننا نناشد كل من يسهم في انتاج عمل سينمائي او تلفزيوني ان يرحم عقول الصغار من صدف وتوقعات ومفاجآت النمط الهندي او نمط (امور لا تصدق) الذي جعل من اعمالنا الدرامية كلها مذاقا واحدا لا يتغير.. بل انه اصبح مملا ومقرفا.. فارحمونا قبل ان يضعونا في فقرة من فقرات برنامج "امور لا تصدق".

هاني البدري

"صحافة اليرموك" تحاور الدكتور المايسترو سيد عوض

• تشكيل اوركسترا الأردن السيمفوني.. قريباً جداً.
• الكلمة الجيدة واللحن المدروس أساس الأغنية الناجحة.

كتب تحسين منصور

الدكتور المايسترو سيد عوض، من ابرز الذين درسوا الموسيقى (الاوركسترا السمفوني والاوبرا) في العالم العربي، عرف بقيادة اوركسترا القاهرة السمفوني، وكورال وفرقة اوبرا القاهرة. له العديد من المؤلفات والألحان الموسيقية حيث أثرى المكتبة الموسيقية بألحان مسرحية، مصرع كليوباترة لأحمد شوقي في شكل اوبرا.

وله ايضا ألحان صورة غنائية عن الليل غناء عفاف راضي وثلاثية للناي وفانتازيا للعود بمصاحبة الاوكسترا. والحان غنائية لمغني الاوبرا "جابر البلتاجي" ويوسف الصباغ، وغيرهم.

والدكتور سيد قاد العديد من الحفلات السمفونية في معظم المواسم الموسيقية، حيث قاد الاوركسترا العالمية لكبار مؤلفي السمفونية والاوبرا أمثال بتهوفن وبرافر وبراكوفيف وتشايكوفسكي وميندلسون رباخ ويوتشيني وروسيني وغيرهم.

"وصحافة اليرموك" التقت بالدكتور سيد لتجري حوارا ممتعا معه حول قضايا في الموسيقى العربية وهمومها.

في بداية اللقاء قلت للدكتور سيد عوض حبذا لو عرفتنا ببطاقتك الشخصية والاكاديمية؟



الدكتور سيد عوض في حالة تامل



طلاب قسم الموسيقى بدائرة الفنون الجميلة

البطاقة الشخصية

سيد عوض من مواليد القاهرة وعمري الفني (٥١) سنة، انهيت دراستي الجامعية الأولى سنة ١٩٥٦ حيث حصلت على دبلوم موسيقى من المعهد العالي للموسيقى المسرحية في القاهرة بعد ذلك عملت عازف كمان في اوركسترا القاهرة السمفوني الا انني تركت العمل وتابعت دراستي العليا في الاتحاد السوفياتي حيث حصلت على ماجستير بقيادة الاوركسترا السمفونية والابرا والتأليف الموسيقي سنة ١٩٦٥، ثم الدكتوراه في الموسيقى سنة ١٩٦٨ من جامعة موسكو وكنت بذلك اول شخص في مصر يحمل درجة الدكتوراه في الموسيقى.

ثم رجعت لمصر وعملت استاذا للموسيقى بالمعهد العالي للموسيقى، "الكونسر فتوار" والمعهد العالي للموسيقى العربية، والمعهد العالي للفنون المسرحية والمعهد العالي للسينما، التابعة لأكاديمية الفنون في القاهرة وأخيرا استاذا للموسيقى بجامعة اليرموك.

انا مؤلف وملحن

أما عن نشاطات الدكتور الفنان سيد عوض قال: انا مؤلف وملحن حيث قمت بكتابة الحان مسرحية كليوباترة لأحمد شوقي وقد عرض منها الجزء الأول والثالث بالمعهد العالي للفنون المسرحية وكانت من اخراج جلال الشرقاوي.

كذلك قمت بعمل موسيقى تصويرية لمسلسلات، ومسرحيات غنائية، ومسرحيات للاطفال، وذلك للتلفزيون والاذاعة. وقمت أيضا بقيادة العديد من الحفلات الموسيقية لاشهر مؤلفي السمفونية والاوبرا، اضافة الى كوني قائد لاوركسترا السمفوني لاوبرا القاهرة.

الموسيقى العربية في خطر!

وعن راي الدكتور سيد عوض بالاغاني العربية المطعمة بالموسيقى الغربية قال:

اتجهت الموسيقى العربية (بكل اسف) اتجاها خطيرا نحو الأسوأ من حيث التفاهة والسطحية التي تتسم بها معظم الاغاني والموسيقى على السواء علما انه كان المفروض ان تتطور الموسيقى عن طريق العلم والدراسة الموضوعية لطبيعة الموسيقى العربية، وليس بادخال الآلات الغربية بشكل كبير غير مدروس.

ويجب اذا استخدمنا اي نوع من الآلات الغربية، ان يكون ذلك بحساب دقيق وليس بالطريقة التي نسمع ونرى بها الأغنية والموسيقى العربية في الوقت الحالي، وهذا لا يعني ان كل الموسيقى سيئة فهناك بعض النماذج الجيدة تسر السامع بل وتصل الى حد الاعجاب الشديد، الا انها قليلة بين هذا البحر الكبير من الألحان والموسيقى غير الجيدة، ولعل السبب في ذلك هو ان معظم الموسيقيين والمغنيين لا يعرفون شيئا عن الدراسات الموسيقية.

الحضارة الموسيقية بدعها العرب

وردا عن سؤال حول تطويع الموسيقى الغربية لخدمة الموسيقى العربية قال الدكتور عوض:

"لقد بدأت الحضارة الموسيقية عند العرب وكانت الأسس التي وضعت في ذلك الوقت جديرة بأن يتتبعها العرب ويبنون عليها الا انها بكل اسف توقفت لأسباب عديدة".

"ثم تلقفها الغرب وبدأ يصنع بها ما كان يجب ان نصنعه نحن فتطورت الموسيقى في الغرب (نظريا وعمليا) حتى وصلت الى مرحلة لا يمكن الاستغناء عنها لأي دارس للموسيقى".

لذا يجب علينا تصنيف العلوم الموسيقية ثم استخدامها في تطوير موسيقانا بشرط ان يحتفظ بأصالتها العربية، علما أننا لا نزال ندور حول الاغنية ولا شيء سواها، بينما يوجد في الغرب نماذج وقوالب موسيقية مختلفة مثل السمفونية والاوبرا والاوبريت والكونشيرتو والسوناتا وغيرها.

اللحن المدروس والتربية الموسيقية

وحول سلبيات الموسيقى العربية في الوقت الراهن قال د. السيد عوض:

هناك عدة سلبيات تتمثل في: ضعف الكلمات، وعدم وجود اللحن العميق المدروس الذي يمكن بناء التوزيع الموسيقي عليه وعدم وجود مدرسة موسيقية تبدأ منذ الطفولة، وعدم تدريس الموسيقى في المدارس.

وعن العناصر الأساسية التي يراها الدكتور سيد عوض ضرورية للنهوض بالاغنية العربية الجيدة قال:

اولا الكلمة الجيدة والهادفة سواء كانت وطنية عاطفية او كلمة في اي مناسبة تفيد المجتمع وثانيا اللحن المدروس بحيث يتناسب مع كل موضوع من الموضوعات المطروحة فالنشيد مثلا يختلف في تلحينه من الأغاني العاطفية.

كذلك العلم والمعرفة ضروريان للأغنية الجيدة لاحاطة الكلمة مع اللحن باطار من التوزيع الموسيقي المناسب تشترك فيه مجموعة من الآلات الموسيقية التي تضيف الى اللحن اطارا فنيا يرفع من قيمة اللحن ويجعله كاللوحة الجميلة المتكاملة التي ترسم بالعديد من الالوان المختلفة.

نحن وتذوق الموسيقى العالمية

وردا على سؤال حول كيفية تعويد الاذن العربية على سماع الموسيقى العالمية وخاصة الكلاسيكية كأعمال بتهوفن، وباخ، وتشايكوفسكي قال د. عوض:

لقد تعودت الاذن العربية منذ أمد بعيد الاستماع الى موسيقى اللحن الواحد، ولكي نعود الاذن العربية على سماع الموسيقى الغربية (الكلاسيكية) لابد من:

– عقد الندوات الموسيقية في المدارسة والنوادي واماكن التجمعات لشرح وتبيان هذه الموسيقى نظريا وعمليا.

– الاهتمام بكتابة ملخصات تطبع في كتيبات صغيرة دورية توزع على المهتمين بالفنون.

– العمل على ايجاد نشاطات ودراسات تدخل تحت اسم التذوق الموسيقي الذي يجمع بين الدراسات النظرية والعملية.

مسئولية الموسيقى العربية

وعن دور الموسيقى العربية في تربية الذوق في وطننا العربية قال د. عوض:

يمكن ان تلعب الموسيقى العربية دور كبير في نشر الثقافة وذلك باختيار النماذج الموسيقية والغنائية الجيدة والتي تحمل المعاني الجميلة والالحان الجيدة سواء كانت ادوار او موشحات او اغاني حديثة او موسيقى بشرط ان تكون من الأعمال المميزة وبذلك تساعد في نشر الثقافة وتربية الذوق الجماعي والفردي.

وعن الموسيقيين العالميين الذين تاثر بهم د. عوض قال:

"لكل مؤلف من المؤلفين العالميين طالع خاص به، ومنهم من له اضافات علمية وفنية للموسيقى. ولا شك بأن دراستي للمؤلفين العالميين قد أثرت في نفسي وتعلمت الكثير من خلال هذه الدراسات. واستفدت منها في كل عمل من مؤلفاتي، وهؤلاء المؤلفين اعيش معهم عندما اقود الاوركسترا ويحظون باعجابي الشديد وحبي واحترامي..

دكتوراه في الموسيقى المقارنة

وردا على سؤال عن مؤلفات الدكتور قال: "طبعت جامعة موسكو رسالة الدكتوراه كتابا باللغة الروسية وعنوان الرسالة "الموسيقى العربية ومقارنتها بالموسيقى العالمية والموسيقى التي تتفق موسيقاها مع الموسيقى العربية".

وكان المقصود بهذه الرسالة بحث كيفية النهوض بالموسيقى العربية حتى تصل الى المستوى العالمي بحيث تضم نماذج عديدة كالاوبرا والبالية والسمفونية والكونشيرتو وغير ذلك.

اوركسترا الاردن السمفوني

وردا على سؤال آخر حول آخر مشروعات الدكتور سيد عوض قال:

نحن الآن بصدد تشكيل أوركسترا الأردن السمفوني، تحت اشراف دائرة الفنون الجميلة بجامعة اليرموك بالتعاون مع رابطة الموسيقيين الأردنيين. وبقيادتي وقد حقق هذا الاوركسترا تقدما ملحوظا ستراه الجماهير قريبا بإذن الله:

وأخيرا بقي علينا ان نعرف ان الدكتور المايسترو سيد عوض عضو في نقابة المهن الموسيقية وعضو مجلس ادارة النقابة السابق، كما انه عضو في جمعية المؤلفين والملحنين في القاهرة.

واذا كان لابد لنا من كلمة فيكفي ان نقول كما قالت الصحف المصرية والروسية "تحية لهذا الفنان الكبير المايسترو الدكتور عوض".

الذي اثرى الحياة الموسيقية بتلاميذه الذين ينتشرون في معاهد البلاد العربية والاوركسترات العالمية كعاطف عبد الحليم العازف في اوركسترا باريس السمفوني، وأنى الطنبولي العازف في اوركسترا وارسو السيمفوني، ومحمود عثمان واحمد الصعيدي قائد الاوركسترا في فيتا وغيرهم!

الى سينما (٨٤)

سينما (٨٤) برنامج تلفزيوني، من اعداد الناقد السينمائي "حسان ابو غنيمة" واخراج "جهاد البكري".

وقد جاء هذا البرنامج بعد النجاح النسبي للبرنامج السابق سينما (٨٣) وكذلك برنامج "كلاكيت"، ومن قبلهما "المنتدى الثقافي".

فكان إنتظار الجميع مفعما بكل امل في ولادة برنامج آخر يتحدث عن السينما، على ان يكون لكثر تطورا ونجاحا..

ولكن وللاسف فانه ولد قزحا مشوه، فالاعداد لم يكن كما كان في البرامج السابقة، فهو مرتبك الحياكة. واما التقديم فهو (الطامة الكبرى) يخلو من كل خبرة، حيث انه كان مجازفة كبيرة، لا ندري من المسؤول عنها!!، وكانت نتيجتها سقوط وفشل برنامج مهم.

ولكن الاخراج فانه يشفع للبرنامج كل ذلك، فقد جاء متطورا مليئا بالحركة والحيوية.

وهذا لا يعني ان عشاق السينما يستنكفون عن متابعة مثل هذه البرامج المهمة، بل على العكس، فهم يشربون من هذه الثقافة وحتى ولو اتت "عكرة"، لان الجميع بحاجة الى المزيد المزيد من الثقافة والمعرفة السينمائية، والتي باتت في يومنا هذا شيئا ضروريا، ولكن نريدها اكثر وضوحا ونموذجية ونقاوة..

محتسب عارف

الفنان مازن نصار

كتب-امنامة اكرم الزعبي

يعد الاستاذ الفنان مازن نصار فنانا ومدربا / موسيقيا في مركزي شباب اربد والمفرق وقد تجسدت قدرته الفنية من خلال عطائه غير المنقطع للفن بشكل عام وللتراث الشعبي بشكل خاص.

بدأ اعماله الفنية سنة (١٩٧٥) حيث كان مدربا لفرقة الدبكة الشعبية في مركز شباب اربد، وقد شاركت هذه الفرقة في عدة عروض فنية.

ويركز الاستاذ مازن على الفلكلور الاردني الشعبي والاغنية الشعبية لحنا وكلمات حيث قام التلفزيون الاردني قبل مدة بعرض احدى الحلقات التي اشرف عليها الاستاذ مازن ضمن برنامج استوديو الفن من مدينة المفرق، وكان لهذه الحلقة النجاح على الصعيد المحلي.

ويفتخر الاستاذ مازن نصار بالتراث الشعبي الاردني حيث يقول: ان التراث الذي كان يتحلى به اباؤنا واجدادنا الافاضل في احتفالاتهم وافراحهم لعزيز علينا، فلا بد من تطوير هذا التراث دوما لنا والى الاجيال القادمة بعدنا.

ويذكر ان الاستاذ مازن نصار قد اقام حفلا فنيا في كلية الحصن قدم فيه دبكات شعبية من تراثنا، وفقرات تمثيلية هادفة، كوميدية وغنائية وموسيقية. وسيقوم بعد عدة ايام بعمل بروفات لحفل فني اخر باسم "مركز شباب اربد" بالاشتراك مع فرقة الشروق الموسيقية.

فنون
صحافة اليرموك

طائر فوق عش المجانين
وجنون الولادة الحقيقية لطلبة المسرح في جامعة اليرموك



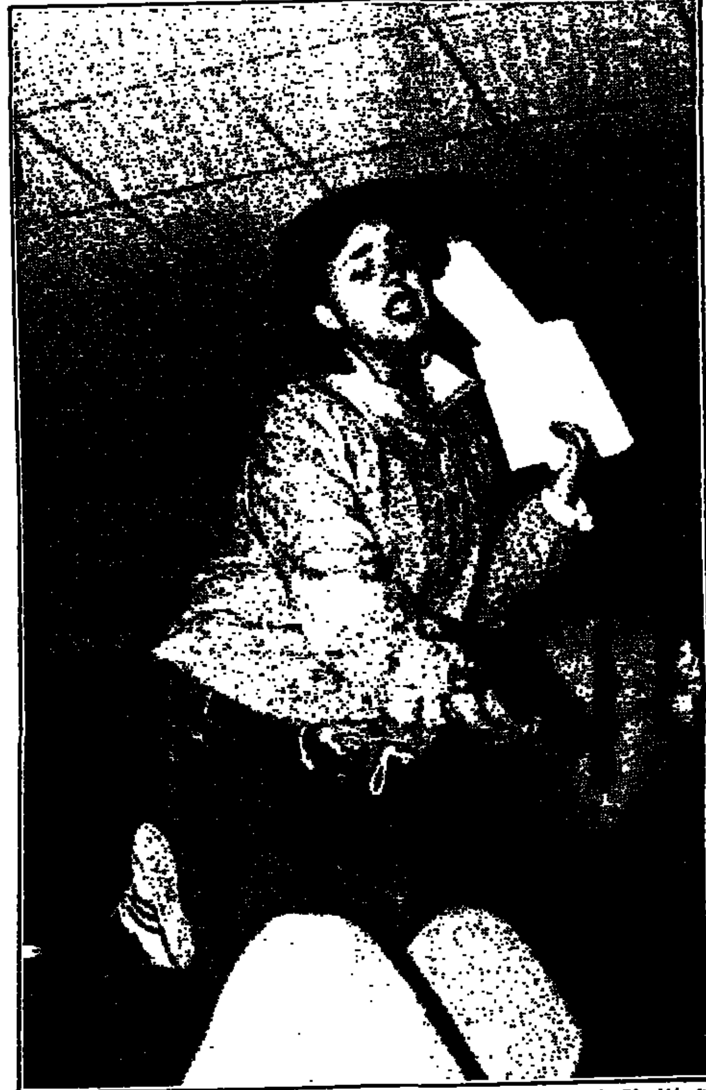
* طائر فوق عش المجانين



* انهم يخلقون الدو..



* ماذا يريدون من المجانين؟



* المنبوذة هل رايت طفلي ايها الضيف

ان تكون خير من ان لا تكون — ولو ان حياة الانسان تبدو مأساة"..

وهكذا اراد طلبة دائرة الفنون — قسم المسرح — في جامعة اليرموك ان يكونوا، ومن خلال مأساة الجنون التي تجسدت في مسرحية حائرة ما بين التراجيديا والكوميديا، وان جاز لي التعبير — بالكوميديا الدامعة — قصة "تاربنت". بعد ان كانت شريطا سينمائيا حاملا اسم "طائر فوق عش المجانين". وهو فيلم حصل على عدة جوائز اوسكار عالمية.

والشيء اللافت للنظر حقا انك وأثناء متابعتك لتمارين المسرحية في ذلك الاستوديو المخصص للاعمال والمواد المسرحية في دائرة الفنون بجامعة اليرموك، فانك تشك بأن تلك الوجوه والاجساد المتكلمة بتعابيرها وتكويناتها، بدلا من ذلك اللسان الذي حان ان يسكت ولو لبرهة"!! — تشك بانهم يمثلون لانهم فعلا يعيشون جنون الولادة الحقيقية، للرسالة الانسانية.. للمسرح.

وكان هؤلاء الطلبة ارادوا ان يثبتوا بالفعل والعمل عكس ما قد كتبته عنهم من جمود وتقوقع، متلمسين طريقهم برئيس قسم المسرح، الدكتور "ابراهيم حمادة" والاستاذ المشرف على ستوديو الممثل "عبد الرحمن عرنوس".

لا أود المبالغة في وصفهم، وعلينا ان ننتظر اليوم الذي سنرى هذا العمل فيه النور.

"طائر فوق عش المجانين "اردنها" الشاب شحاده النعسان، بعد ان اعدها للمسرح العربي الاستاذ عبد الرحمن عرنوس، وهي قصة تحكي وتعالج القضايا الاجتماعية الراهنة، يجعل كل ممثل يطرح مشكلته من خلال الاطار الذي يعيش فيه، الا وهو "المصحة العقلية"..

"ان مسرح الجماعة في استوديو ٣٥١ في جامعة اليرموك الذي يضم (٢٢) ممثلا وممثلة باشراف الاستاذ عرنوس الذي يسعى لوضع اللبنات الاساسية لهذه الفرقة الجامعية والتي سوف تقوم بعمل عدة عروض مسرحية، في مناطق مختلفة، ويسعى الاستاذ عرنوس وغيره من المدربين وعلى راسهم الدكتور "عبد الحميد حمام" مدير دائرة الفنون بجامعة اليرموك، الذي لا يتوانى في تقديم كل ما هو جديد ومفيد لطلبة الفنون. كلهم يسعون لخلق مسرحيات لمهرجانات جامعية، على ان تكون هذه الاعمال من اخراج واعداد وتاليف وتمثيل من قبل طلبة الفنون "قسم المسرح".

ولا يسع قلمي الا ان يسطر كلمة "الى الامام" لهذه المجموعة من الممثلين والمسرحيين الذين سيشقون طريقهم الفنية بكل قوة.. مع عجلة المسرح..

محتسب عارف



* يفكرون بمشاكلهم



* انهم مجانين



* التزموا الصمت.. فهناك من هو قادم



* لا تقتربي فنحن لا نريد العلاج

* ما هذا؟.. حبل



* لا تخف.. فهناك اشياء تسبح في راسك



* المجانين حول عرنوس

هكذا من الكحل

هكذا من الأصل

رياضة — دائرة الصحافة والاعلام — صحافة اليرموك

وقت مستقطع

● لا عجب ان يكون اللاعب الدولي مراد بركات حديث صفحة الرياضة لهذا العدد، وقبل ذلك كان اللاعب علي الصيني هو حديث صفحة العدد السابق. وذلك نظرا للانجازات الرائعة التي حققها منتخبنا الاردني لكرة السلة في بطولة العرب الاخيرة وفي بطولة اسيا والتي جرت في هونغ كونغ. فتحية خالصة الى كل من ساهم في صنع هذه الانتصارات.

■■■

● صفقت للفريق الصيني الذي زارنا في الاسبوع الماضي اكثر من مرة، مرة على المستوى الجيد الذي ظهر به الفريق وعلى لياقته البدنية الهائلة. ومرة على الروح الرياضية العالية التي كان يتمتع بها جميع افراد الوفد. واخيرا لارتداء الفريق لباسا رياضيا من الصناعة المحلية وليس من ماركة "اديداس" او "بوما".

■■■

● كرة السلة في الشمال والتي انجبت لاعب المنتخب الوطني "جمال البحيري .. ولاعب المنتخب العسكري .. محمد ابو دهيس"، قادرة على انجاب المزيد من النجوم وبالتالي تقديمهم للمنتخبات الوطنية. مجرد ملاحظة اتوجه بها للمسؤولين عن كرة السلة في الشمال.

■■■

● ترى ماذا سيكون حال كرة السلة في الشمال لو قدم اللاعب مراد بركات للعمل في جامعة اليرموك؟!

مجرد تساؤل لا غير خصوصا بعد ان رأينا ما حصل لكرة الطاولة من تغيير بعد قدوم اللاعب الدولي زياد الكردي الى جامعة اليرموك.

● قيل لي: فريق كرة السلة في جامعة اليرموك اضعف فريق في الجامعة. مقارنة مع باقي الالعاب. قلت باستثناء كرة الطاولة هذا صحيح. ولكن يا اعزائي انتظروا قليلا وستشاهدوا فريقا مختلفا كل الاختلاف عن هذا الفريق. فهذا ما لمسته من تدريبات الفريق والتي يقودها المدرب "صالح ظاهر".

طه درويش

مهرجان الجامعة للجمباز

تحت رعاية الاستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك جرى على ارض صالة الجمنازيوم عرض الجمباز الأول للناشئين والشباب التابعين لفريق الجامعة.

وقد بدأ العرض بالسلام الملكي، ثم تلته كلمة فريق الجمباز والتي القتها الطالبة فخر عبنده، وقد تخـ[ـلل] مهرجان الجمباز الحركات الهـ[ـو]ائية على جهاز الترمبولين والـ[ـحـ]ـركات الأرضية المصاحبة للمو[سـ]يقى والفقرات الرائعة من عـ[ـلى] حصان القفز، وعارضة التواز[ن].

هذا العرض الـ[ـذ]ي لعب قسم النشاط الرياضي با[لـ]جامعة دورا بارزا بانجاحه قد بشـ[ـر] بعناصر ملفتة للنظر وتبشر بمستقـ[ـبـ]ـل جيد وزاهر على ساحة الجـ[ـمـ]ـباز في الأردن.

والمشا[ر]كون في العرض هم:

* الآنسات:
1. ـ فخر عبنده.
2. ـ رولا جمعه.
3. ـ لاما المحيسن
4. ـ ميسون سعود
5. ـ هند ابو دلو
6. ـ مي رحمون
7. ـ منار رحمون
8. ـ ميرفت الحايك
9. ـ رشا نزير طيان
10. ـ ميشلين شبابه
11. ـ ان نعيم عميش
12. ـ فاطمه اللحام.

* الشباب:
1. ـ رياض ابو دلو
2. ـ نضال احمرو
3. ـ باسم ابو ميالة
4. ـ وليد محمد سعيد
5. ـ حسين محمود صبابحه
6. ـ خيري محمود صبابحه
7. ـ وائل عبد الرحيم
8. ـ قيس عبد الله ابو سالم
9. ـ زياد منذر المحيسن
10. ـ ماهر رحمون
11. ـ اياد يوسف احمد
12. ـ سهيل بيبرس.

مجموعة الأمير حسن الكشفية انتماء صادق، وعمل متقن

كتب طه درويش:

في عام ١٩٧٩، وإيمانا بالفوائد التي تحققها الحركات الكشفية، قامت مدرسة الامير حسن الثانوية، بتأسيس مجموعة الامير حسن الكشفية، وقد استطاعت هذه المجموعة ان تحقق الكثير من الأعمال، واستطاعت اثبات وجودها من خلال الأعمال التي قامت بها، عن اهم الأعمال التي قامت بها هذه المجموعة، والتي ستقوم بها حدثنا قائد المجموعة، ومؤسسها السيد "عبد الكريم دسوقي" فقال:

استطاعت المجموعة، التي تتألف حاليا من (٧٠) طالبا، من القيام بالدور المخصص لها، من خلال اقسام المجموعة المختلفة، فقد شاركت المجموعة مشاركة فعلية في غرس الاشجار في عيد الشجرة، كما شاركت في مخيم العمل الذي اقيم في الشونة الشمالية، وكذلك قامت المجموعة بتخطيط مضمار العاب القوى لمكتب اربد في جامعة اليرموك، كذلك ساهمت المجموعة، في بعض الأعمال في المدرسة، فقامت بتنظيف خزانات المدرسة، كذلك عملت المجموعة تقويم سنوي لعام ١٩٨٤، لتوزيعه مجانا على المدارس ومكاتب الدائرة العامة، كما شاركت المجموعة في الاحتفالات الدينية والوطنية، بالاضافة الى مشاركة المجموعة في جميع النشاطات الكشفية والارشادية لمكتب اربد بشكل خاص، وللدائرة العامة بشكل عام.

وفي المستقبل القريب، ستقوم المجموعة حسب قول السيد دسوقي، بالاعداد لنشاطات اليوم المفتوح، الذي سيقام في مدرسة الامير حسن، وستساهم المجموعة في اقامة دورة اصدقاء الشرطة، وستقوم المجموعة بتوزيع شهادات، وجوائز على الكشافة المتفوقين في النشاط الكشفي، والتحصيل العلمي.

وقال السيد الدسوقي في ختام كلامه: "انه يتمنى النجاح والتوفيق لاعضاء المجموعة، الذي لا يتم الا بانتماء الصادق للوطن، وللمجموعة والحركة الكشفية ويجب ان يكون شعار كل الكشافة، المحبة والصداقة ومساعدة المحتاج والمظلوم، مع ضرورة اتقان العمل الموكل اليهم.



مراد بركات — الزميل طه درويش يحاور مراد بركات

مراد بركات أفضل رياضي في الأردن

نتائج منتخب كرة السلة الاخيرة نتيجة لجهد مخطط ومدروس

ارغب في المجيء لجامعة اليرموك

كتب: طه درويش

الموجه المشرق لكرة السلة الاردنية، والورقة الرابحة في فريقه (النادي الارثوذكسي) لاعب في مقتبل العمر، يمتلك تركيب جسماني مذهل، وذكاء خارق، ولياقة بدنية اعجازية، جمع متألق في اكثر من لعبة رياضية، فهو عملاق السلة الاردنية، ونجم كرة اليد، وبطل العاب القوى، رصيده من المباريات الدولية يزيد عن المائة. ورصيده من الالقاب يفوق الوصف. ورصيده من الاصابات التي احرزها خلال مسيرته الرياضية رصيد خيالي، واهم ما يمتلكه هذا اللاعب الفنان هو حب الجماهير، وشعبيته الجارفة التي اكتسبها بفنه المميز، ومهاراته الخارقة. وانجازاته الرائعة التي حققها لناديه وللمنتخب معا.

انه نجم كرة السلة الاردنية .. مراد بركات .. لاعب النادي الارثوذكسي ولاعب المنتخبين الوطني والعسكري. خريج كلية عمان للمهن الهندسية (البولتكنيك) سابقا، والذي تحدث بحديث خاص وشيق لـ(صحافة اليرموك) قال فيه..

بدايته الرياضية

بطاقتي الشخصية تقول انني من مواليد "عنبتا" سنة ١٩٥٩، تخرجت من كلية عمان للمهن الهندسية (هندسة ميكانيك)، وانا الآن مكلف في القوات المسلحة الاردنية، وبالنسبة لبداية حياتي الرياضية: فقد كانت منذ الصغر والتحديد وانا دون العاشرة. شجعني على الاستمرار (خالي) محمد جميل ابو الطيب (مدير مؤسسة رعاية الشباب حاليا) واخي الاكبر حسام بركات لاعب المنتخب السابق، لعبت لنادي الاردن سنة ١٩٦٩م ومن ثم وقعت على كشوفات النادي الارثوذكسي عام ١٩٧١م ولا زلت لغاية الآن لاعبا في فريق كرة السلة، الاسكواش، وترتيبي السابع على مستوى المملكة، بالاضافة لالعاب القوى (رمي الرمح، ورمي الجلة)، وهنا سألته وماذا عن حراسة المرمى؟ فقال: تدربت مع فريق النادي الارثوذكسي كحارس مرمى ولكن عدم تفرغي ادى الى منعي من العمل كحارس مرمى وبالمناسبة فانا امارس هذه الالعاب الرياضية (الاضافية) للمحافظة على لياقتي البدنية ليس الا.

البطولات التي شارك بها

وعن البطولات والدورات التي شارك بها قال مراد بركات:

شاركت في العديد من الدورات سواء على المستوى العربي او المستوى العالمي منها: بطولة الصداقة الدولية في بلغاريا، الدورة العربية المدرسية في الصومال، بطولة العرب السلوية في مصر، بطولة الشباب العرب في السعودية، بطولة الشرطة العرب في الكويت، بطولة العالم العسكرية في ايران، بطولة العالم العسكرية في الجزائر، البطولة العربية الاخيرة التي جرت في عمان. واخيرا بطولة اسيا والتصفيات النهائية لدورة لوس انجلوس، بالاضافة الى بطولة الاندية لابطال الدوري والتي جرت في كل من حلب والعراق.

وعن النتائج الجيدة التي حققها المنتخب في الفترة الاخيرة قال مراد:

ان النتائج الجيدة التي حصلنا عليها مؤخرا ليست وليدة الصدفة او الحظ كما قد يتصور البعض، ولكنها نتيجة لجهد مخطط له ومدروس من قبل الاتحاد الاردني لكرة السلة وبرأيي ان الاهتمام والعناية التي توفرت للمنتخب من قبل الاتحاد هي السبب الرئيسي في حصوله على تلك النتائج الجيدة، اضافة الى اهتمام وحماس اللاعبين اللامحدود، وتفرغ لاعبي المنتخب ولاول مرة لمدة عام تقريبا، والجهد الطيب الذي بذله مدرب المنتخب. كل هذه الاسباب مجتمعة ادت الى حصول المنتخب على المركز الثاني في بطولة العرب والى حصوله على مركز متقدم في "هونغ كونغ".

مستوى كرة السلة في الشمال

وعن رايه بمستوى كرة السلة في الشمال قال مراد بركات:

هناك خامات جيدة ومواهب واعدة تبشر بمستوى ومستقبل جيد لكرة السلة في الشمال. ولكن هذا لا يمنعني من القول ان المستوى العام لكرة السلة في الشمال ثابت منذ ست سنوات تقريبا، واذا حصل هناك تطور فهو تطور بطيء للغاية والسبب هو عدم وجود المدرب المتفرغ والكفؤ في نفس الوقت، فافتقار المدرب السلوي في الشمال الى الاساليب الحديثة في التدريب تعوق عملية التقدم، بالاضافة الى افتقار اللاعبين للياقة البدنية العالية التي هي اساس اي لعبة رياضية، وعدم التزام وتفرغ لاعبي منتخب الشمال للتمارين المتواصلة. كل هذا ادى الى ثبات مستوى كرة السلة في الشمال وعدم تطورها وعن جمهور كرة السلة في الاردن بشكل عام وفي الشمال بشكل خاص قال مراد بركات:

خلال البطولة العربية الاخيرة التي جرت في عمان استطيع القول انه اصبح هناك جمهور حقيقي لكرة السلة في الاردن وخصوصا بعد الدور الذي لعبه هذا الجمهور في حصولنا على المركز الثاني حيث كان بمثابة لاعب مهم في الفريق، واما عن جمهور كرة السلة في الشمال فاقولها وبصراحة ان جمهور كرة السلة هنا جمهور واعي وذواق وعريض، وهذا ما لمسته من خلال المباريات الكثيرة التي لعبتها في اربد. فنادرا ما كنت اشاهد جمهورا محدودا، بل بالعكس كانت مدرجات الصالة الرياضية في جامعة اليرموك تغص بالمتفرجين الذين شجعوا بحماس منقطع النظير طيلة شوطي المباراة، فانا حقيقة اهنيء اربد على هذا الجمهور الكبير المخلص.

وعن رايه بالصحافة الرياضية في الاردن قال مراد: لا شك ان صحافتنا الرياضية والحمد لله صحافة واعية ومتمكنة ومتطورة جدا من ناحية النقد الموضوعي البناء، والوقوف جنبا الى جنب الرياضة مع تطور الحركة الرياضية الاردنية، ولكن يجب ان تقوم الصحافة الرياضية في الاردن بتعريف القارىء بالالعاب الرياضية المختلفة حتى بالتالي يكون لدينا جمهور يفهم شيئا عن الالعاب التي يشاهدها، واتمنى من صحافة اليرموك ان تؤدي دورها على خير ما يرام وعلى ما يبدو انها قادرة على ذلك، مع تمنياتي لها بالنجاح والتوفيق.

واخيرا قال مراد بركات:

انصح جميع اللاعبين الناشئين بالالتزام في التمارين، وطاعة المدرب، والمحافظة على اللياقة البدنية العالية، وعدم الملل من التمارين والمتابعة الدائمة للوصول الى المستوى العالي في لعبة كرة السلة.

وانتهى اللاعب مراد بركات من حديثه الشيق ولكن يبقى السؤال الهام وهو ماذا سيكون مستقبل كرة السلة في الشمال لو جاء اللاعب مراد بركات للعمل في جامعة اليرموك كما قال لي (اذا سمحت الظروف)؟؟ اعتقد ان الجميع يعرف الجواب.

اقولها لكم.. على حسابنا الكأس..

ترددنا اكثر من مرة، قبل ان نبعث بكتاب للسيد منير مصباح رئيس النشاط الرياضي.. لاعلامه برغبتنا الملحة لاقامة دورة كرة قدم خماسية لدوائر الجامعة.. لكننا فضلنا ان نبعث هذا الكتاب من خلال رياضة "صحافة اليرموك" ايمانا منا بعظمة الواجب الملقى على عاتق الاعلام الرياضي والذي نحن نمثل الجزء الطلابي منه.

لذلك نتوجه الى قسم النشاط الرياضي بفكرتنا.. اسبابها ونتائجها المتوقعة.. فالفكرة بتبسيط اكثر هي الاعلان عن اقامة بطولة كرة قدم خماسية داخل صالة (الجمنازيوم) لدوائر الجامعة الاكاديمية وذلك لاعادة روح الحماس والمنافسة الرياضية الشريفة بين لاعبي وجمهور الطلبة في (يرموكنا الحبيب).. كذلك لابراز عناصر كروية جديدة على الميدان..

سبب ثالث لطرح فكرتنا هو ان نشاطات الجامعة الداخلية (بكلياتها ودوائرها) اصبحت قليلة مما يحتم علينا تنشيط هذه الحركة الرياضية..

اما سبب اختيارنا لملعب صالة خالد بن الوليد (الجمنازيوم) فهو اتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن من الطلبة متابعة مباريات البطولة وذلك لقربه وموقعه في وسط الجامعة.. كذلك الجو الرياضي المتاح داخل الصالة بعكس الجو خارج الصالة..

ولتضع (صحافة اليرموك) النقاط على الحروف حول هذه البطولة.. نقول ان الاسباب (سالفة الذكر) تدعنا نناشدكم يا (اهل الرياضة) ان تتناولوا هذه الفكرة بجدية لاننا مقتنعين تمام الاقتناع ان هذه البطولة ستعمل على ابراز روح المنافسة الشريفة.. والتشجيع الجمهوري للعبة كرة القدم.. ونقولها بصراحة.. نتعهد نحن (رياضة صحافة اليرموك) بالتغطية الكاملة للبطولة، كذلك فاننا مستعدون (إن رفضتم انتم) ان نقدم كأس البطولة على حسابنا.. ومن رياضة صحافة اليرموك.. تحية.

هاني البدري

دين



صحافة اليرموك

على طالب العلم ان لا يجهد نفسه

اعلم ان المتعلم يفتقر الى دوام الدراسة ومن الغلط الانهماك على الاعادة ليلا ونهارا. فانه لا يلبث صاحب هذه الحال الا اياما ثم يفتقر او يمرض. وقد روينا ان الطبيب دخل على ابي بكر بن الانباري في مرض موته فنظر الى مائة. وقال: قد كنت تفعل شيئا لا يفعله احد. ثم خرج فقال ما يجيء منه شيء فقيل له: ما الذي كنت تفعل.

قال: كنت اعيد كل اسبوع عشرة الاف ورقة.

ومن الغلط حفظ الكثير او الحفظ من فتور. فان القلب جارحة من الجوارح وكما ان من الناس من يحمل المئة رطل ومنهم من يعجز عن عشرين رطلا فكذلك القلوب. فليأخذ الانسان على قدر قوته فانه اذا استنفذها في وقت ضاعت منه اوقات. والدوام اصل عظيم فكم ممن ترك بعد الحفظ فضاع زمن طويل في استرجاع محفوظ قد نسي. وللحفظ اوقات من العمر فافضلها الصبا وما يقاربه من أوقات الزمان وافضلها اعادة الاسحار وانصاف النهار والغدوات خير من العنيات واوقات الجوع خير من اوقات الشبع.

ولا يحمد الحفظ بحقره حفرة ولا على شاطيء نهر لان ذلك يلهي عن الدراسة والاماكن العالية للحفظ خير من السوائل. والخلوة اصل وجمع الهم اصل الاصول، وترفيه النفس من الاعادة يوما في الاسبوع ليثبت المحفوظ وتأخذ النفس قوة كالبنيان يترك اياما حتى يستقر ثم يبنى عليه. وتقليل المحفوظ مع الدوام اصل عظيم ومن لم يجد نشاطا للحفظ فليتركه فان مكابرة النفس لا تصلح. وكذلك فان للماكولات اثرا في الحفظ.

قال الزهري: ما ان اكلت خلا منذ عالجت الحفظ.

وقيل لابي حنيفه: بم يستعان على حفظ الفقه.

قال: بجميع الهم.

وقال حماد بن سلمه بقلة القم.

وقال مكحول: من نظف تسويه قل همه، ومن طابت ريحه زاد عقله، ومن جمع بينهما زادت مروءته.

واختار للمبتديء في طلب العلم ان يدافع النكاح مهما امكن. فان احمد بن حنبل لم يتزوج حتى تمت له اربعون سنة وهذا لأجل جمع الهم فان غلب عليه الامر تزوج. واجتهد في المدافعة بالفعل لتتوفر القوة على اعادة العلم. ثم لينظر ما يحفظ من العلم فان العمر عزيز والعلم غزير وافضل ما تشغل فيه هو حفظ القرآن ثم الفقه وما بعد هذا بمنزلة تابع فمن قصد وجه الله تعالى بالعلم وله المقصود على الأحسن. فمن لم يطلب العلم لم يكن من أهل التقوى (واتقوا الله ويعلمكم الله).

ومن النصائح لطالب العلم فانني ابين بان اللذات بين حسي وعقلي ونهاية اللذات الحسية واعلاها النكاح وغاية اللذات العقلية العلم. فمن حصلت له الفانيات في الدنيا فقد نال النهاية وانا ارشد الطالب الى اعلى المطلوبين غير ان للطالب المرزوق علامة وهو ان يكون مرزوقا علو الهمة وهذه الهمة تولد مع الطفل فتراه من زمن طفولته يطلب معالي الأمور. كما يروي في الحديث انه كان لعبد المطلب مفرش في الحجر فكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي وهو طفل فيجلس عليه فيقول عبد المطلب أن لا بني هذا شأنا عظيم.

وعلى الشباب المبتديء في طلب العلم ينبغي عليه ان يأخذ من كل علم طرفا ويجعل علم الفقه الأهم ولا يقصر في معرفة النقل. فاذا رزق فصاحة من حيث الوضع ثم اضيف اليها معرفة اللغة والنحو فقد شحذت شفرة لسانه على اجود مسن ومتى ادق العلم لمعرفة الحق وخدمة الله عز وجل فتحت له ابواب لا تفتح لغيره. وينبغي له بالتطلق ان يجعل جزءا من زمانه معروفا الى توفير الاكتساب والتجارة مع التدبير في العيش الممتنع عن الاسراف والتبذير لقوله تعالى "ان الله لا يحب المسرفين" صدق الله العظيم.

على بدارنه

في فضل العبادة

من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين

الحمد لله الذي خلق للوجودات من ظلمة العدم بنور الايجاد وجعلها دليلا على وحدانيته لذوي البصائر الى يوم الميعاد وشرع شرعا اختاره لنفسه وانزل به كتابه وارسل به سيد العباد فاوضح لنا محجته وقال هذه سبيل الرشاد صلى الله عليه وسلم وعلى اله واتباعه صلاة زكية للانقاذ (وبعد) فان الانفس الزكية الطالبة المراتب العالية لم تزل تداب في تحصيل العلوم الشرعية ومن جملتها معرفة الفروع الفقهية لابد بها تندفع الوساوس الشيطانية وتصح المعاملات والعبادات المرضية وناهيك بالفقه قول سيد السابقين واللاحقين صلى الله تعالى عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وعهد ابي هريرة رضي الله تعالى عنه.

ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال ما عبد الله سبحانه بشيء افضل من فقه في الدين وقوله تعالى واخير نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداو والعشي يريدون وجهه) قال مجالس الذكر.

وقال صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا يا رسول الله وما رياض الجنة قال حلق الذكر وقال سفيان بن عينه لم يعط احد بعد النبوة أفضل من العلم والفقه من الدين وقال عمر رضي الله عنه لموت الف عابد قائم الليل صائم النهار اهون من موت العالم البصير.

قال الله عز وجل (أمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير ــ البقرة ٢٨٥ ومن حديث جبريل المشهور حين جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم في صورة اعرابي يسأله عن الاسلام والايمان والاحسان قال صلى الله عليه وسلم عن الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره من الله.

في فضل الوضوء

كيفية الوضوء

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وصلى ركعتين لم يحدث نفسه فيهما بشيء من الدنيا خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه وفي لفظ اخر ولم يسه فيهما غفر له ما قدم من ذنوبه وقال صلى الله عليه وسلم ايضا الا انبئكم بما يكفر الله به الخطايا ويرفع به الدرجات اسباغ الوضوء على المكاره ونقل الاقدام الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط ثلاث مرات وتوضأ صلى الله عليه وسلم مرة وقال هذا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به وتوضأ مرتين مرتين أتاه الله اجره مرتين وتوضأ ثلاثا ثلاثا قال هذا وضوئي ووضوء الانبياء من قبلي ووضوء خليل الرحمن ابراهيم عليه السلام.

وقال صلى الله عليه وسلم من ذكر الله عند وضوئه طهر الله جسده كله ومن لم يذكر الله لم يطهر منه الا ما أصاب الماء. وقال صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب الله له به عشر حسنات وقال صلى الله عليه وسلم الوضوء على الوضوء نور على نور وهذا كله حث على تجديد الوضوء وقال عليه الصلاة والسلام اذا توضأ العبد المسلم فتمضمض خرجت الخطايا من فيه فاذا استنشق خرجت الخطايا من انفه فاذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت من تحت اظفاره فاذا مسح براسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من تحت اذنيه واذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته نافلة له.

ويروي ان الطاهر كالصائم وقال عليه السلام من توضأ فاحسن الوضوء ثم رفع طرفه الى السماء فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء.



وقال عمر رضي الله عنه ان الوضوء الصالح يطرد عنك الشيطان وقال مجاهد من استطاع ان لا يبيت الا طاهرا ذاكرا مستغفرا فليفعل فان الأرواح تبعث على ما قبضت عليه.

وعمد أبي هريرة رضي الله عنه قال .. "قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال السباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذالكم الرباط، فذالكم الرباط، فذالكم الرباط.

قال صلى الله عليه وسلم.. محمد صلى صلاة الفجر في جماعة ومات كان من ذمة الله عز وجل والله أسأل ان يجعل عملنا خالصا لوجهه الكريم وأخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

احمد هنانده

الجاهلية تهدم والاسلام يبني

لكل مجتمع من المجتمعات نمط او انماط من التعامل والتفاعل ترتبط ارتباطا وثيقا بطبيعة البنية الاجتماعية والتي تنبثق من عقائد ومبادىء وقيم وعادات، حيث تحدد طبيعة سلوكات الافراد والجماعات داخل هذه البنية.

ويتغير اي من هذه المفاهيم (المعتقدات، المبادىء، القيم، العادات) او كلها تتغير نمطية التفكير داخل البنية الثقافية في المجتمع لتؤثر بدورها على البيئة الاجتماعية، فتحدث تطورا ملموسا على الصعيد العملي، وتشعر كانه مجتمع جديد كل الجدة، علما بانها نفس التركيبة البشرية، ولكن اختلفت التركيبة الثقافية الفكرية فكانت الرافد الاساسي للتغيير.

والناظر في تاريخ امتنا يجد فيها نموذجا لما تقدم، متمثلا في قدرة الفكر الاسلامي الذي استطاع ان يوجد مجتمعا جديدا ومن نفس العينة البشرية، فاصبحت تؤمن بوحدانية الله ولا تنفع، مما ادى الى ان تكون بعض عاداتهم وقيمهم منحطة الى درجة الاسفاف في انحطاط الاخلاق، من خلال اباحيات ادت الى ضياع وفساد وخراب المجتمع.

فقد كانت تبيح وأد البنات، وذلك مظهر من مظاهر محاربة الاله وقساوة القلب وموت الضمير الانساني، وقطع النسل من خلال القضاء على النوع وكأني بهم يتحدون الحياة ويتحدون القدر.

كما اباحت شرب الخمر، فاتت بذلك على العقول وادت الى ضياع اصحابها، حيث يفقدون السيطرة على انفسهم وبذلك يفقدون كرامتهم وانسانيتهم، وهما اعز ما يملك الانسان، فما معنى الحياة بعدهما!!

ثم لم تكتف بذلك فاباحت الزنا وجرت بذلك وبالاً على الامة وفسادا اديا الى هدم البيوت العامرة وفتت الروابط الاجتماعية والذي ينبثق عنه هتك الاعراض.

ولو حاولنا الاستقصاء لوجدنا اكثر من ذلك في ذلك المجتمع الجاهلي، الى ان اتى الفكر الاسلامي ليقلب بفكره فكر الجاهلية وليحل نظاما جديدا متكاملا مكان العادات والقيم السيئة ويقر ما كان حسنا من عاداتهم وقيمهم، واعتبر العادات السيئة امراضا اجتماعية لا بد من معالجتها، وذلك يكون في وضع العلاج المناسب وبنفس الوقت وضع الوقاية الكافية قبل وقوع المرض.

واود هنا ان ابرز معالجة الاسلام لبعض الامراض، واخص بالذكر مرض الزنا، والذي اعتبر ارتكابه في المجتمع الاسلامي جريمة موجبة لاقامة الحد، ولاعتبار الحدود لله، فلا بد ان يكون العقاب رادعا والعلاج ناجعا لمثل هذا المرض.

فقد وضع دستور الاسلام ــ القران الكريم ــ العلاج والوقاية، حيث يظهر ذلك في سورة النور والتي استوفت العلاج والوقاية. فقد تقرر اقامة الحد (العقوبة) على الزاني والزانية، فان كانا محصنين فيرجما حتى الموت، وان كانا غير محصنين فيجلدا مائة جلدة ويغربا عام خارج بلديهما، كما جاء في الحديث الشريف، حيث قال الرسول صلى الله عليه وسلم "البكر بالبكر مائة جلدة وتغريب عام"، فهذا علاج للمرض بعد وقوعه حيث كان واقعا عندما جاء الاسلام، ونرى ما فيه من الحكمة، حيث تختلف العقوبة بين المحصن وغير المحصن، وبذلك مراعاة للنفس غير المحصنة فتكون العقوبة أخف ولكنها رادعة في نفس الوقت.

ولم يكن هذا النظام عاجزا الى درجة القصور، حيث ينتظر وقوع الجريمة ثم يعاقب، بل امن بقطع الاسباب المشجعة على الجريمة فيضمن عدم وقوعها، فنرى الوقاية متمثلة في الفصل بين الذكور والاناث (وحتى بين الاخوة بعد سن البلوغ). فمنع بذلك الاختلاط وشرع الحجاب للمرأة في اللباس وفي تكليم الرجال، ثم وضع ادابا للاستئذان في دخول البيوت لتستطيع النساء التستر قبل فتح الباب او التواري وحتى الاذن في الدخول.

فبهذه الخطوات الواقية يضمن المجتمع عدم الاختلاط، ويضمن بذلك عدم طغيان الشيطان للانسان ويترتب عليه عدم وقوع الجريمة، فيصلح المجتمع، فيصبح صافيا نقيا متماسكا لا تشوبه شائبة لا اخلاقية.

مما سبق يتبين كيف تمكن الاسلام من بناء اخلاق رفيعة، كان قد هدمها الجاهلي باباحيته المطلقة. فبنى مجتمعا قويا بعد ان كان وهنا ضعيفا متشتتا ضائعا. فجاء الاسلام فكرا واعيا شاملا غير البنية الاجتماعية من فاسدة الى نقية طاهرة.

محمد المرشد الزعبي

صورة الفرد والجماعة في الحضارة الاسلامية

بدعوة من المركز الاسلامي في جامعة اليرموك، القى الدكتور محمد البطاين محاضرة بعنوان "صورة الفرد والجماعة في الحضارة الاسلامية".

وذكر السيد البطاينة، ان الاسلام اعطى للفرد حق التملك والعيش الكريم ضمن اطار الجماعة والتي بدورها لها حقوقها وعليها واجباتها تجاه الفرد.

وقال: ان الفرد هو الوحدة الاساسية في بناء الجماعة والمجتمع، وان هناك صلة ذات طابع وظيفي تربط بين هذه الوحدات، فمصالح الفرد واحتياجاته هي العامل الذي ساعد على وجود الجماعة وما زال، "كما تطرق الى رأي ابن خلدون في هذا الموضوع".

اما مفهوم الحضارة الاسلامية حيال الفرد والجماعة فقد ذكر السيد البطاينة: ان الفرد اقل ثباتا واكثر تغيرا، اما الجماعة فهي على العكس من هذا وان التغير الجماعي يحتاج الى جهود كبيرة ووقت كثير.

وقال الدكتور البطاينة: ان القران خاطب الفرد والجماعة وذلك احتراما لكل منهما وتأكيد لدوريهما في استمرارية الحاية وقد دعم قوله بالايات التي تخاطب الفرد والجماعة والتي وردت بالقران الكريم.

وخلال المحاضرة شارك في النقاش كل من الدكتور اسحاق الفرحان وعزت العزيزي وابديا رأيهما بقيمة المحاضرة.

وفي نهاية المحاضرة: طالب الدكتور اسحاق الفرحان بانشاء كلية للشريعة لتكون القاعدة العريضة والاساسية لتمكن الطلاب من نيل درجة البكالوريوس والماجستير في الشريعة الاسلامية.

عفاف الحموري

كانوا ولم نكن كما كانوا

كانوا لا يظلمون لكننا ظلمنا، كانوا لا يرضون بالخنوع والذل ورضينا بهما، كانوا يرفضون الهوان ورضينا به، كانوا رجالا، لكننا اليوم اشباه الرجال، كانوا يبذلون الدماء حفاظا على الكرامة لكننا نعترك فيما بيننا بعد ان دنس العدو كرامتنا.

كانوا "اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين" لكننا اليوم نتسابق لخدمة العدو الغاصب فنقتل انفسنا ونشرد ونضطهد بعضنا البعض لارضاء العدو الغاصب كانوا اذا ما ارادوا الجبال ازالوها لكننا خلدنا الى الدعة ورضينا بالقليل من القليل ولم تطمح بالمعالي.

كانوا رهبانا في الليل فرسانا في النهار، لكننا اخذنا برأي القائل "ناموا ولا تستيقظوا ما فاز الا النوم" وفي الحقيقة ما خاب الا النوم.

كانوا رمزا للشجاعة والاقدام، ولكننا رمزا للجبن والخور. كانوا يسهرون الليالي يذودون عن الديار والأعراض، لكننا نسهر ليالينا في العلب الليلية الحمراء نلهو ونلعب والعدو ياكل اخضرنا ويابسنا في كل مكان.

كانوا يتوجهون في العبادة لقبلة ابيهم ابراهيم لكننا نتوجه في عبادتنا للغرب، كانت تحكمهم قوانين ربانية، لكننا استبدلناها بقوانين جديدة مستوردة.. قوانين راقصة مخمورة. كواضعيها.

ومن هنا.. ولنكون كما كانوا.. لنكون بركانا يتفجر ليحرق الأعداء، وليس لنحرق بعضنا بعضا.. نقدم دعوى لرفض الضيم، ولرفع راية العز والمجد عالية، خفاقة.

محمد جبارة

تهنئة بالسلامة

اسرة "صحافة اليرموك" تتقدم من الاخوة والاخوات، باطيب التمنيات بسلامتهم من الحادث المؤسف الذي وقع صباح يوم الاربعاء على طريق اربد ــ عمان، اثر تدهور احد باصات شركة ارابيلا.

ونهيب بالاخوة المسؤولين عن شركة ارابيلا وحجازي، الحذر والحيطة، وتخفيف السرعة، ومراعاة قواعد السير، حتى لا تتكرر مثل هذه الحوادث.

"صحافة اليرموك"

أدب

صحافة اليرموك

العلاقات بين الادب والاعلام

الاعلام هو الوعاء الاساسي الذي حافظ على تراثنا بمختلف انواعه، وتباين الوانه من الضياع منذ مطلع القرن الماضي حتى يومنا هذا، فمعظم هذا التراث نشأ، وترعرع في احضان الصحافة سواء اكانت صحافة ادبية، او صحافة سياسية، وعرف وجوده في صفحاتها التي اعانت على ظهوره، وشجعت على نموه، ووهبته القدرة على التأثير، بل لعلها هي التي كونته واعطته بعض صوره وملامحه.

وهنا لابد لنا من ان نفصل القول في العلاقة الوثيقة بين الأدب والاعلام، فالأدب هو الاعلام والاعلام هو الادب، وبصورة اوضح الأدب هو الصحافة، والصحافة هي الأدب.

يقول الاستاذ عبد القادر حمزة: "ان المتعارف عليه هو ان الأدب عنصر من عناصر الصحافة". من كل ما تقدم يتبين لنا ان الصحافة والأدب صنوان لا يمكن الفصل بينهما، وباعتبارهما فنين متلازمين غرضهما التوجه والارشاد.

وعملية الابداع الفني الذي ينظم الافكار والمعاني، التي يوفق اليها الأديب هو تنظيم لم يأت عفو البديهة، وفيض الخاطر كما هو تنظيم يناسب طبيعة العمل الأدبي، وهدفه على الأغلب دعائي واعلامي، وفق تخطيط مدروس وواع، والابداع الفني في ظني ليس هو العثور على الأفكار، لكنه عملية معقدة وتجربة قاسية فيها اختيار، للافكار الصالحة لمناخ صالح وغربلتها وتمحيصها، والانتهاء بها الى شكل كامل، وهدف محدد.

إن مرحلة الابداع هي، مجال فسيح لربط افكار بافكار، وليس كساء أفكار بالفاظ منمقة لا معنى لها يحدد اطارها، ويبين مدلولاتها الأصلية، كما ان للمؤثرات الخارجية التي تحيط، بعملية الخلق الفني والابداع فيه، كالظروف والتجارب معها، اثرها الواضح في ذلك.

ونقصد بالظروف ظروف العمل الادبي ذاته، وظروف الجمهور الذي يحتضن ذلك الانتاج ويرعاه، وظروف الزمن المحيط به، والعمل الادبي يبلغ اوجه وقمة تأثيره، وأعلى مستويات حيويته حينما يستمد الهامه، ومعاييره من تلك الظروف، اضافة الى ذلك ان مكونات الأديب من مواهب ابداعية وابتداعية، وروح الملاحظة الواعية، والقدرة على التمحيص والتأمل، هي الأخرى عوامل تتضافر على انجاحه، وهذا هو صلب واجبات الاعلام والدعاية.

ومما لا شك فيه ان كل مجتمع له قضاياه، ومشكلاته وهي قضايا ومشكلات قد تتشابه مع ما في مجتمع ما وقد تختلف، ومع هذا تظل تنتظر الحلول السريعة الناجزة، ومن هنا يظهر دور الاديب والاعلامي، عندما تدعو الحاجة الملحة الى ضرورة معايشتهما مشكلات العصر وقضاياه، حتى يتمكنا في قوة تعبيرهما الفني والدعائي او الاعلامي من حلها بوسائلهما الفعالة، في تنبيه النفوس الى واقعها والى ما هي رازحة تحته، ومن ثم توعيتها بواقعها ومصيرها، ويتحقق هذا عندما يقدم الأديب، او الاعلامي للآخرين اعمالا ايجابية في تأثيرها، وتمس حياتهم ومشكلاتهم مسا مباشرا.

وتنشأ هذه الفكرة الالتزامية نتيجة لاحتكاك الأديب او الاعلامي، بمشكلات الحياة وادراكه خطورة الدور الذي يقوم به ازاء هذه المشكلات، لأن مفهوم الأدب الحديث هو "نقد للحياة او تفسير لها". ومفهوم الاعلام الحديث "التصدي لمشكلات الوطن، وحلها على الصعيد المحلي والعالمي". اما دور الاعلام وبخاصة الصحفي، والصحافة بصورة عامة فهي دور لا يقل أهمية عن دور الأدب او الاديب، فالصحافة الحرة المعبرة الملتزمة هي عين الشعب السحرية، التي تخلق من خلال الفاظها واساليبها ومقالاتها الاعاجيب وتصنع المستحيلات، وقد خشي الحكام سطوتها وسيفها الرهيب، مما حدا بنابليون ان يقول: "انني اوجس خيفة من ثلاث صحف اكثر مما اخشى من مئة الف مقاتل"، وفي هذا الباب يقول الرئيس الامريكي السابق (جيفرسون): "الصحافة هي خير اداة لتنوير عقل الانسان ولتقدمه ككائن عامل اخلاقي واجتماعي"، ومن أجل ذلك لقبت الصحافة بالقاب شتى، وأوصاف متنوعة قالوا عنها انها "السلطة الرابعة" و "العين السحرية". هذه الألقاب ليست بالنسبة الى السياسة وشؤون الحكم، وانما بالنسبة الى امور أهم من السياسة. فمنها: اللغة والأدب وتقويم المجتمعات، واستئصال الفساد، وتوجيه الشعب وقيادة نضالهم، ومقاومة الشرود والظلم، والاستعمار وبعث الاصلاح في شتى مرافق الحياة، ومن هذه الناحية يمكن القول إن الصحافة وسيلة من وسائل الاعلام، والسلطة الأولى في هذه الميادين.

وهنا أعود واكرر إن الصلة وثيقة بين الأدب والصحافة. فلا يمكن الفصل بينهما باية حال من الأحوال، وان اختلفنا في اهدافها واغراضها بعض الاختلاف، ولعل الصلة تظهر واضحة جلية بين الصحافة والأدب اذا ما قارنا بين الصحفي والأديب، فمن الأمور المسلم بها ان كل صحفي اديب وليس كل اديب صحفيا، لأن الصحفي موسوعة مثمرة تجمع بين دفتيها امورا شتى ومعارف متنوعة، ونقصد به الصحفي الذي تنطبق عليه هذه اللفظة، بمعناها ومبناها، فيحتم على هذه الموسوعة — الصحفي — ان تحوي كل كبيرة وصغيرة، وتضم مختلف الفنون، وان يأخذ هذا الصحفي من كل علم بطرف اضافة الى ثروته الصحفية كالاخراج والتسويق والاعلان.. الخ.

والأديب لا يمكن ان يكون صحفيا لامعا، وناجحا في مهمته الصحفية، لأنه ذاتي في اغلب الأحيان، يعبر عن ذات نفسه غالبا سواء أكان ذلك في شعره ام نثره، فهو يتأثر عاطفيا بمنظر من المناظر، وينفعل له فتخرج تجربته الشخصية موحية، ومعبرة عن ذات نفسه متمثلة فيما نظم او كتب، ويقرأ هذا الانتاج من يستهويه ويخلب لبه، ويستقطب شعوره، ويعزف عنه من لا يتأثر بتجربة الشاعر او الكاتب.

من هنا نستطيع القول ان الاديب، والصحفي يسيران جنبا الى جنب، ويتعاونان على اداء مهمة، فكلاهما يرتاد مناطق، وأمورا يعرفانهامرة، ويعبران عن مشكلات عصرهما، ويبرزانها بصورة واضحة، ويكشفان للشعب، ما استتر من حقائق الحياة مرة اخرى، فعملهما هذا يعد أثرا عظيما لا تقوم روعته على جمال جزئياته، بل على جمال مرماه وسمو الفكر فيه.

ومما هو جدير بالذكر إن هناك اعدادا كثيرة من المثقفين، ادباء وصحفيين يقومون بالدور المطلوب في الالتزام، بالفكر العلمي الرامي الى خدمة الشعب واسعاده وتحرره، لأن "اضاءة الآثار الادبية القديمة، تتم حين تسلط نظرات معاصرة جديدة، كل الجدة على تراثنا العربي الفني الخصيب"، وهذا شيء ينبغي ان يضعه الأدباء في كل عصر، وبذلك يصبح الامتزاج بين الفنين قديمه وحديثه امتزاجا تفيد منه الاجيال المعاصرة، وتكون في مستوى عصرها الحديث.

محمد علي العمري

هدية العرس خاتم أمي

قبل ان تبدأ المحاضرة بدقائق يشعل لفافته ويخرج دخانها بطريقة عجيبة اذ دلت فانما تدل على ما في قلبه من احزان وهموم يحملها وكأنه يحمل جبل من الحديد. هكذا كان مروان الطالب في كلية الاداب قبل كل موعد محاضرة، اما في داخل الدرس فكان دائم الشرود والغياب العقلي حتى كان كثيرا ما يسأل من قبل الدكتور فيكون موقفه محرج مما يجعل الطلاب يتضاحكون لتقطيعه في الاجابة.

الدكتور يشرح ومروان يفكر: ماذا حل بوالدتي المريضة بالقلب هل احتاجت لكأس من الماء وبقيت عطشى دون ان يسعفها احد بشربة ماء؟ هل شربت الدواء ام انه سقط من يدها فلم تقدر احضاره؟ ماذا اكلت اليوم؟، يا رب احمها انك على كل شيء قدير.

— مروان ماذا تعرف عن الشعر الحديث؟

— نعم؟.. الشعر الحديث..

— انك دائم السرحان هل انت مريض؟

— لا.. لا يا دكتور انما..

— انما ماذا؟.. هل هناك فتاة تفكر بها؟

تضاحك الطلاب لهذه السخرية. فاستأذن مروان وخرج مسرعا وفي الباب اشعل لفافته من جديد وذهب مسرعا الى البريد كي يتصل هاتفيا مع جارتهم ويسألها عن والدته.

— الو.. ام محمد انا مروان.

— اهلا مروان.

— ارجوك مري على امي ولو لخمس دقائق.. ربما تكون بحاجة لشيء.

— قبل قليل كنت عندها لا تخف فقط انتبه لدراستك.. امك بخير باذن الله.. وسأمر بعد دقائق عليها لا تخف.

— شكرا يا ام محمد.

بعد ان اطمئن على والدته اتجه الى المكتبة كي يدرس في وقت الفراغ، حيث بعد انتهاء الدوام يكون في العمل كي يعيش ووالدته والا فصل من الجامعة او مات من الجوع.

بعد ساعة وعلى باب المكتبة خرج مروان للذهاب الى المحاضرة التالية هناك كانت تجلس بعض الطالبات زميلاته في محاضرة الشعر الحديث سمعهن يتهامسن

— هذا العاشق.

— انه دائم السرحان.. هنيئا لها تلك العاشقة.

— اترى من هذه التي عشقت هذا الفقير؟

نظر اليهن نظرة تعقد بمعاتبة واتجه الى محاضرته كي لا يتأخر.

انهى دوامه واتجه الى منزله على جناحي طائر كي يصل ويرى والدته الشيء الوحيد الذي بقي له. وما ان وصل الحي سمع بكاء وعويل.. سمع نوح.. ويل للدنيا هل سرقت مني والدتي اللهم يا رب ان يكون شيء اخر.. بقي على هذه الحال الى ان دخل الدار فرأه الرجال واقبلوا نحوه.

— البقية بحياتك.

— لا دائم الا الله.

— بدك تصبر ويكون ايمانك بالله كبير.

وهكذا فقد والدته الحنون.. فقد الشيء الذي يعيش من اجله فقد كان يقول لها:

— سأخرج وبعدها نعيش حياة كريمة.

— اللهم يا رب اعطي مروان ما تحب ان تعطيه لكل انسان تحبه انت ويحبه والداه.

وتكلم بحزن الابن للناس قائلا:

— لقد تركتها في الصباح في احسن حال وقد ظهرت انوار وجهها وامتلاء ابتسامة.. لم تكن عادتها ان تقبلني، فقد قبلتني اكثر من خمس دقائق وكلما حاولت الخروج نادتني كي تراني من جديد، وكأني بها احست بالذي سوف يحصل لها.. نعم لقد ماتت.

في هذه الاثناء جاءت ام محمد وقالت بصوت باكي:

— بعد ان اتصلت بي ذهبت اليها فوجدتها تطلب الماء فلا تقدر وعندما احضرت لها كأس الماء قالت لي (يا ام محمد انا الآن على فراش الموت.. نعم سأموت

— بعد عمر طويل يا ام مروان

— الاعمار بيد الله ولكن اريد منك خدمة.

— تأمري يا ام مروان.

— ومدت يدها تحت الوسادة واخرجت كيس صغير اخرجت منه خاتم اعطتني اياه وقالت: هذا الخاتم عندما يحضر مروان من دراسته سوف يجدني مفارقة للحياة وكم اتمنى ان ابقى على قيد الحياة حتى اراه ولكني اخشى عليه من الصدمة ارجوك اعطيه الخاتم واخبريه انه هدية العرس يقدمه لعروسه.. هدية الزواج التي تمنيت ان ارقص واغني فيه واحمل ابنائك.

ومدت أم محمد يدها الى جيبها واخرجت الخاتم فامسكه مروان بيده ونظر اليه وقرأ ما فيه وكان اسم والده.. نظر اليه نظرة عميقة افقدته الشعور بالحياة..

— بدك تصبر..

— العمر لك..

— البقية بحياتك..

بسام السلمان

قصة قصيرة
دموع الغمامة

ينظر الفلاح بشغف، فالأرض قد باتت تبور، والناس تقول للفلاح: مشروعا آخر اتبع،

صاح من اعماق جوانحه، لا قوت بقي عندي، ولا حتى كرامة،.. كم قالوا إن الأرض لا تنفع!! بعها وابتع سيارة، .. بعها وابتع طيارة، .. فمازلت اركب الدابة... وغيري يركب سيارة، صرخت وقلت: لله در الخلق ما أغدره!، كيف أبيع الأرض!، كيف أجرد نفسي من كياني لاكن كالريح، ليس لها مكان ثابت، وهوية ثابتة، فالخمر تذهب نشوته بعد ساعات، والسيارة تتلف بعد لحظات.. لا مسكن في النهاية بين الشعاب، يجول النظر ويداي ذارعتان.. الرحمة من الله والعون من الآخرين، فيركلني فرد بقدمه، ويزجرني آخر بيده! فأجوب بالبكاء كل سبيل، ويا ليت هذا الواقع مجرد كابوس، لأعود بالرشد الى عالم آخر، أرضاه انا وأمثالي ممن عشق الأرض، وأحب ذرات التراب التي شهدت حياتي وزكت لقائي، لتكون خضراء في وجهي وقت الخريف والربيع في الصيف والشتاء، لا لحب الأرض وقت الربيع فقط بل في كل وقت، في قالب العطاء الحق، والأمل في العطاء، فوجودها عطاء وكيانها عطاء وانتماء، ويكفيني شرفا هذا الانتماء.

نعم كم خطرت هذه الافكار ببالي (انا الفلاح) وغمامة سمراء تمر من فوق أرضي، من فوق كياني، من فوق ملاكي، فقلت للنفس والبهجة تأسرني: الخير لا يعرف إلا الخير، والمتأمل الصابر والعاهد لربه حسن التدبير، سيتول.

نبتة برزت وأخرى بزغت، وثالثة خرجت.. يا للفرحة الكبرى.. وصرخت: لا تموت الأرض! سأهدي لكل جار ملا من القمح للتبريك، سأمنح لكل عاشق زهرة، سأمنح لكل محب وردة.. يداي تتهلل خيراء عيناي تتراقص طربا، تتأمل الايام الأمدية، كيف ينبت الزرع، ويعيش إخضرار الربيع، وتتغنى البلابل وقت السحر، أيام السمر، فيكون السناء موجودا، بلا نهاية، لا يخضع لسهيره، بل يعيش في احضان نغمه تعاند كل غاز قادم، يعكر صفوه هذا التنغيم، وهذا الحمد في جماله وخياله.. لا... لا... جودي ايتها الغمامة، ولا تبخلي ولا تهربي ولا تموتي، عيشي لوجودك، لحياتك، واسألي الأيام، كيف تعانقت الأرض مع السماء! وكم قربت ينابيع السماء من جوف الأرض! وكم سقطت اللقمة من الفم الى الحلق الحق!، لا خارج الفم من الهواء، فالسماء سماه ولو غدر الغادرون، والأرض ارض ولو حقد الحاقدون، والحب والعطاء سيبقى رغم برابرة التهكم، والزفلقات..

فمازلت انظر للغمامة وهي تتقدم ببطء، حتى جعلتني أسعد، فقدمت واقتربت وأمطرت، ففرحت، وهتفت أغنية الاطفال، وعيوني تمطر دموعا (اغنية تقول) "إشتي وزيدي، بيتنا حديدي عمره عبد الله، والرزق على الله".

عدنان سعد الزعبي

"العيش في الزمن الردي"

هل نحن حقا نعيش في الزمن الرديء؟ لا ادري، ولكن هناك مفهوم او مصطلح فكري هو "الزمن الرديء" شاع ذكره كثيرا في الشعر العربي الحديث، وخاصة، شعر الأرض المحتلة.

ففي المهرجان الادبي الثاني، للأدب الفلسطيني في الأرض المحتلة، والذي عقد في القدس العام الماضي، ناقش أدباء الأرض المحتلة هذا المفهوم، واعترض الاديب اميل توما على هذا المفهوم، وقال: لقد وصلت قناعات احد الاخوان، الى تسمية مجموعته القصصية "جراحات في الزمن الرديء" وانا خائف من اشاعة التشاؤم في نفوس الأهل.

عندما وقف سميح القاسم قائلا، اتحدث اليكم في هذا الزمن الرديء، وبين القاسم باننا نعيش فعلا في زمن رديء.

واليوم، وفي هذا الزمن الرديء، المسكون بالمجهول، المشحون بالتحدي، تدعوكم للمساهمة — العمل بكل جد واخلاص لاستمرار "صحافة اليرموك" في عطاءها وشموخها.

و"صحافة اليرموك" تعاهدكم بان تبقى منبركم ومتنفسكم الفكري، ومشربكم الذي تنهلون منه، الفكر الخلاق، والأدب الجاد الملتزم، والدراسات العميقة.

ونحن، اذ نضع أيدينا بأيدي إخوتنا الطلبة، ونسير واياهم في هذا الدرب الشاق، الدرب المليء بالتحدي، والمليء بالاستجابة ايضا، نعاهدهم بان نستمر في العطاء والبذل باخلاص حتى يشرق الفجر العذب الباسم، معلنا ميلاد عصر جديد، وموت عصر وزمن رديء.

نادر طهبوب

سوق لهم.. يوم علينا

عندما اتم المؤلف نداءه لصلاة الفجر، كان ابو خليل قد اتم شرب كأس الشاي الساخن الذي اعدته زوجته والى جانبه كسرة من الخبز (بلة ريق).

... اتكيء على ركبته وقام وهو يقول (يافتات).. وتوجه نحو الباب. وهو يلف على كتفه العريض حبلا غليظا.. وقد شد خصره بحزام جلدي عريض بينما ساقاه الغليظتان مكشوفتان حتى النصف من بنطاله القصير، ينتعل حذاءا ثقيلا.

لحقت به ام خليل.. امسكت بذراعه.. نظر إليها دون ان يستدير.. التقت عيونه بعيونها.. نظرت نظرة تعج بالمشاعر.. (آخ.. عيونها تشرب من دمي.. فيمتقع لون وجهي)، ساد صمت دون كلمة الى ان قطعت ام خليل الصمت وقالت بصوت متحشرج (مع السلامة يا ابا خليل)، استدار ونحوها وضغط على ذراعها ومضى دون كلمة.

عبر الزقاق.. رأسه مثقل بالهم منذ الصباح.. (أم خليل عيناها جارحتان.. اتدري ما كانت تقول لك ام خليل.. انها تذكرك بان عليك ان تبذل مجهودا اكبر من أجل اطفالنا.. العيد غدا.. "ميسره إن شاء الله".. اليوم يشتري الناس من السوق احمالا كثيرة.. ولابد من عمل وفير..).

قطع عليه تفكيره صوت ابي سهيل.. جاره الموظف المتقاعد قائلا (صباح الخير يا ابا خليل.. تعال وصل الفجر حاضرا في المسجد معي).. رد ابو خليل (صليت في البيت قبل ان اخرج.. مقبولة إن شاء الله).. وشده حبل التفكير ثانية (الافضل ان اصل سوق الخضار بسرعة كي استطيع العمل من اول السوق.. فسوق الفجر.. الذي ما ان تبزغ الشمس حتى يكون قد انتهى).

ومع ظهور الشمس.. كان ابو خليل ينحدر من سوق الخضار الى السوق التجاري.. مر ببائع الكعك.. شاور نفسه طويلا قبل ان يمتنع عن شراء كعكة سخنة.. وبدات الحركة تنشط في السوق.. وبدا البيع.. وبدا الحمل والعتالة.. وبدات القروش تسقط في يده.. يضعها في جيبه دون ان يعدها.

صارت الشمس قرصا حارقا وسط السماء.. العرق يتصبب من جسده.. يرسم فوق ملابسه الرثة الوانا وخرائط. وهو يقول لنفسه.. (لا يهم.. لنعوض قلة الشغل في سوق الخضار).

بدأ يحس بان قواه بدأت تضعف وتخور.. لكنه يجب ان يستمر ونفسه تحدثه (لو انك تأكل لقمة.. تسد رمقك.. كعك وفلافل) فيجيبها (والله كيلو كبدة لا يكفيني.. والاولاد اليوم احق مني بكل فلس).

وعصرا.. وتحت حمل كيس من السكر.. بدأت قدماه تهتزان.. الجوع قضى على معدته.. إنه متعب (كابر يا باخليل.. خطوات قليلة وتصل بالكيس الى السيارة.. وتأخذ الأجر.. هذا الكيس فقط.. احمدو — بعدين روح — باطل يا ابا خليل..) تقوست قدماه.. حاول.. لكن هوى الجسد الصلب من شدة الاعياء.. كان قد قطع اكثر من ثلثي المسافة.. اخذوا الكيس.. وتركوه ملقى على الأرض ولم يدفعوا له شيئا.. قرر التوقف عن العمل.. اخرج النقود وعدها.. اربعة دنانير.. وماذا تعني الدنانير الأربعة لخمسة اولاد ينتظرون اشياء تفرحهم وتبهجهم.. حتى لو اراد ان يشتري لكل واحد منهم حبلا وحزاما عريضا كي يصبح — عتالا — لما كان هذا المبلغ كافيا..

مشى على الأرصفة.. يستعرض الواجهات والمعروضات.. رأى ظله المتسخ في واحدة من الواجهات النظيفة.. ولمح عيون التاجر من خلف الزجاج تطرده دون ان يقول شيئا.. جرته قدماه اليه.. سوق العتيق.. (لا منج لنا الا الله يا سوق العتيق) (استعمل شطارتك وانتق الأفضل).

عاد لبيته.. عابرا الزقاق.. حاملا بيد صرة الملابس واليد الأخرى على بطنه مفرودة الكف كانه خائف على معدته السقوط.. يجر خطواته جرا.. صادفه جاره ابو سهيل فحياه وقال له (لا تنسى ان تشارك في صلاة العيد غدا صباحا يا ابا خليل) هز ابو خليل رأسه ومضى الى بيته..

غنام غنام

اليوم الباكي

واقبل الشتاء..
وقهقهت حناجر الفضاء والسماء
تعلن في شوق وفي سخاء
عن موسم الدموع في لجفانها
وموسم البكاء..
ولم ازل مشردا، يلفني العراء
والكبر والاباء
مشرد، سميره ايمانه
في رحلة البقاء والفناء!!
واقبل الشتاء..
وزمجرت في افقي الرياح، والهواء
يسألني الفداء
والبذل والعطاء
وتعضني مخالب لها، وحشية المضاء
مزرعني في موكب الشقاء
لا لفحها يسترني، ولا الرداء
وحدي على انينها، يجترني الرجاء
كأنني جريمة القضاء والسماء
ضريبة، ادفعها مشردا
في رحلة البقاء والفناء

●●●

واقبل الشتاء
ولم ازل مشردا، يلفني العراء
للجرح في دمي براعم، جريحة الرداء
مثلي انا، جريحة، تنتظر اللقاء
تنتظر الصباح حرقة، وترقب المساء
وترقب الشعب على ملاعب الفداء
ووثبة الحياة في ذرا العطاء

مصطفى راجح ابو السمك

أوراقهم الشعرية

عزيزي القارئ:

في هذه الزاوية، يسعدنا ان نقتطف لك ورقة خضراء من حدائق شعرائنا القدماء، او المعاصرين، علنا نستطيع بذلك ان نقدم شيئا يتذوقه ويتمتع به.

ولقاءنا في هذا العدد مع الشاعر "غازي الحسبان" الشاعر عمر بن أبي ربيعة حين يقول:

هيج القلب مغان وصير   دراسات قد علاهن الشجر
ورياح الصيف قد أزرت بها   تنسج الترب فنونا والمطر
ظلت فيه ذات يوم واقفا   أسأل المنزل هل فيه خبر؟
للتي قالت لاتراب لها   قطف فيهن أنس وخفر
إذ تمشين بجو مؤنق   نير النبت تغشاه الزهر
بدمسات سهلة زينها   يوم غيم لم يخالطه قتر
قد خلونا فتمنين بنا   إذ خلونا اليوم نبدي ما نسر
فعرفن الشوق في مقلتها   وحبلب الشوق يبديه النظر
قلن يسترضينها منيتنا   لو أتانا اليوم في سر عمر
بينما يذكرنني أبصرنني   دون قيد الميل يعدو بي الأغر
قالت الكبرى اتعرفن الفتى؟   قالت الوسطى نعم هذا عمر
قالت الصغرى وقد تيمتها   قد عرفناه، وهل يخفى القمر؟
ذا حبيب لم يعرج دوننا   ساقه الحين إلينا والقدر
فاتانا حين القى بركه   جمل الليل عليه واسبطر
ورضاب المسك من أثوابه   مرمر الماء عليه فنضر
قد أتانا ما تمنينا وقد   غيب الأبرام عنا والقذر

فرح وترح

افي العيش ركب جانية   ام في العيش اعراس وفرح
قالوا في العيش عاقلة   تزف وذا طبل وصدح
قلت: افي الافراح لطم خد   افي الافراح للدفع سقح
افي سمعت في الفرح سعة   لما اسموه يا قوم فرح
قال الشقي وفي صوته رعد   كما لو هد في الكون صرح
هذه عاشقة تزف مكرهة   فاستبدلت بالفرح ترح
احبت رفضت سواه   فكان جزائها حرق وذبح
بمعضلة العادات قد نبحت   فحسرى بسنها ندب ونوح

عيسى صالح وديان

ربيع بلادي

نيسان مرحى بالربيع ترفه   والعطر يعبق من اريج خميله
خرجت ثغار الطير من اعشاشها   تتغنى الشتاء قساوة في ليله
ذهب الشتاء مودعا في برده   خضراء تحكي عن قدوم بديلة

***

والنحل قبل زهرنا بحرارة   والزهر اعطى من لماه ولبه
وتزركشت اشجار ارضي تزدهي   والكرم جاد بتينه مع عنبه
تتسابق الاحباب تبغي نزهة   خل لخل والصديق لصحبه

**

دبين يصبح قبلة معلومة   بالعاشقين تمتعا بصفائه
والغور يطرح خيره متكرما   والبحر يدهشنا بزرقة مائه

***

عجلون يا تاج الجمال السرمدي   يشفي العليل لساعة في قربه
تأت اشتقينا والاحبة ملؤها   ويراعم الاشجار تزهى من به
ما اجمل الاشجار تملأ مرجه   يا للربيع مجملا في دربه

***

وتسير نحو رياض أبهى جنة   يعطي الثمار ندية لبهائه
يا ايها الريان يا وادي الهنا   يا فرحة الأصحاب يوم لقائه
الطقس يحلو تحت كل شجيرة   والشمس تضحك صبحه بمسائه

**

الكون يفرح للربيع بديعة   وتغرد الاطيار لحن ربيعه
فصل الهنا هو اية من خالق   كل الجمال نراه ابن صنيعه

شفيق ربابعه

أبحاث ودراسات — صحافة اليرموك

وقفة مع طبيب أردني في القرن الثالث عشر الميلادي "مع ابن القف"

اعداد الطالب
حسن محمد ربابعة

لمحة عن حياته

هو الحكيم ابو الفرج بن يعقوب بن اسحق بن القف من نصارى الكرك ولد في الكرك سنة (١٢٣٣ – ١٢٨٦م) وهو ابن اديب كاتب وهو يعقوب بن اسحق نشأ في الكرك وتلقى العلوم على رجالها وكان ابوه صديقا لابن ابي اصيبعة الطبيب المشهور فدفعه ليأخذ العلم على يديه فقرأ وحفظ مسائل حنين والفصول ومقدمة المعرفة لابقراط وقرأ عليه في العلاج من كتب ابو بكر الرازي ما عرف به اقسام الاسقام وعلاجها وقد اظهر نجاحه في صغره واخذ العلم في دمشق على فحول حكمائها واطبائها نذكر منهم الشيخ شمس الدين عبدالحميد الخسروشاهي وقرأ كتاب اقليدس على مؤيد الدين العرضي وقرأ في صناعة الطب على الحكيم نجم الدين بن المنفاخ وموفق الدين يعقوب السامري. ولما استكمل تحصيله في العلوم الطبية خدم في قلعة عجلون واقام بها عدة سنوات ثم عاد الى دمشق وخدم في قلعتها ودرس الطب في دمشق فأخذ منه كثير من الطلاب وتنسب اليه مؤلفات هي:

مؤلفاته:

(أ) كتاب الشافي في الطب في اربعة مجلدات (اتمه في عجلون ١٢٧١م – ١٢٧٢م) وهو في مكتبة الفاتيكان.
(ب) شرح الكليات من كتاب القانون لابن سيناء في ستة مجلدات.
(ج) شرح الفصول لابقراط في مجلدين.
(د) مقالة في حفظ الصحة.
(هـ) جامع الغرض في مجلد واحد.
(و) حواشي على ثالث القانون (لم يوجد).
(ز) شرح الاشارات (مسودة لم تتم).
(ح) المباحث المغربية (لم تتم)
(خ) العمدة في صناعة الجراح (تضمن عشرين مقالة وهو كتاب علم وعمل يذكر فيه تشريح الاعضاء والاورام وانواع الكسور والجروح وجميع ما يحتاج اليه الجرائحي وفي مقدمة الكتاب يقول:

"وبعد فقد شكا الي بعض جرائحيه زماننا قلة اهتمام ارباب هذا الفن بامر هذه الصناعة وان واحدا منهم لم يعرف سوى تركيب بعض المراهم واضافة مفرداتها بعضها البعض وان لو سأله سائل ما هذا المرض الذي تعالجه؟ ولم تداويه بهذه المداواة؟ وما قوة كل واحد من مفرداتها وما الفائدة في تركيب هذه المفردات؟ ولما لا تستعمل هي بمفردها؟

لم يكن عنده ما يجيبه عن ذلك سوى انه يقول: رأيت معلمي وهو يستعملها في مثل هذه الصورة فاستعملها وهذا خطأ زائد فلا بد للمعالجة من معرفة ما يعالجة[1].

وفاته[2]

توفي في دمشق سنة ٦٨٥هـ (١٢٨٦م) فبكاه طلابه ورثاه سيف الدين ابو بكر المنجم بأبيات منها:

تحقيق صفحة من مؤلفاته:

ورد في كتابه (عمدة الاصلاح في الاقرابانين) بحث عن في مرض السكري وقمت بتحقيق هذه الصفحة ويقول (انفع من السكري، يوخذ رطل ورد منزوع الاقماع يجعل حتى تخفى صورته ثم يضاف اليه سكر بياض مسحوق وزن رطلين اولا فاولا وكذلك يضاف اليه سكر بياض مسحوق عسل بالوزن المذكور ويجلجل في شمس حارة ثلاثين يوما ويحرك كل يوم معجون بنفسج يليه يلين الطبع ويسهل المواد الصفراوية وينفع السعال الصفراوي يؤخذ زهر بنفسج ازرق منزوع من سيقانه وزن رطل يمعك حتى تختفي صورته ثم يؤخذ سكر نقي البياض وزن رطلين يدق ويضاف اليه اولا فاولا ويجعل في يمس (واعتقد هي شمس) حارة ثلاثين يوما ويحرك كل يوم ويجعل في اناء ويستعمل والله اعلم تم هذا الكتاب.)[1].

بعض الاستنتاجات:

١ – استنتاج طبي: حاول ان يداوي مصابي السكري، وهي خطوة رائدة في الطب ولست متأكدا من نجاعة هذه الخلطة. اذا اترك المجال للاخوة المتخصصين من اهل العلم والطب، تصديقا لقوله تعالى (فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون). فهم انفسهم الذين يجيبوننا عن هذه الادوية وفوائدها ولتي امل ان يقوم طبيب اردني او عربي لاكمال حلقة ابن القف في مجالاته العلمية خدمة لبلده والبشرية عامة وجزاه الله كل خير.

٢ – استنتاج زراعي: ذكر السكر الابيض ولدى مراجعتنا لكتب المؤرخين في العهدين الايوبي والمملوكي تبين ان السكر الابيض كان يزرع في غور الاردن، وفي الكرك وكان يصدر للخارج بكميات كثيرة وحتى ان اسمه (السكر) مشتق من اصله العربي وكان حاكم دمشق يرسل مندوبا خاصا يسمى (سكر خاناه) لجني ثمر السكر الاردني كما يشير الدكتور يوسف درويش غوانمة في كتابه (تاريخ الاردن الحضاري في العصر المملوكي) مستندا الى المصادر والمراجع المتخصصة لذا فانني امل من وزارة الزراعة الاردنية اجراء التجارب بزراعة السكر في وادينا الاخضر ولهم كل شكر وثناء.

١ – صورة طبق الاصل من كتاب (عمدة الاصلاح في الاقرباذين) ص ١٢١ (الطبيب والجراح العربي ابن القف المسيحي حضارته.

المراجع:
(١) ابن ابي اصيبعة عيون الانباء ج٣
(٢) ذيل مرآة الزمان، لليونيني ج٤
(٣) تاريخ مختصر الدول، لابن العبري
(٤) الطبيب والجراح العربي ابو الفرج ابن القف، للاستاذ سامي خلف حمارنة.

يا مأتما قد اتى بالويل والحرب — رميت ركن الحجى والمجد بالعطب
اتيت طلاب علم الطب قاطبة — وعوضوا عنك بالافعال في التعب
حق علينا بان نفديك انفسنا — لو كان ذاك لبادرناك في الطلب
ابعد درسك يا ابن القف ينفعنا — اقوال قوم عن التحقيق في حجب
الطمع الان في درس ومدرسة — اني اذا "لخؤون" غير ذي حسب
لهفي على كهف علم كان يجمعنا — ذوى واضحى رهين الحتف في
الترب[3]

انجب ابو الفرج ابا منصور بن يعقوب بن اسحق بن القف الذي اخذ العلم عن ابيه كما اخذه عن غيره من العلماء – منهم شمس الدين الخسروشاهي حيث قرأ عليه بالكرك كثيرا من الامور الحكمية. استأثر به الملك الناصر داود وقام في صحبته بالكرك وكان موضع ثقته معتمدا عليه في صناعة الطب وفي اخر ايامه قدم الى دمشق واقام فيها الى ان توفاه الله.

وشمس الدين بن عبدالحميد الخسروشاهي ت(٦٥٢هـ) كان الناصر داود اسند اليه رئاسة المجالات العلمية الطبية في مدينة الكرك، وكان يتردد على الناصر داود يقرأ عليه كتب الشيخ الرئيس ابن سيناء رحمه الله وكان الناصر داود يأمر مماليكه وحشمه بالوقوف احتراما للخروشاهي عاما ابو الحكيم ابي الفرج ابن القف فهو موفق الدين يعقوب ابن اسحق بن القف عميد اسرة آل القف كان صديق ابي احبيصة وكان اديبا جيد الحفظ للاشعار متمكنا في علم التاريخ واخبار الدول متميزا باللغة العربية وهو ذو خط ممتاز حتى قيل فيه (وله الخط المنسوب الذي هو نزهة الابصار ولا يلحق كاتب في سائر الاقطار والاقطار) وقد عمل كاتبا في ديوان البر وانتقل الى دمشق واشتغل في ديوان امارتها.

(١) ابن القف العمدة في الجراحة مطبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد/ الهند ١٣٥٦هـ ج١ص٢.
(٢) ابن ابي اصيبعة. عيون الانباء ج٢ ص ٢٧٣ – ٢٧٤.
(٣) ذيل مرآة الزمان ج٤ ص ٣١٣ لليونيني.
(٤) ابن ابي اصيبعة : عيون الانباء ج٢ ص ٢١٦.
(٥) ابن العبري تاريخ مختصر الدول ص ٢٥٤.

كيف نواجه الصهيونية ؟

الصهيونية هي تلك الجرثومة المستشرية في قلب هذا الوطن، وهي المرض العضال في جسمه وكيانه، فعند دراستنا لكيفية مواجهة الصهيونية يجب ان نأخذ هذا بعين الاعتبار، وان نعرف طريقة وكيفية الوقاية من الجراثيم.

ولقد اوضحت لنا الاساليب الطبية كيفية مواجهة الجراثيم، فعلينا اولا تحصين انفسنا ووضع الاقنعة المناسبة على اجسادنا، وعمل كل ما في وسعنا للحد من انتشار هذه الجرثومة وللحد من تناسلها، وعلينا ثانيا وضع العقاقير والادوية الشافية القاتلة والتي لا تدع للجراثيم مجالا للتكاثر وتسبيب الامراض وعلينا اخيرا ان نعرف الاسباب التي ادت الى انتشارها ووسائل الوقاية منها في المستقبل.

نفعل كل هذا من اجل الوقاية من جرثومة قد تسبب لنا مرضا معينا، فماذا عسانا فاعلين للوقاية من السرطان الذي قد يكون السبب في زوالنا من الوجود؟؟؟

فاول ما يجب علينا فعله تجاه هذا العدو اللدود هو ان نحصن ونعقم انفسنا بالحصن المنيع من افكارهم واخلاقهم وقيمهم ومبادئهم، هذه القيم التي تسعى لدمارنا وبعد هذا التحصين وهذه الوقاية علينا ان نبحث عن الدواء المناسب لهذا الداء، وعلينا ان نبحث عن الطريقة الملائمة للقضاء عليه وللحد من انتشاره في هذا الوطن العزيز على قلوبنا.

ولو نظرنا الى تاريخ امتنا الحافل بالبطولات والامجاد. لرأينا وعرفنا السر في نجاحهم ، وكسر شوكة من عاداهم، فلقد كانوا تحت ظل قيادة واحدة، يحكمهم دستور واحد، شعارهم واحد، هدفهم واحد.

ولو قدر لنا الاطلاع والنظر الى قلوبهم لرأيناها كقلوب الطير بل هي اطهر، وكبياض الثلج بل هي انصع، من اجل هذا كانوا اعزة بايمانهم، اشداء على من عاداهم، رحماء بينهم، لا فرق بين قوي وضعيف وبين حاكم ومحكوم.

هكذا كان اسلافنا، وهكذا كانت النتيجة .. فكانت لهم الانتصارات والفتوحات ولاعدائهم الويلات والحسرات .. فاستطاعوا فتح الاوطان ونكسوا كل الاعلام .. الا علم الهداية ... وصيروا كل الجحافل وبحروا كل الاباطيل وحطموا كل الطواغيت.

ولو نظرنا الى تاريخ امتنا هذه الايام لرأينا عجبا!!!!! فقلوبنا مليئة بالبغضاء والحسد، اذلة على اعدائنا، اعزة فيما بيننا، بأسنا بيننا شديد. ... فكانت النتائج التي جنيناها ونجنيها وسنجنيها في الماضي والحاضر والمستقبل... لقد كانت النتائج مترحة لا مفرحة، تنكس الرؤوس فتجعلها كرؤوس العبيد!!! فما فتحنا كما فتحوا ولكننا ضيعنا ما فتحوا وليتنا لم نوصر لكي نضيع ما فتحوا!!

ولكن هل اختفت او تختفي بذرة الحق وبذرة الايمان التي زرعها اجدادنا فينا؟؟ والجواب ينفي ويستنكر؟!! فالبذرة ما زالت بيننا وباطاعتنا جعل النصر حليفنا والحق طريقنا.

ولا تحسبوا بان ما قلنا غريبا .. كلا .. فهذا ما اظهرته لنا الشاشات وما تحتفظ به الذاكرات .. فماذا تسجل لنا الذاكرة المختصة بنا هذه الايام وماذا علمنا من اجل مواجهة العدو الصهيوني؟

لو نظرنا فعلا الى ما فعلناه تجاه هذا العدو لرأيناه لا يمت الى النصر والى اخلاق الرجال بشيء .. فكلما حاولنا الصد عن جزء من ارضنا ضيعنا جزءا اخر .. واشتهرنا بهذا كثيرا فنحن وكما تعلمون لا نملك الا الشجب والاستنكار ففي جعبتنا الاطنان التي لا تزان ... من اجل هذا سيطرت علينا الشعوب وضحكت منا الامم والكيانات.

فرغم ان ديانة اليهود باطلة محرفة مزيفة ومتلاعب فيها الا ان الصهيوني كان ينزل الى ساحة المعركة واضعا التوراة نصب عينيه، رمزا للنصر ورمزا لمقاتلتم عقيدة ، وفي المقابل كان العربي يضع الراديو ليستمع الى المذيع وهو يطمئنه بان سيروا فام كلثوم معكم في المعركة .. وصوتها يشدوا في ساحات النضال .. فكانت النتائج المترحة الحزينة. ومرة واحدة جربنا بها سلاح ابائنا فعندما كانت اصوات الله اكبر تشدو في ساحات النضال في معركة الكرامة كان النصر حليفنا وكانت الهزيمة لاعدائنا.

اخيرا فالطريق الى القضاء على كل الاعداء ممثلا بالعدو الصهيوني طريق واحد ليس له شريك .. طريق يعيد لنا الامجاد والفتوحات، طريق يوحدنا تحت ظل قيادة واحدة .. وتحت ظل هدف واحد، طريق يصهر كل المعادن في بوتقة واحدة فيميز الخبيث من الطيب .. طريق لا ولن ولم نستطع القضاء عليهم بدونه .. انه سلاح الايمان، عبارة التقوى .. ومدى تأثيره عظيم .. سلاح يوحد القلوب قبل توحيد الصفوف، سلاح يجعلنا امة واحدة من دون الامم .. امة قوية باخلاقها وابنائها فتجعلنا امة مهابة الجانب، عندها يطمئن المواطنون وتتخرس السنة المعتدين، وعندئذ فقط يفرح المؤمنون بنصر الله.

محمد امين مفلح القضاة

الألوان تأثيرها على امزجتنا وصحتنا (٢)

ترجمة يوسف ابو صالح

ان يجذب انتباه الناس وانظارهم بحيث تتحول هذه الانتظار الى انطباع ايجابي عن هذه السلعة التجارية ويؤدي الى شرائها.

اللونان الاحمر والاصفر يمثلان هذا الخيار الكبير في الشراء وذلك ربما نتيجة انهما يشغلان قسم من الحجرة البصرية، وخاصة عندما نضيف لانعكاسات الضوء الشمسي والدفء الى هاذين اللونين حيث يكون لهما تأثير معين في عيون المستهلكين، وهذان اللونان يظهران ايضا المغلف بشكل غير مباشر ويظيء بانه اكبر بكثير من حجمه الحقيقي.

حسب نظرية عالم النفس السويسري ماكس ليشر Max Luscher الذي يعتبر محاضر في كلية الرسوم الفنية والصناعية لمدينة لينس Linz وهو يعتبر خبير كبير تقوم المصانع وشركات الدعاية الاعلامية باستشارته بشكل واسع بخصوص الالوان التي تثير عواطف واحاسيس خاصة لدى الناس. فاللون الازرق يعني السلام والرضى وهؤلاء الذين يفضلون اللون الازرق الغامق هم مدفوعون بالحاجة الى الامان ولهذا فالازرق يستعمل كثيرا في عمل شعارات البنوك وبواسطة مصممي مصانع السيارات ، اللون الاصفر – اعلن ليشر – يولد عند معظم الناس رغبة فكرة كل شيء حديث، موديرنيم – ورغبتهم لأن يكونوا واقعيين وحبهم للمستقبل. بينما اللون الاحمر يولد نزعة القوة والارادة في الانتصار والحيوية وهو اللون الذي اختير من قبل العديد من شركات صناعة السجاير والمشروبات غير الكحولية والذي يلتون علب هذه المواد الاستهلاكية، اللون الاخضر مضاف له الاحمر يعمل على توليد الاحساس بالقوة والثقة وضد الفساد، اللون الازرق اللامع يزيد الاحساس بالامان والحب الطاهر ، ذلك حسب نظرية ليشر، فقد وجد ان الاطفال يفضلون الالوان الاساسية الدافئة والتي تخلق لديهم دوافع وردود فعل فورية ومباشرة بينما بالنسبة الى الشباب فافضليتهم تميل الى الالوان الاكثر وضوحا وثباتا.

تحية تقدير للدماغ البشري

اقر علماء النفس حديثا ان الالوان تستطيع ان تولد دوافع معينة لمجموعة من الافكار الثقافية والقومية. فالنظر الى علم بلد ما من الممكن ان يولد احساس بالوطنية والتأثير القومي، لكن هل ان الالوان والداقع تستطيع ايضا ان تؤدي الى تغيرات مباشرة في الجهاز البيولوجي للانسان؟ الجواب يبدو اكيدا طالما ان ذلك ظهر من خلال الشاب المخدر الذي وضع في زنزانة مدهونة باللون الوردي. في الواقع ان تجارب عديدة اجريت على عدد من السجناء وضعوا في زنزانات مدهونة باللون الوردي، هذه التجارب اثبتت ان اللون الوردي له تأثير المهدىء وله تأثير تغير السلوك العدواني الى سلوك ايجابي. فقد اعلن احد الباحثين ان الغرف بالجدران الوردية اللون يبدو انها تؤدي الى تغيرات معينة على الاشخاص الذين يعيشون بداخلها. باحث اخر اجرى تجارب اظهرت انه حتى جرعة صغيرة من عصير البرد تؤدي خلال فترة زمنية قصيرة الى احداث ضعف واضح في قوة العضلات لمدة ثلاثين دقيقة تقريبا. كما انه وجد ان التعرض للون الازرق لعدة ثواني يعمل عمل فعالية الدواء (اي فعالة انتيدوت antidote وهو دواء ضد التسمم .وضد الالتهابات حيث يعتبر بديل لتعويض ضعف القوة الجسدية الناتجة عن التعرض للون الوردي، ثم انه لاحظ ان الزنزانات للسجون ذات اللون الوردي تعمل كمهدئات للسجناء المصابين بعمى الالوان او بمعنى اوضح السجناء غير القادرين على تمييز اللون الوردي.

وخلال التجارب المخبرية، استطاع العلماء من تربية اجيال من الفئران بتأثير الاشعة الصادرة عن المصابيح الملونة حيث ان الوان مختلفة تعمل على نمو اعضائها الجسدية بنسب مختلفة. وهكذا فان الوان قوس قزح تؤدي ايضا الى زيادة فعالية مجموعة من النشاطات المختلفة للانسان. فالتجارب اثبتت ان الفئران التي تعيش تحت الضوء الاخضر اقل حيوية من تلك الخاضعة للضوء الاحمر.

إذن الضوء واللون يسببان تغيرات مثيرة لعديد من الكائنات الحية، فاشعاع بسيط من الضوء الاحمر من الممكن ان ينبه التوقيت البيولوجي لبعض الحيوانات والتعرض المستمر لضوء ما يعمل على اخضاع العصافير لعملية التزاوج، ثم يعمل على زيادة نسبة الانتاج الهرموني عند الفئران مثلا. ولقد اكتشف العلماء ان الانسان يتأثر بشكل كبير جدا عند تعرضه للالوان التي يسميها مهندسو الديكور الالوان الدافئة او الساخنة كاللون الاحمر حيث يحث الانسان على التفكير بالبيئة المحيطة به وان تأثير اللون الاحمر الساخن اكبر من تأثير الحرارة الحقيقية للجو احيانا والمقاسة بميزان حرارة. وقد اجريت دراسات في روسيا اظهرت ان الاشخاص الذين يعملون في جو معرض للضوء الاحمر يكون لديهم نزعة للعمل ورغبة اكثر من اولئك الذين لا يعملون وهم معرضين لها ولكن فعاليتهم في الانجاز اقل من فعالية انجاز العمل للمجموعة الثانية. ثم ان العلماء الروس واليابانيين اتفقوا في نظرياتهم على ان الضوء الاحمر يستطيع ان ينبه الاقطاب الكهربائية العادية للدماغ البشري وايضا هناك علماء امريكيين اكتشفوا انه حتى التعرض للضوء الاحمر لمدة قصيرة يسبب تعديلات فورية ومباشرة بحركة الكهرباء الذي يسير من خلال الجلد البشري. وهناك تجارب مماثلة تبين اهمية وتأثير الضوء والالوان. فهناك اناس لا يأخذ نموهم الجسدي مداه الطبيعي في وسط معرض للضوء الاحمر وربما تكون هذه النظرية خاطئة ولكن مهما يكن فان المصابيح المستعملة حاليا في البيوت والاماكن العامة والتي يعيش ويعمل تحتها ملايين من البشر لا يتأثرون بنفس الكثافة للون الضوء الذي يتمثل في اشعاعات الشمس الطبيعية. ان هذا المصباح الذي اضاء عالمنا منذ ان طوره توماس اديسون Thomas Edison لقد مضى على هذا الاختراع ١٠٣ سنوات. وهذا المصباح ينتج كمية كبيرة من الضوء الاحمر.



اربديات

حول الناس والانتخابات (٢)

.. ومما يضفي على هذه الانتخابات سمة خاصة توافر قدر معقول من حرية التعبير لا نبالغ إذا قلنا إن حجمه غريب على منطقتنا كلها. لقد اتخذت حرية التعبير هذه اشكالا عديدة أبرزها البرامج الانتخابية المنشورة في الصحف وتحمل بنودها اللافتات المعلقة في الشوارع والمنشورات الملصقة في كل مكان. ومما يلفت النظر ــ في الشعارات المكتوبة على اللافتات بخاصة ــ كون الشعار يكاد يطغى على اسم المرشح، بمعنى ان الشعار يخط بكلمات كبيرة (تأكل) مساحة اللافتة ولا تترك لاسم المرشح سوى جزء صغير منها.

ونحن لا نرد ذلك الى فلسفة دعائية جديدة لدى المرشحين بقدر ما نرده الى سوء اخراج الشعارات عند الخطاطين الذين "تبحبحوا" تماما هذه الايام، ومع هذا فلابد من التنويه بأن المرشحين يدركون ما للكلمة ــ حتى ولو جاءت ضمن شعار مألوف ومكرر ــ من تأثير في الناس، فهم ــ أي الناس ــ يرون في هذه الشعارات دليل حيوية ونشاط.

ثمة نقطة جديرة بالاشارة: ماذا نريد من نائبنا الجديد؟..

لن نحمل ما لا يطيق، فنحن ندرك ان واحدا من ستين ــ هو جديد على معظمهم ــ لا يقوى على طرح برنامج يرضي كل ناخبيه ويحشد له التأييد الكافي لتمريره تشعريعيا، ثم السعي الى تنفيذه في ارض الواقع، نعم لا يستطيع النائب، اي نائب، ان يحقق رغبات دائرته كلها. لكننا نريد من نائبنا الجديد العتيد أمرا محددا، نريد منه ان يكون صادقا في تنفيذ أبسط الوعود المطروحة الآن اي ان يكون الحلقة التي تصل بين الناس والسلطة التنفيذية.

إن الناس في هذه المحافظة يريدون ان يبقى نائبهم الجديد بينهم يتحسس همومهم وتطلعاتهم، فهم بصراحة سيستثقلون اي استثقال الترحال اليه في العاصمة من أجل بسط هذه الهموم والتطلعات. إن الوجود "الجسدي" بيننا لنائبنا الجديد هو برهان على انه "مناو إلينا" حقا. هذا الوعد الذي هو القاسم المشترك بين كل برامج المرشحين، وهي برامج كما اسلفنا، مختلفة الى درجة التناقض.

نائبنا الفائز المحترم: مبروك وأهلا وسهلا بك "بيننا".

الدكتور نبيل حداد



نداء الى شركة الكهرباء باطالة اعمدتها اكثر في الانتخابات القادمة

الشباب ... والفراغ

قد استبق الزمن في حديثي هذا الاسبوع، والذي سأتناول فيه مشكلة اجد انها (برأيي الشخصي) هامة جدا، الا وهي الشباب وقضاء اوقات فراغهم في الصيف.

فشبابنا في الاردن عموما وفي محافظة اربد بوجه خاص يعانون من معضلة مزمنة، وهي انه خلال العطلة الصيفية للمدارس والجامعات اين يذهب هؤلاء الطلبة واين يقضون اوقات فراغهم؟

وهنا يجدون انفسهم امام هذا الفراغ القاتل الذي يتجرعون مرارته طيلة العطلة الصيفية، فلا يجدون ما يقضون به هذا الفراغ، حيث فرص العمل لا تكون في الغالب متوفرة، والاماكن التي يقضون فيها اوقاتا ممتعة ومفيدة كالمكتبات وغيرها، ايضا ليست متوفرة بالقدر اللازم.

والسؤال الذي يطرح نفسه اليوم وبالحاح شديد وقبل ان يهل علينا الصيف والذي اصبح على الابواب: هل خططنا لاستيعاب هذا الجيش الجرار من الشباب للاستفادة منهم لخدمة بلدنا.

واجد لزاما علي ومن على هذا المنبر ان اضع هذه الاقتراحات امام المسؤولين على مستوى المحافظة والاردن ككل:

● بالنسبة للرياضة دعوة نوجهها الى جامعاتنا ووزارة التربية والتعليم في ان تقام على ملاعب وساحات جامعاتنا ومدارسنا مباريات رياضية في مختلف الالعاب ونكون بذلك قد اسهمنا في رفع مستوى الرياضة في بلدنا وتقدمها.

● فتح معسكرات العمل التطوعي للشباب على غرار معسكرات الحسين للعمل والبناء التي كانت تقام في الماضي على ان تشمل هذه المعسكرات جميع الاعمال التي تساهم في خدمة المحافظات المختلفة.

● اقامة الندوات والدورات التثقيفية والتعليمية لمختلف التخصصات ابتداء من المرحلة الابتدائية وانتهاء بالمرحلة الجامعية وايجاد المكتبات المتنقلة في الريف والبادية.

● تشجيع الرحلات الداخلية فقط الى جميع انحاء المملكة وذلك لتعريف الشباب بمعالم بلدهم الاثرية والسياحية لان الكثيرين يعرفون معالم نيس وجنيف وقبرص اكثر من معرفتهم للبتراء والعقبة ومادبا والقصور الصحراوية.

● القيام بحملة نظافة واسعة ومكثفة تستهدف المساهمة في نظافة البلد واتقاء اخطار الصيف التي نعرفها من امراض وغيرها.

هذه مجرد ملاحظات قد اكون مبكرا كما قلت في طرحها ولكن ذكرتها الآن حتى يتسع المجال للتخطيط ووضع البرامج التي قد تستمر كما تعلم شهورا طويلة حتى تنفذ!

محمد وليد العبادي

"العلاقات العامة والاعلان في الاردن"

كتاب جديد من منشورات دائرة الصحافة والاعلام

أصدرت دائرة الصحافة والاعلام قبل ايام كتابا ضم أعمال ووثائق "ندوة العلاقات العامة والاعلان في الاردن"، التي عقدتها الدائرة في الفترة مابين ١٢ ــ ١٤ / ١٢ / ١٩٨١، برئاسة صاحب السمو الملكي الامير حسن المعظم ــ ولي العهد، وشارك في تنظيمها المركز الأردني للدراسات والمعلومات في الجمعية العلمية الملكية.

ويعتبر هذا الكتاب الذي حرره: الدكتور مازن العرموطي ــ مدير دائرة الصحافة، وساهم في تحريره: كايد هاشم، الخامس في انتاج الدائرة من المطبوعات، إذ أصدرت واشرفت على اصدار الكتب التالية في السنوات السابقة:

١ ــ (السنابل): المجلد الثاني من الكتاب السنوي لجامعة اليرموك للعام ١٩٨١ ــ رئيس التحرير: الدكتور مازن العرموطي.

٢ ــ (السنابل): المجلد الثالث من الكتاب السنوي لجامعة اليرموك للعام ١٩٨٢ ــ رئيس التحرير: الدكتور مازن العرموطي.

٣ ــ (الاتصال والانماء والمجتمع): ملف أعمال ندوة "السياسة الاعلامية ومفهوم التنمية في الأردن"

ــ تحرير: الدكتور مازن العرموطي. ساهم في التحرير: محمد الصرايرة ــ ١٩٨١.

٤ ــ (محاضرات الموسم الثقافي في جامعة اليرموك) ــ تحرير: الدكتور مازن العرموطي ــ ساهم في التحرير: عصام ماشه ــ ١٩٨١.

ويأتي اصدار ملف أعمال ندوة "العلاقات العامة والاعلان في الاردن" في هذه الفترة، حرصا على توثيق أعمال الندوات المتخصصة، التي عقدتها دائرة الصحافة، واستكمالا لجهود نشرها بين المهتمين وأصحاب الاختصاص، ومن لهم علاقة بحقل الاتصال الجماهيري. وقد اهدته الدائرة إلى صاحب السمو الملكي الامير حسن المعظم، الذي تفضل برعاية جلسات الندوة، ومتابعة أعمالها، وإغناء مناقشاتها، والاهتمام باصدار توصياتها، مما كان له كبير الاثر في انجاحها.

يقع الكتاب الجديد في (٢١٠) صفحات من الحجم الكبير، ويضم توطئة وتعريف من المحرر حول "قطاع العلاقات العامة والاعلان وامكانات التطوير والتنمية"، وقائمة المدعوين للمشاركة في الندوة وهم يمثلون: جامعة اليرموك، والجمعية العلمية الملكية، ووزارة الاعلام ودوائرها، ومؤسسات الاعلان والعلاقات العامة، والمؤسسات الصحفية، وأصحاب العلاقة والجمهور. ثم برنامج الندوة واسماء أعضاء لجنتي الصياغة والمتابعة، والتحضيرية، والتوصيات الختامية.

أما اوراق العمل التي قدمت للندوة وجمعت في الكتاب، فهي كالتالي:

١ ــ (الاعلان التجاري في الأردن: الوضع الحالي والمستقبلي) ــ قدمها السيد احمد غنيم، وناقشها السيد محمود الشريف.

٢ ــ (التسويق السياحي في الاردن كمسألة علاقات عامة) قدمها السيد ميشيل حمارنه، وناقشها السيد عبد الرحمن ابو رياح والسيد موسى الكيلاني.

٣ ــ (العلاقات العامة الرسمية والمهنية في الاردن) ــ قدمها السيد حكم خير، وناقشها السيد محمد التيجاني والسيد فاروق جرار.

٤ ــ (دور عالية في رسم الصورة الأردنية الخارجية) ــ باللغة الانكليزية ــ قدمها السيد علي غندور، وناقشها السيد بطرس صلاح، والدكتور جاك شاهين.

إضافة الى المناقشات المفتوحة للندوة، ومناقشة التوصيات واقرارها، وكلمة ختامية للدكتور مازن العرموطي ــ مقرر الندوة.

وقد اكتسبت هذه الندوة ــ كما يشير المحرر في التوطئة ــ اهمية خاصة، لأنها كانت المحاولة المنهجية الأولى لدراسة أوضاع هذا القطاع، وبلورة سياسة وطنية للتعامل معه وضبط مساره، وبذلك جاءت لتشكل محاولة جدية متخصصة لتحليل الأوضاع الراهنة في قطاع العلاقات العامة والاعلان في ظل النمو الملموس الذي شهده هذا القطاع خلال السنوات الاخيرة، والذي كان نتيجة منطقية للنمو الكبير في الاقتصاد الوطني وخاصة في مجال الخدمات.

كما جاءت الندوة كمحاولة منهجية لتحليل مسائل العلاقات العامة الخارجية المتعلقة بالتسويق السياحي وتحسين الصورة الاردنية في الخارج.

وضمن هذا الاطار تناول أصحاب أوراق العمل مواضيعهم بشيء من التحليل والمقارنة والملاحظة العلمية للمشكلات والاوضاع التي بحثوا فيها وعرضوا لها.

فقد تحدث السيد احمد غنيم في ورقته حول "الاعلان التجاري" عن بداية الاعلان في الأردن وتطوره، وبعض المشكلات التي واجهته في تلك الفترة، ومازالت. ثم عن حاضره وصلته بوسائل الاتصال من صحافة مقروءة، وسينما، واذاعة وتلفزيون، ودور الاعلان في ازدهار المجتمع، والتشريعات الخاصة بالاعلان في الأردن، والدخل الاعلاني، والرقابة الاعلانية.

وكان من أهم ما اقترحه في ورقته: العمل على تأسيس شركة اعلان وطنية متكاملة، تكون قادرة على جلب الاعلانات من مصادرها، برأسمال لا يقل عن مليون دينار، تساهم بها الحكومة واصحاب وسائل الاعلان المختلفة، ومن يرغب من وكالات الاعلان. وكذلك ايجاد تشريع لوضع رسوم على الاعلانات التي تنشر في المملكة بنسبة ٦٪ توزع بالتساوي بين نقابة وكالات الدعاية والاعلان ودائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك ووزارة الاعلام.

وتناول السيد ميشيل حمارنه في ورقته "التسويق السياحي"، تاريخ وزارة السياحة وجهودها في ميدان تخصصها، ونبذة مقارنة عن السياحة العالمية والسياحة في الشرق الاوسط. ثم تحدث عن السياحة الاردنية وأورد احصائيات مختلفة تتعلق بفعالياتها، والتحديات والمهام الجديدة لصناعة السياحة، واستراتيجية التسويق السياحي، وتسويق السياحة الداخلية. والحق ذلك كله بموجز منجزات وزارة السياحة والآثار في حقل التسويق في الخارج، الذي تضمن: التسويق مع الشركات الاجنبية، وطباعة الكتب والنشرات، والمعارض والمؤتمرات، والاعلانات السياحية في الصحافة العالمية، واللافتات، والملاحق والكتب الخاصة بالاردن، والاستضافات. وملحق آخر، هو عبارة عن احصائية لتطور الحركة السياحية الاردنية خلال الفترة ما بين ١٩٦٦ ــ ١٩٨٠م.

وعن حقل "العلاقات العامة الرسمية والمهنية" قدم السيد حكم خير ورقة ركز فيها على واقع العلاقات العامة في الأردن وما يعترضها من مشكلات، واقترح: ضرورة نشر الوعي لمفهوم العلاقات العامة العلمي الحديث ودورها في خدمة المؤسسات والجمهور، وتشجيع المؤسسات الخاصة العاملة في هذا المجال، واتاحة الفرصة امام الكفايات الأردنية في حقل العلاقات العامة، وتخصيص جزء من موازنات المؤسسات العامة والخاصة للعلاقات العامة ضمن برامج مدروسة.

وقدم السيد علي غندور ورقة باللغة الانكليزية عن "دور عالية في رسم الصورة الاردنية الخارجية"، شرح فيها دور مؤسسة عالية كمؤسسة وطنية وسفيرة للاردن في العالم، في ابراز ملامح الحياة الاردنية، والتعريف بموقع الاردن

العلاقات العامة والاعلان في الأردن

ملف اعمال ندوة العلاقات العامة في الأردن
المداولات والاوراق والتوصيات
١٢ ــ ١٤/١٢/١٩٨١
تنظيم واشراف: دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك بالتعاون مع
المركز الأردني للدراسات والمعلومات
الجمعية العلمية الملكية
المحرر: الدكتور مازن العرموطي
ساهم في التحرير: كايد هاشم

لقاء تربوي في اربد

اربد ــ صحافة اليرموك ــ يلتقي السيد محمد الحلالشة المدير العام لدائرة التربية والتعليم في محافظة اربد اليوم بمديري ومديرات مدارس منطقة الكفارات في ثانوية سحم.

ويأتي هذا اللقاء في نطاق برنامج لقاءات المدير العام للدائرة بمديري ومديرات مدارس مكتبة تربية بيت راس لبحث المشكلات التربوية الميدانية.

(١١٢) الف دينار موازنة بلدية كفر عوان

دير ابي سعيد ــ صحافة اليرموك ــ صادق مجلس بلدي كفر عوان في قضاء الكورة على موازنة البلدية للعام الحالي والبالغة (١١٢,٧٥٦) دينارا. وذكر السيد عارف الدهني رئيس البلدية انه قد تم تخصيص مبلغ (٢٥) الف دينار للاستملاكات و (٥٠) الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و (٣) آلاف دينار للخدمات المشتركة و (١٤) الف دينار للمياه.

٦٨ الف دينار موازنة بلدية إرحاب

إرحاب ــ صحافة اليرموك ــ ذكر السيد عيسى الحميد ابو دلبوح رئيس بلدية إرحاب، ان المجلس البلدي سيعقد جلسة خلال هذا الاسبوع للتصديق على الموازنة، والبالغ قدرها حوالي ٦٨ الف دينار، خصص منها للمشاريع الانمائية ٢١ الف دينار، كما خصص للنفقات الراسمالية "استملاكا وغيرها" مبلغ ١٦ الف دينار، اما المبلغ الباقي فقد خصص لنفقات عامة اخرى.

وذكر السيد الرئيس ان البلدية مقبلة على عقد اتفاق مع بنك التنمية لمنحها قرضا بمبلغ ٢٦ الف دينار، وقد وافق البنك على منح هذا القرض، وسيخصص المبلغ لبناء جناح للبلدية، ومكتبة عامة للمطالعة.

واكد السيد ابو دلبوح ان وزارة الصحة وعدت ببناء مركز صحي على حسابها الخاص من مخصصات الوزارة لعام ١٩٨٤، وقد استملكت البلدية الارض اللازمة والبالغة مساحتها ١٠ دونمات منذ اربع سنوات.

وقال ان البلدية بصدد استملاك عشرة دونمات لبناء مدرسة ثانوية للاناث تخدم كافة طالبات المنطقة الغربية من لواء المفرق.

كما ووعدت شركة كهرباء محافظة اربد، بايصال التيار الكهربائي في اواخر شهر ٤، حيث ستقوم الشركة بتغذية البلدة من التيار الكهربائي المار ما بين المفرق وجرش.

المصادقة على موازنة مجلس قروي زمال

دير ابي سعيد ــ صحافة اليرموك ــ صادق السيد تركي الهنداوي محافظ اربد على موازنة مجلس قروي زمال في قضاء الكورة والبالغة (٦٥,٣٤٨) دينارا، وذكر رئيس المجلس القروي ان المبلغ خصص منه (٢٥٠٠) دينارا للمياه، و (٣٥٠٠) دينارا للشؤون الصحية و (١٠٠٠) دينارا للخدمات المشتركة، و (٣٧,٥٠٠) دينار للشوارع والفي دينار لبناء سور للمقبرة والف دينار لانارة الشوارع.

ندوة طبية في جرش

جرش ــ من نور سليمان

عقدت اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في جرش ندوة طبية شارك فيها كل من الدكتور سعد حجازي عميد كلية الطب في جامعة اليرموك، والدكتور نايف العبدالله، والدكتور ابراهيم الخطيب.

فقد تحدث الدكتور حجازي في محاضرته عن نمو الاطفال وتطورهم في السنة الأولى من حياتهم، موضحا الحاجات الغذائية اللازمة لجسم الطفل خاصة حاجته الى السعرات الحرارية والبروتين والفيتامينات والمعادن واهمية هذه المواد الغذائية لتامين نمو سليم ومتكامل للطفل، وخاصة لحماية الجهاز العصبي والدماغ.

كما أكد أهمية الرضاعة من الأم، لأن حليب الام يحتوي على جميع العناصر الغذائية المذكورة وبالكميات الضرورية لنمو الطفل.

وفي محاضرة الدكتور نايف عبد الله تحدث عن الربو القصبي "الازمة" فعرفه بانه "مرض يصيب جانبي الرئتين، وتضيق بسببه القصبة الهوائية. وتختلف هذه الظاهرة بين لحظة وأخرى في الجهاز التنفسي". كما بين انواع المرض الرئيسية وهي نوع يصيب الاطفال ويكون سببه خارجي. ونوع تسببه الحساسية لشيء معين وهذا السبب داخلي ومتعلق بجسم الانسان.

وأوضح الدكتور نايف ــ بعد ان دخل في تفصيلات طبية طرق العلاج والادوية المستعملة. وطرق تجنب المرض حين يكون المرض خارجيا.

أما محاضرة الدكتور ابراهيم الخطيب فكانت حول التحري عن عدم الاخصاب عند الزوجين، وتتلخص المحاضرة بدراسة أسباب العقم الموجودة عند الانثى مبينا اهمها وهي: اغلاق الانابيب، وعدم الاباضة، وإغلاق عنق الرحم. وهذه الأسباب تشكل (٦٠٪) من مجموع العقم.

أما بالنسبة للرجل فقال: "ان مهمتنا معرفة ان الرجل هو سبب العقم، ليحال على الطبيب المختص". وأضاف ان الرجل يشكل (٤٠٪) من مجموع العقم.

وتضمنت المحاضرة معلومات عامة عن المشكلة وطرق تحديدها وإمكانية علاجها.

وتأتي هذه الندوة التي عقدت في مستشفى جرش الحكومي يوم الخميس ١/٣/٨٤ ضمن نشاطات اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء في جرش. وفي اليوم الطبي الأول في جرش.

صحافة اليرموك


دائرة الصحافة والاعلام

صحيفة مجتمع اخبارية ثقافية اسبوعية
تحرير وانتاج طلبة دائرة الصحافة والاعلام
جامعة اليرموك ــ اربد ــ الاردن
المجلد الثاني ــ العدد الثاني والعشرون
الاحد ٤/٣/١٩٨٤ ــ ٢ جمادى الاخرة ١٤٠٤ هـ
تصدر يوم الاحد من كل اسبوع
باستثناء العطل الرسمية والجامعية

SAHAFAT AL-YARMOUK
A Weekly Community Newspaper
Published by: Department of Journalism
Yarmouk University — Irbid - Jordan
Vol. 2 No. 22 — Sunday Mar. 4, 1984

رئيس اللجنة الاستشارية للجريدة
عميد كلية الاداب

هيئة التحرير

رئيس التحرير
الاستاذ الدكتور مختار التهامي

مدير التحرير المسؤول
محمد جهاد الشريدة

سكرتير التحرير
محمد وليد العبادي

مدير العلاقات العامة والاعلان
عبد المهدي غوانمه

المحررون

سالم العساف، محتسب عارف، امجد العضايلة، احمد المعايطة، عودة شبيقات، ليلى جرار، نادر طهبوب، ندى غرايبة، حسن شعيب، ناهدة جاموس، نور سليمان، عيسى الشبول، محمد ابو طبنجة، موفق رزق، فرحة غنام، عبدالله بني ياسين، محمد العمري، تحسين منصور.

مستشارا التحرير
الدكتور نبيل حداد
محمد انور الشافعي

ترسل كافة المراسلات والردود باسم
رئيس التحرير ــ جريدة صحافة اليرموك
دائرة الصحافة والاعلام ــ جامعة اليرموك
هاتف ٧١١٠٠/٢٦٦١